



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: إعلام واتصال

التخصص: اتصال تنظيمي

العنوان: الدلالات الرمزية لغلاف الرواية العربية و الأجنبية
دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من أغلفة الروايات العربية و الأجنبية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ال.م.د"

دفعه: 2019

إشراف الأستاذ(ة) : د. بوطورة أكرم

إعداد الطالبان:

- سهايلية بثينة

- سنوسي إيمان

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

لجنة المناقشة :

الاسم و النقب	الرتبة العلمية	الصفة

السنة الجامعية: 2019/2018



شكر و عرفان

الحمد لله الذي ثبت أقدامنا و سدد خطانا إلى أن وصلنا إلى هذه النتيجة اللهم لك الحمد كله و الشكر كله و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره ،أنت مولانا فلا علم لنا إلا ما علمتنا أما بعد :

ما رضا الله إلا برضاء الوالدين ، لذا أتقدم بالشكر الخاص إلى :

منبع طموحي: أبي و إلى ملهمتي : أمي "حفظهما الله" ، اللذين دعماني ووقفوا بجانبني، إنهما أجمل الأصدقاء ،وأوفى مستشارين ،وألطف ناصحين ،ولولا صبرهما على تمردي لما حققت أي نجاح . الإهداء الأكبر لهما ، من وهباني الحياة ،ليس مرة واحدة بل مرات لا تحصى...

ثم أتقدم بالشكر الخاص إلى الدكتور بوطورة أكرم ، و الذي شرفني بإشرافه على إنجاز هذا البحث ، و إعترافا بجميله و إخلاصه و جهده معي و متابعتة لنا دون ملل و هذا بعون الله تعالى جزاه الله كل خير.

كما أتقدم بأسمى عبارات التقدير و الإحترام إلى كل من مد لي يد العون في إنجاز هذا البحث و خاصة أساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال و أخص بالذكر الدكتور "بلخيري رضوان" و الشكر موصول للأساتذة "قراد راضية"، كما أتقدم بالشكر للأساتذ عبد الغني بوزيان على كمية المساعدة التي قدمها لنا ولو بالكلمة الطيبة....

كما أشكر أخواتي، اخوتي وصديقاتي كل بإسمه و كل بمكانته على الكم الكبير من المساندة التي وصلتني منكم.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من مد يد المساعدة في إنجاز هذا البحث و لو بالكلمة الطيبة ...

كل الشكر لكم.

الإهداء

إلى التفاصيل الصغيرة التي لا يعير لها أي شخص إهتمامه و التي تعمل في الخفاء لتمهد لأرواحنا الخطوات الأولى نحو المجد .

إلى كل اللذين يرون حياة تتستر خلف التخرج ، الذين يعلمون أن طعم الحياة لا يتذوقه إلا من سعى إليه ، أما الموت فطعمه للجميع ..

إلي..

و إليكم..

وإلى كل ما عشناه ، الذي مهد لنا طريق الموت .. و الحياة.

سنوسي إيمان

سهيلية بشينة

شكر و عرفان

الحمد لله الذي ثبت أقدامنا و سدد خطانا إلى أن وصلنا إلى هذه النتيجة اللهم لك الحمد كله و الشكر كله و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره ،أنت مولانا فلا علم لنا إلا ما علمتنا أما بعد :

ما رضا الله إلا برضاء الوالدين ، لذا أتقدم بالشكر الخاص إلى :

منبع طموحي: أبي و إلى ملهمتي : أمي "حفظهما الله" ، اللذين دعماني ووقفوا بجانبني، إنهما أجمل الأصدقاء ،وأوفى مستشارين ،وألطف ناصحين ،ولولا صبرهما على تمردي لما حققت أي نجاح . الإهداء الأكبر لهما ، من وهباني الحياة ،ليس مرة واحدة بل مرات لا تحصى...

ثم أتقدم بالشكر الخاص إلى الدكتور بوطورة أكرم ، و الذي شرفني بإشرافه على إنجاز هذا البحث ، و إعترافا بجميله و إخلاصه و جهده معي و متابعتة لنا دون ملل و هذا بعون الله تعالى جزاه الله كل خير.

كما أتقدم بأسمى عبارات التقدير و الإحترام إلى كل من مد لي يد العون في إنجاز هذا البحث و خاصة أساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال و أخص بالذكر الدكتور "بلخيري رضوان" و الشكر موصول للأساتذة "قراد راضية"، كما أتقدم بالشكر للأساتذ عبد الغني بوزيان على كمية المساعدة التي قدمها لنا ولو بالكلمة الطيبة....

كما أشكر أخواتي، اخوتي وصديقاتي كل بإسمه و كل بمكانته على الكم الكبير من المساندة التي وصلتني منكم.

كما أتوجه بالشكر إلى كل من مد يد المساعدة في إنجاز هذا البحث و لو بالكلمة الطيبة ...

كل الشكر لكم.

الفهرس العام



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر و عرفان
	فهرس المحتويات
	فهرس الصور
	فهرس الأشكال
	مقدمة
	الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة
	1- الإطار المنهجي للدراسة
	1-1- إشكالية البحث
	1-2- تساؤلات البحث
	1-3- أهمية البحث
	1-4- أهداف البحث
	1-5- الدراسات السابقة
	2- إجراءات الدراسة الميدانية
	2-1- المنهج المعتمد في البحث
	2-2- عينة الدراسة
	2-3- أدوات البحث
	3- ضبط المصطلحات والمفاهيم
	الفصل الثاني: الكتاب و الرواية
	1. الكتاب
	تمهيد
	1.1 مفهوم الكتاب
	2.1 نشأة و تطور الكتاب
	3.1 مكونات الكتاب
	4.1 أنواع الكتاب
	5.1 مزايا الكتاب
	6.1 عيوب الكتاب
	2 الرواية

	تمهيد
	1.2 مفهوم الرواية
	2.2 نشأة وتطور الرواية
	1.2.2 عند الغرب
	2.2.2 عند العرب
	3.2 عناصر الرواية
	4.2 أنواع الرواية
	5.2 المقومات الفنية للرواية
	6.2 صعوبة الرواية
	الفصل الثالث: الدلالة و الصورة
	1. علم الدلالة
	تمهيد
	1.1 مفهوم علم الدلالة
	2.1 نشأة علم الدلالة
	3.1 موضوع الدلالة
	4.1 أقسام الدلالة
	5.1 مظاهر التغيير الدلالي
	6.1 أنواع الدلالة
	2. الصورة
	تمهيد
	1.2. مفهوم الصورة
	2.2 نشأة الصورة
	3.2 أقسام الصورة و تصنيفاتها
	4.2 لغة الصورة
	5.2 التركيبية الأساسية للصورة
	6.2 لغة وثقافة الصورة
	الفصل الرابع: الاطار التطبيقي
	تمهيد
	أولا: مدخل عام لجائزة البوكر:

	1. نبذة تاريخية عن جائزة البوكر
	2. الجائزة العالمية للرواية العربية
	3. لجنة التحكيم و قيمة الجائزة
	ثانيا: تحليل أغلفة الروايات العربية و الأجنبية:
	1. تحليل أغلفة الروايات العربية
	2. تحليل أغلفة الروايات الأجنبية
	ثالثا: النتائج الخاصة بالدراسة
	النتائج الجزئية
	نتائج التحليل الفني و الشكلي
	النتائج العامة
	خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

فهرس الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
77	غلاف رواية: ساق البامبو	الصورة 01
84	غلاف رواية : فرانكشتاين في بغداد	الصورة 02
	غلاف رواية : الطلياني	الصورة 03
	غلاف رواية : مصائر كونشرتو الهولوكست و النكبة	الصورة 04
	غلاف رواية : موت صغير	الصورة 05
	غلاف رواية : حرب الكلب الثانية	الصورة 06
	غلاف رواية :	الصورة 07
	THE LUMINARIES	
	غلاف رواية : LA ROUTE ETROITE VERS LE NORD LOINTAIN	الصورة 08
	غلاف رواية : A BREIF HISTORY OF SEVEN KILLING	الصورة 09
	غلاف الرواية : THE SELLOUT	الصورة 10
	غلاف الرواية : LINCOLN IN THE BARDO	الصورة 11
153	غلاف الرواية : MILKMAN	الصورة 12

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	دراسة الرسالة الأيقونية	01
	دراسة الرسالة الأيقونية	02
	دراسة الرسالة الأيقونية	03
	دراسة الرسالة الأيقونية	04
	دراسة الرسالة الأيقونية	05
	دراسة الرسالة الأيقونية	06
	دراسة الرسالة الأيقونية	07
	دراسة الرسالة الأيقونية	08
	دراسة الرسالة الأيقونية	09
	دراسة الرسالة الأيقونية	10
	دراسة الرسالة الأيقونية	11
	دراسة الرسالة الأيقونية	12

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	الثالوث الدلالي	01
	أقسام الصورة	02
79	توجيه قراءة الغلاف رواية: ساق البامبو	03
86	توجيه قراءة الغلاف رواية : فرانكشتاين في بغداد	04
93	توجيه قراءة الغلاف رواية : الطلياني	05
	توجيه قراءة الغلاف رواية : مصائر كونشرتو الهولوكست و النكبة	06

فهرس المحتويات

	توجيه قراءة الغلاف رواية : موت صغير	07
	توجيه قراءة الغلاف رواية : حرب الكلب الثانية	08
	توجيه قراءة الغلاف رواية : THE LUMINARIES	09
	توجيه قراءة الغلاف رواية : LA ROUTE ETROITE VERS LE NORD LOINTAIN	10
	توجيه قراءة الغلاف رواية : A BREIF HISTORY OF SEVEN KILLING	11
	توجيه قراءة الغلاف رواية : THE SELLOUT	12
149	توجيه قراءة الغلاف رواية : LINCOLN IN THE BARDO	13
156	توجيه قراءة الغلاف رواية: MILKMAN	14

مقدمة

«تمثلات الصور تفهم من أناس لم يشاركوا في صنعها»

مارتن جولي

نحن نعيش في عصر ثقافة ما بعد المكتوب عصر الصورة هكذا كنا قبل آلاف السنين، فمنذ وجود الإنسان وجدت الكلمة بتعبير أدق اللغة المنطوقة وأولى لها أهمية كبيرة كونها كانت الوسيلة الوحيدة التي تمكن من إبراز مشاعره وأفكاره والتواصل مع بني جنسه، إلا انه وجب أن اللغة المنطوقة لا تكفي وحدها للتعبير عن كل ما يجول في خاطره وبهذا التفكير اوجد لنا التصوير كوسيلة ثانية تدعم الكلمة والتي من خلالها أصبح يعبر عن مكنوناته اتجاه البيئة التي يعيش فيها، وكأنه يريد بهذا المعنى أن يخبرنا أن اللغة وحدها لا تكفي للتعبير عن ما يجول بخاطره ويجب تدعيمها بوسيلة أخرى تحركها وتوجهها وتثبت فيها الحياة لتفسر ما ينبغي تفسيره وتسير به نحو فضاء أفضل.

وتعد الصورة من أهم الوسائل الاتصالية السائدة كونها لا تحتاج لجهد ذهني كبير من حيث تلقبها وفهمها فهي تترجم ما يحتاجه الإنسان وما يفكر فيه لأنها تقوم على إثارة الاتصال البصري من جهة ومشاعر المتلقي من جهة وبالتالي توفر عليه عناء القراءة المتمعنة والغوص في بحور الكلمات.

وبمرور الزمن ومع التطور الرقي الحاضر اتخذت الصورة أنواع عديدة فبالرغم من أن موضوع الصورة ليس بالأمر المستجد في التاريخ الإنساني وإنما تحولت من الهامش إلى المركز ومن الحضور الجزئي إلى موقع الهيمنة والسيادة على غيرها من العناصر والأدوات الاتصالية والثقافية والإعلامية وأصبحت تخاطب الجميع وتكسر حاجز اللغات.

وبالتالي تغير البعد الاتصالي الإنساني من الكلمة المنطوقة أو المكتوبة التي إن يمارسها المرتبطة بشيء تجريدي غير ملموس إلى الصورة الملموسة والمحددة وليس هذا فقط فأصبحت الصورة تتلاعب بالعقول وتهيمن على المتلقي وبل وأكثر من هذا أصبحت معركة بين الدول الكبرى وهيمنتها على الدول الفقيرة هي معركة السيطرة على الصورة بشتى أشكالها ومختلف معانيها، بدءا بالصورة التلفزيونية غير القنوات الفضائية والصور السينمائية وأفلام الكرتون وصولا إلى الصورة في مجالات

الإعلانات وكتب الأطفال والروايات وهي جميعا ليست محايدة بل تحمل أهداف ورسائل وكان للرواية نصيب من هذه الهيمنة.

الوجه الآخر لتصور الواقع من وجهة نظر الكاتب فقد أضحي هذا الأخير يعمل على تقديم أو بحث رسائل خفية مدعما للنص المكتوب والتي تجعل القارئ لمعرفة محتوى هذه الرسالة من جهة والتساؤل عن هذه الرموز ودلالاتها من جهة أخرى.

ومن خلال دراستنا هذه سنحاول أن نبني كيف أن للصورة دلالات ورموز عميقة لا تظهر في اللغة المكتوبة بل تكون خفية تظهر في الصورة تستطيع أن تنقل لنا قصة بأكملها إن لم نقل تصور لنا واقعا في نظر الكاتب طبعا من خلال تحليل عينة من أغلفة الروايات العربية والأجنبية وذلك بالاستعانة بالمقارنة السيميولوجية لمارتن جولي التي تسمح لنا بتحليل الصورة تحليلا كاملا تعيينيا وتضمينيا، من هذه الزاوية جاءت دراستنا لهذا الموضوع بحثا في الدلالات العميقة التي تتطوي عليها تلك الصور. وهو الموضوع الذي حاولنا البحث فيه بغية التعرف على الدلالة الرمزية لأغلفة الروايات العربية و الأجنبية ، ومن أجل التوصل إلى هذا قمنا بتقسيم الدراسة إلى الفصول التالية:

الفصل الأول: تم فيه تحديد المشكلة، أهمية الموضوع، أهداف الدراسة والمتمثلة في التعرف على

طبيعة الدلالات الرمزية التي يتم توظيفها في أغلفة الروايات .

الفصل الثاني : وفي تم تحديد مفهوم الكتاب، نشأة و تطور الكتاب، المكونات، الأنواع، وصولا إلى المزايا و العيوب، أما الجزء الثاني من هذا الفصل خصصناه إلى الرواية وتم تحديد مفهومها، نشأة و تطور الرواية عند الغرب و العرب، بالإضافة إلى عناصر و أنواع الروايات، وصولا الى المقومات الفنية للرواية و صعوبتها.

الفصل الثالث: تناولنا فيه إلى تحديد مفهوم الدلالة، نشأتها، موضوع الدلالة، وأقسامها، بالإضافة إلى مظاهر التغيير الدلالي، و أنواع الدلالة، أما الجزء الثاني من هذا الفصل تطرقنا فيه إلى تحديد مفهوم الصورة بداية من النشأة والتطور ، تصنيفات الصورة والتركيبية الأساسية للصورة، أقسامها ، لغتها، وصولا إلى ثقافة الصورة.

أما الفصل الميداني ففيه تم تحليل عينة من أغلفة الروايات العربية، و الأجنبية مع التعليق على كل تحليل، باستخدام مقارنة "مارتن جولي"، المستوى التعييني والتضميني، وقد تم أيضا تخصيص جزء من الدراسة إلى عرض النتائج ومناقشتها في ضوء التساؤلات التي تم طرحها التي تمخضت عن هذا الموضوع، وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في تناول الموضوع، وما التوفيق إلا لله.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1. الإطار النظري للدراسة:

1-1- إشكالية البحث

1-2- تساؤلات الدراسة

1-3- أسباب اختيار الموضوع

1-4- أهمية البحث

1-5- أهداف البحث

1-6- الدراسات السابقة

2- إجراءات الدراسة الميدانية:

2-1- المنهج المعتمد في البحث

2-2- عينة البحث

2-3- أدوات جمع البيانات

3- ضبط المفاهيم والمصطلحات

1- الإطار النظري للدراسة:

1-1- إشكالية البحث:

تنوعت مصادر المعرفة في عصرنا الحديث، فمنها المسموعة والمرئية ومنها المقروءة، وبالرغم من هذا التنوع في المصادر إلا أن المصادر المقروءة حافظت على مركزها والتي يتصدرها الكتاب الذي يعد الوعاء الحامل للمادة العلمية والمرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر لما له من أهمية بالغة سواء كانت اجتماعية، ثقافية، علمية، اقتصادية، سياسية، ولما له من دور متكامل في المجتمع الذي يختلف حسب الأدوار التي يلعبها الكتاب الثقافية، الاجتماعية وحتى الأدبية وهذه الأخيرة تعتبر من أكثر أنواع الكتب انتشارا كونها لا تحتاج إلى مستوى ثقافي أو علمي أو حتى التخصص في مجال ما لقراءته وفهم محتواه، ولهذا فإن التعامل مع هذا النوع من الكتب يحيلنا للوصول إلى شريحة أدق من الجمهور " جمهور الرواية " .

حيث تعتبر الرواية الوجه الآخر المترجم لمشاعر وأحاسيس وحتى أفكار الكاتب، فهو يرى فيها محاكاة للواقع من جهة وخلق واقع جديد من جهة أخرى. وبالتالي فهي في نظره أكثر من صفحات تحوي كلمات وصور، إنما لها الدور البارز لإبراز اللغة، ومادة معرفية مكتظة بحزمة دلالات وتعبيرات التي تنتمي إلى مجرد البعد الجمالي منها. لكن الرواية اليوم لم تعد تلامس البصر فتوحي إليه بشتى المقاصد والمعاني، بل تجاوز الأمر ذلك إلى العديد من الإشارات الدالة عليها والتي تبدأ بالاهتمام بالمظهر الخارجي لها (الإنتاج وصور الإخراج، الحجم، تلامس نوعية الورق إلى جانب التقنيات الموظفة في تصميم الغلاف كالخط والرسم، الألوان، الصور، وغيرها....)، والتي تحكمها قصديّة المؤلف أو مصمم الغلاف .

حيث يقع على الغلاف مسؤولية كبيرة في جذب القارئ لرواية ما، فهو مرآة حقيقية تقدم انعكاسا بصريا لمحتوى الرواية حيث يعتبر الشكل البصري المتيقن وفي نفس الوقت الشكل الذهني للمتخيل الذي تثيره العبارات اللغوية، وفضلا عن دوره في لفت انتباه القارئ له والتعبير عن نوع الرواية ومادة المحتوى فإن له مسؤولية أكبر في أن يفوز بثقة القارئ في المنافسة الثقافية مع باقي الروايات المجاورة له في المكتبة، من خلال المساعدة في تسهيل بيع الكتاب، وتوفير البيانات التي يحتاج القارئ معرفتها عن محتوى الكتاب ودار النشر، والتي تميز لنا الأنواع المختلفة للصورة في علاقاتها بالواقع الخارجي، وجميعها ترتبط بالمتن الحكائي بعلاقات تحقق نوع من الاستباق، وتمهد لنا لإيحاء رمزي ما .

ولهذا فان من غايات ثقافة غلاف الروايات العمل على تعميق الثقافة الفنية بايجاد نقاط اهتمام وفهم مشترك لأهداف ومؤثرات الصورة على التلقي، فهي الوجه الآخر والأهم للممارسة الفنية في كافة جوانبها وما تمتلكه من وعي اجتماعي، ما يجعلها أداة اتصالية عالية التأثير العاطفي، المعرفي، الجمالي، وحتى الفكري، بل تحيلنا إلى وسط حوارى محدثة غزارة في المعاني والدلالات، وحضورا كثيفا في المشهد الثقافي والمعرفي اليومي .

فالغلاف أو الخطاب الغلافي يعد بمثابة جينيريك للعمل الأدبي بما يتضمنه من دلالات لغوية وبصرية وما يشتمل عليه من مؤشرات أيقونية، وإشارات سيميائية وعتبات توضح طبيعة العمل وتعين هويته، وتحدد جنسه الأدبي والفني، ومن ثم فهو عتبة أساسية لفهم العمل الأدبي وتفسيره وخطوة ضرورية لتفكيك المنتج الفني والروائي وتركيبه في مقولات ذهنية نقدية، أو وصفية أو في شكل خلاصات تقييمية مكثفة شكليا ودلاليا ورمزيا .

وعليه فغلاف الرواية ليس مجرد شكل إنما هو أكثر من تلك مادة مكتنزة بالخطابات والرسائل والدلالات، تقدم للمستهدف في شكل قالب جمالي يستوفي الشروط التي تجعله على درجة كبيرة من الجاذبية والإغراء ومع هذا الشكل الجذاب ترقد رسائل ثقافية لتنبعث مؤدية لوظيفتها الاتصالية في تطبيع المشاهد للمستهدف، حتى أن هذا الغلاف يستهدف بلوغ عتبة محددة، وبالتالي تصبح القدرة الاتصالية لغلاف الرواية بحاجة إلى تسليط الضوء عليها، من خلال "الأشكال، الألوان، الرموز" التي تختلف دلاليا، وثقافيا كل حسب المعنى الذي أريد الوصول إليه .

ولأن دراسة موضوع الروايات العربية والأجنبية من جانب آخر ضمنى يخص الغلاف لا المحتوى الروائي باعتباره موضوع جديد يحتاج تسليط الضوء عليه .

والذي دفعنا للتساؤل حول :ماهية الدلالات الرمزية لأغلفة الروايات العربية والأجنبية .

1-2- تساؤلات البحث:

01-فيما تكمن المعاني التي تحملها الخطوط، الأشكال، والألوان في هذه الأغلفة؟

02-هل تأثر الأطر الاجتماعية للكاتب على تصميم غلاف الرواية ؟

03-ماهي أهم الرسائل التي نستخلصها من هذه الأغلفة؟

1-3- أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اهتمامنا بموضوع سيميولوجيا الصورة بصفة عامة وسيميولوجيا أغلفة الروايات بالتحديد بصورة خاصة إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، تتمثل فيمايلي:

أ- ذاتية:

- اهتمامنا بالسيميولوجيا كمنهج نقدي يهتم برصد كل أنشطة البشرية، والعمل على تفكيكها وتحليلها والكشف على الظواهر.
- قراءتنا المتكررة للروايات شوقنا لتطبيق سيميولوجيا الصور عليها.
- الخروج عن المؤلف لدراسة بعد آخر للاتصال وجانب نادرا ما يسلط عليه الضوء.
- الاهتمام بفن الروايات وقيمة الصورة التعبيرية.
- الرغبة الخاصة في دراسته مجال السيميولوجيا، الذي يركز على العلاقة اللغوية وغير اللغوية، وعلى الشكل والمضمون معا.

ب- الموضوعية:

- التعرف على الأنماط والتقنيات المستعملة في التحليل السيميولوجي لغلاف الروايات.
- ابراز مختلف الدلالات والمعاني المخفية لأغلفة الروايات من خلال قراءتها قراءة خاصة بتفكيك الرموز والدلائل وتحليل الرسالة الأيقونية.
- البحث عن فاعلية الدور الاتصالي التي تلعبه أغلفة الروايات بشكلها الفني وإبراز قدرة اللغة البصرية على توصيل المعاني والرسائل.

1-4- أهمية البحث:

- تتخذ هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع في حد ذاته من خلال أهمية الدلالات الكامنة في أغلفة الروايات.
- تكمن أهمية الدراسة أيضا من أهمية المصطلحات التي نتعامل معها، وتدور دراستنا حول ثلاث مفاهيم أساسية (الدلالة، الصورة، غلاف الرواية).
- توظيف منهج سيميولوجيا التواصل والخروج عن الدراسات النمطية التي تدرس الاتصال في المؤسسات دون الاهتمام بذلك الاتصال الخفي الحامل للمعاني الخفية.
- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على التوجهات الجديدة.

5-1- أهداف البحث:

- الكشف عن الدلالات الرمزية لغللاف الرواية العربية والأجنبية.
- الوصول إلى المعاني التي تكمن حول الخطوط والأشكال والألوان في أغلفة الروايات.
- معرفة الرسائل التي نستخلصها في تلك الصور.
- التعرف على تكوين السياق المعرفي والدلالي للصور ضمن أغلفة الروايات العربية والأجنبية.
- معرفة المواضيع التي تتناولها أغلفة الروايات .
- إثراء الرصيد المعرفي لجامعة العربي التبسي بمثل هذه الأعمال نظرا لندرة الدراسات حولها.

6-1- الدراسات السابقة:

-لايستطيع أي باحث أن ينكر دور الدراسات السابقة وأهميتها وكذلك الخدمة الكبيرة التي تقدمها على المستوى الميداني أوالنظري أوكليهما،حيث تعد بمثابة عامل مدعم للباحث منهجيا وعلميا،إضافة إلى كونها دليل ومرشد علمي لمختلف المراجع والمصادر.

1- الدراسات العربية:

الدراسة الاولى:دراسة بعنوان: دلالة الصورة الفنية -دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم- حيث كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة

مامدى عمق الدلالات التي نستقرئها من خلال منمنمات محمد راسم بناء على شكلها الفني وعلى مواضيعها التي تناولها الفنان وحددها في السياق التاريخي المختار؟
ولتفصيل أكثر لهذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

- 1-ماهي المعاني التي تكمن وراء الأشكال والخطوط والألوان في لوحات محمد راسم؟
- 2-مالذي دفع بمحمد راسم إلى إختيار فنا لمنمنمات الإسلامية وهو الذي درس الفن في المدارس الفرنسية وهضم تقنيات التصوير الغربي؟

3- ماهي أهم المواضيع التي تناولها في لوحاته محلّ الدراسة وماهي الرسالة التي ضمنها إياها؟

4- هل إستطاعت لوحات راسم محلّ الدراسة أن تعكس البيئة الثقافية والإجتماعية والسياسية للمجتمع الجزائري في الفترة التي تناولتها كسياق تاريخي؟

5- ماهي الرسالة التي نستخلصها من مجمل لوحات راسم محلّ الدراسة؟

6- هل نعتبر فنه أسلوبيا من أساليب مقاومة الإحتلال، وأهو عكس ذلك كما يدعي البعض¹؟

واستهدفت هذه الدراسة في كونها سلطة الضوء على جانب آخر من جوانب الفن، فن التصوير وذلك يربط الصلة بين هذا النشاط الانساني الابداعي وخاصيته التعبيرية الاتصالية، فالصورة الفنية

كانت ولازالت من ابرز وسائل الاتصال والتعبير التي اعتمدها البشرية وهي توفر ميدانا خصبا لبحوث الاتصال والكشف عن الرسائل والدلالات التي يمكن ان تحملها الصورة الفنية والبحث عن فاعلية الاتصال الذي يمكن ان تلعبه الصورة بشكلها الفني وبالتالي ابراز قدرة اللغة البصرية على توصيل المعاني والرسائل.

- المنهج وعينة الدراسة:

- تناولت هذه الدراسة تحليل لمنمنمات محمد راسم من خلال اعتمادها على المقاربة السيميولوجية لرولان بارت، وكذلك الاستعانة بالمنهج التاريخي لرصد الجانب النظري لتاريخ الصورة، أما العينة المعتمدة في هذه الدراسة هي عينة قصدية بما انها محدودة وموجودة واستثنى اللوحات التي لا تنتمي الى اسلوب المنمنمات.

- وخلص الباحث في دراسته الى النتائج التالية:

- اللوحة هي امتداد لفن التصوير الشخصي الذي عرفه فن التصوير الاسلامي في عهده السابقة ولو ان اللوحة ادخلت عليها العديد من الاساليب والتقنيات المستحدثة.
- اللوحة على خلاف نموذجي التحليل السابقين تجنب فيه الفنان الحشور وركز على الشخصية بدقة.

¹أيمان عفان: دلالة الصورة الفني -دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم-، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004، 2005.

- اجاد الفنان توظيف الدلائل السيميولوجية.
- الفنان من خلال هذا البورتريه اراد تسليط الضوء على جانب من جوانب تاريخ الجزائر ومن هنا

•برز دوره كفنان مثقف مطلع على التاريخ ومدافع عن الشخصية الوطنية التي كانت محل تشكيك من قبل الاحتلال الفرنسي¹.

تعتبر هذه الدراسة فرعا من دراستنا، حيث تناولت جزءا من دراستنا وهو موضوع كيفية تناول موضوع الصورة فنيا، الا أن موضوعنا تناول موضوع الصورة من الجانب الدلالي وبالتالي دراستنا أشمل وأكثر تعميقا .

كما اختلفت عن دراستنا في نوعية المقاربة المستعملة في التحليل فهاته الدراسة اعتمدت على مقاربة "رولان بارت"، أما في دراستنا اعتمدنا على مقاربة "مارتن جولي".

دراسة ثانية: مذكرة بعنوان سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية حيث كان التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة :

- ماذا نعني بالصورة؟ وما هياهم تجلياتها في الثقافة الانسانية قديما وحديثا؟ وكيف فسرت النظريات الفلسفية والنفسية عمليتي الادراك والتفكير البصريين؟
- ما هي السيميائية؟ وما هي اهم اتجاهاتها؟ وكيف تم الانتقال من السيميائيات العامة الى سيميائيات الصورة؟
- هل سيميائية الصورة هي مجرد استعارة للمناهج اللسانية وتطبيقها على المعطى البصري ام ان هناك ممارسة سيميائية خاصة بالصورة؟ وهل ان سيادة الخطاب البصري والصورى بالتحديد هو أذان باحالة الخطاب اللغوي على التقاعد؟
- كيف يمكننا استثمار ما للصورة من سلطة وقوة وثراء دلالي لتسهيل عملية اكتساب اللغة عند الطفل في مستويات التعليم الاولى؟ ما هو الدور الذي تؤديه الصورة في تشكيل المخيال التعليمي للطفل وترقيته فكريا وتربويا وابداعيا؟.

¹أيمان عفان: المرجع السابق.

- ولقد استهدفت هذه الدراسة معرفة سيادة الخطاب البصري والصوري بالتحديد وابرار قوة والصورة وثرانثها الدلالي لتسهيل عملية اكتساب اللغة عند الطفل في مستويات التعليم الاولي بالاضافة الى الدور الذي تؤديه الصورة في تشكيل المخيال التعليمي للطفل وتنقيته فكريا وتربويا وابداعيا.

- المنهج المتبع والعينة:

تناولت هذه الدراسة تحليل لصورة كتابي اللغة العربية للطور الابتدائي واعتمدت على المنهج السيميائي، كما اعتمدت على عينة قصدية لكتابي السنة الاولى والثانية من التعليم الابتدائي واختياره للعينة القصدية لم يكن اختيارا اعتباطيا وانما بعد تفكير معمق في حساسية المرحلة العصرية اولا وفاعلية الكتاب المدرسي بكل مضامينه في العملية التعليمية التعلمية، وبخاصيته كالفضاء الصوري الذي يميزه

ولقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- ان بعض صور كتابي الطور الابتدائي تبث رسائل قد تتعارض والاهداف التربوية التي يكبح الى تحقيقها تساهم الصور والرسوم التوضيحية في تكوين ثقافة المتعلمين البصرية وزيادة فاعلية عملية التعليم والتعلم
 - تعمل هذه الصورة على تنمية التفكير التأملي والابداعي للتلاميذ كما تساهم في تعميق القيم الصحيحة وتصحيح تلك المبنية على رؤى خاطئة.
 - شكلت الصورة وسيط فعالا للتواصل الانساني¹.
- حيث افادتنا الدراسة في معرفة اهمية الصورة في عصرنا الحالي ودورها في جذب التلميذ اكثر للدراسة لاشتراكها مع دراستنا في عنصر الصورة، أما الاختلاف كان على مستوى المنهج المستخدم فهاته الدراسة اعتمدت على المنهج السيميائي لتحليل صور لكتاب اللغة العربية للطور الابتدائي، أما دراستنا اعتمدنا على التحليل السيميولوجي من خلال تحليل أغلفة الروايات التي تتطلب دراسة عميقة أكثر²

¹ بدرة كعسيس: سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية للطور الاول -مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009، 2010.

² بدرة كعسيس: المرجع السابق

دراسة ثالثة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان: التحليل السيميولوجي للكاريكاتور الاجتماعي عبر صفحة الفايسبوك للصحفي الجزائري، وكان التساؤل الرئيسي :

ماهو البعد الدلالي والضمني للكاريكاتور الاجتماعي للرسام الكاريكاتوري محمد جلال، عبر صفحة الفايسبوك لموقع الصحفي الجزائري؟ ولإجابة عن الإشكالية المطروحة قام بصياغة مجموعة من التساؤلات:

1. هل يمكن أن تكون الصور الكاريكاتورية وسيلة للاتصال؟
2. ماهي المواضيع الأكثر تداولاً في الكاريكاتور الاجتماعي للرسام محمد جلال؟
3. ماهي علاقة موضوع الكاريكاتور الاجتماعي والأحوال الاجتماعية في الجزائر؟
4. هل يعكس الكاريكاتور الاجتماعي الواقع المعاش؟
5. ماهي دلالات الألوان والأشكال التي يحملها الكاريكاتور الاجتماعي للرسام محمد جلال؟
6. ماهي أهم الشخصيات الموظفة في الكاريكاتور الاجتماعي؟

استهدفت هذه الدراسة إبراز مختلف الدلالات والمعاني الخفية للرسومات الكاريكاتورية المختارة محل الدراسة وهذا بقراءتها قراءة خاصة بتفكيك الرموز والدلائل وتحليل الرسالة الايقونية واللسانية ومعرفة

الإبعاد الضمنية ومعاني الرسائل الألسنية للرسومات محل الدراسة بالإضافة إلى معرفة المواضيع الاجتماعية اليومية التي تناولتها الرسوم الكاريكاتورية.

المنهج والعينة المعتمدة:

اعتمد الباحث في دراسته على المقاربة السيميولوجية لكل من "مارتن جولي" و"رولان بارت"، كما اعتمد الباحث في دراسته على أسلوب العينة القصدية باعتبارها أكثر ملائمة لموضوع الدراسة للفترة الممتدة ما بين 2015/02/17 إلى 2015/04/09 باختيار الصورة ذات الطابع الاجتماعي¹.

ولقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

¹ بن حليمة بخلف، هاجر جميلة: التحليل السيميولوجي للكاريكاتور الاجتماعي عبر صفحة الفايسبوك للصحفي الجزائري -الرسومات الكاريكاتيرية للرسام محمد جلال -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة الجبالي، بونعامة، خميس مليانة، 2015، 2014.

- الرسام ركز في رسمته على رسم المواطن البسيط ومدى معاناته وجاراته للأوضاع الاجتماعية.
- أول ما يلفت انتباهنا معظم الشخصيات التي ظهرت في هذه الصور كانت تعبر عن شخصيتي المسؤول والمواطن الجزائري البسيط.
- تخصيصه للباس بالون الأخضر دلالة على جزائريته وحبه للوطن رغم الأزمات التي يمر بها أملا في مستقبل أفضل .
- هيئة المواطن الجزائري وكيفية رسم تعابير وجهه التي رمزت في معظم الأحيان إلى مدى حيرته.
- اعتماده على نص السني وهذا لترسيخ الأفكار التي أراد محمد جلال إيصالها¹.

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في طبيعة الموضوع في حد ذاته، لكن اشتركا في المقاربة المنهجية لمارتن جولي حيث ساعدتنا كثيرا في معرفة طريقة التحليل السيميولوجي ل "مارتن جولي".

دراسة الرابعة: مذكرة بعنوان: أهمية الصورة في العملية الاتصالية -دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من صور كتاب القراءة للسنة الأولى من الطور الابتدائي-، حيث كان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة:

- كيف تساهم صور الكتاب المدرسي للطور الابتدائي في العملية الاتصالية؟
- وتندرج تحتها التسؤلات التالية:

- هل الصورة في الكتاب المدرسي تعتبر احدى عوامل فهم النص المكتوب؟
 - هل تتماشى الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي والمرحلة التعليمية؟
 - هل يمكن اعتبار الصورة من بين اهم وسائل توصيل الرسالة الاتصالية للتلميذ؟
- حيث أفادتنا في معرفة أهمية الصورة من خلال الأبعاد التي تؤديها في العملية الاتصالية، بالإضافة إلى أخذ نظر عامة حول المنهج المتبع في هذه الدراسة² .

¹ بن حليلة بخلف، هاجر جميلة: المرجع السابق

² كروشي اشراق وعيشوش جوهر: أهمية الصورة في العملية الاتصالية -دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من صور كتاب القراءة للسنة الاولى من الطور الابتدائي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، 2018

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الصورة في الكتاب المدرسي في فهم النص المكتوب والكشف عن أهمية الصورة باعتبارها من أبرز الوسائل الاتصالية في توصيل الرسالة الاتصالية للتلميذ.

تناولت هذه الدراسة تحليل صور كتاب القراءة من خلال اعتمادها على العينة القصصية كونه الصنف الذي لا يخضع لقوانين الإحصاء ولا الصدفة بل هي مواصفات ومعايير يضعها الباحث للغرض الذي يخدم بحثه.

وخلص الباحث في دراسته الى النتائج التالية:

- استخدام الألوان في الكتاب المدرسي جاء بطريقة منسجمة ومتكاملة.
- تساعد الصور المقدمة في الكتاب المدرسي على فهم النص المكتوب.
- تعتبر الصورة من بين أهم عوامل نجاح الكتاب المدرسي.
- تهدف الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي لعدة أهداف أساسية في حياة التلميذ .
- تساعد الصورة في تحسين العملية الاتصالية بين التلميذ والمعلم¹.

2- دراسات اجنبية:

أ- مذكرة بعنوان تحليل سيميولوجي للظهور الرمزي للمرأة في اعلام الشرق الاوسط: حيث

انطلقت الدراسة من عدة تساؤلات نذكرها كالاتي:

- مامدى قوة واهمية المورد السيميولوجي في صور هذه الاعلانات؟
- مانوع علاقات القوة التي صممت في كل صورة والعلاقة بين المشاهد والمشاهد؟
- مانوع التدخل الموجود بين المشاركين والتأثير الذي تحدثه المسافة الاجتماعية على المشاهد؟ هل تحدث مشاعر خيالية من الدفء او الصداقة بين المشاركين؟

تهدف هذه الدراسة الى اظهار كيف تصمم الصور او نضع الرموز والتي قد تستعمل لنقل رسائل اجتماعية سياسية وروحية لجمهور محدد، علاوة على ذلك يأمن من هذه الدراسة ان تظهر صورة اوضح للطرف والتي من خلالها يحاول المعلنين المعاصرين التأثير في مشاهدي المرأة

¹كروشي اشراق وعيشوش جوهر: المرجع السابق

السعودية، وضع محاولات كمثال لاجبار المرأة السعودية لمتابعة ادوار في الرياضة او رموز الموضة او هل يتم تشجيعهن للتثبيت بادوارهن التقليدية كزوجات او ربوات بيوت¹

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج السيميولوجي الخاص بكل منكريز ولبوان كما اعتمدت على العينة القصدية من خلال اختيار عينة من صور النساء من مختلف انواع وسائل الاتصال المكتوبة جرائد مجالات اعلانات... ولقد خلصت الدراسة الى جملة من النتائج وهي على شكل رسائل ارادت ارسالها من خلال صورة المرأة السعودية وهي على النحو التالي:

- نموذج المرأة في الصور يدعو المشاهد لمحاكاتها لطبيعة الصور الاصلية خضع للرقابة، وفي الجانب الاجتماعي الصور تتضح او تبين التقارب الاجتماعي مشاعر الدفء من خلال ابراز الام مع ابنها (مشاعر المودة) .
- تقدم الصور رسائل نحو الحرية
- صورة المرأة واكتساحها الاعلام ودعوة المشاهدين بمحاكاة طريقة ارتدائها للملابس
- الصورة الاجتماعية والسياسية توحى بالقوة والاتزان والطاقة كانه يوحي المشاهد بانه يجب ان يكون مستعدا للتعبئة.⁽¹⁾

ب- دراسة بعنوان التحليل السيميولوجي لصور هيلاري كلينتون الفوتوغرافية في مجلة

« new week » Semiotic Analysis of Hilary Clintons Photographic Image inNewsweek Magazine”.

انطلقت هذه الدراسة من سؤال رئيسي مفاده: كيف قدم الاعلام هيلاري كلينتون مع صور الاخبار خلال مراحلها المهنية الثلاث: كسيدة اولى، عضو مجلس و مترشحة ديمقراطية للرئاسيات؟ وهدفت هذه الدراسة للعثور على دلالات المكونة في صور هيلاري كلينتون في مجلة الاخبار، ولاسيما مع تمثيلات النوع جندر لتحقيق الهدف. افادتنا هذه الدراسة في معرفة اسلوب او طريقة عمل المنهج السيميولوجي وبالتحديد معرفة الاطار العام الذي يتم من خلاله تحليل الاشارات والرموز لمعرفة الدلالات الرمزية لكل صورة ومدى مطابقته للخبر المرافق لها.

¹saraahmedadhan ; a semiotic analysis of the iconic representation of woman in the middle eastern media ; adisertationsubmitted to the school of english ; drama and american and camdian studies ef the university of bermingham in partholfulfillment of the requirements for the degree of master of artsimapphiedhinguistic, united king dom, 2012.

ولقد اختار السيميولوجيا كمنهج وأداة من خلال تحليل الإشارات والرموز والدلالات في صور الاخبار وهذه القراءة للايديولوجيات والرسائل الكامنة للصور عن طريق اختيار الخلفية، الإعدادات، الظهور الإضاءة والألوان في صور أخبار هيلاري كلينتون وتصويرها من طرف الإعلام كي تختبر عن قرب. وقد خلصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج:

بعد تحليل الصور وجد الباحث ان صور كلينتون تتميز فيها بدورها الأنثوي التقليدي، إضافة إلى ذلك تم تصويرها في العديد من الصور واغلبها مع زوجها، وهذا احاله على استنتاج انها كانت تحاول الظهور بشكل رسمي لتعطي الانطباع الجيد حولها وتوحي بالقوة والسند خلال فترة الانتخابات.¹

- نقد الدراسات السابقة:

ساعدتنا هذه الدراسات في معرفة الإطار الذي يتم من خلاله تحليل الإشارات والرموز لمعرفة الدلالات الرمزية لكل صورة ومدى مطابقتها للخبر أو للنص المرادف لها، وبالتالي كمبدأ عام مكنتنا هذه الدراسات من تصوير ظاهرة ما والكشف عن دلالاتها في سياق أطر مجتمعية معينة. أما الاختلاف كان على مستوى نوع المقاربة السيميولوجية المتبعة فهناك من اعتمد على سيميولوجية رولان بارت وهناك من اتبع سيميولوجية كل من كويس ولييوان في حين دراستنا اعتمدت على مقارنة مارتين جولي.

أيضا يكمن الاختلاف في المتغيرات المستعملة في الدراسة كون هذه الدراسات تدرس الصورة لكن في تمثلات أخرى (إعلانات، جرائد...)، في حين دراستنا تدرس غلاف الرواية. ومن ناحية أخرى يجدر الإشارة إلى أن الدراسات العربية التي اعتمدت على تحليل صور الكتاب القراءة للطور الابتدائي، فان من الأجدر تحليل صور من مستوى أعلى لأن الصور التي تكون في الطور الابتدائي لا تكن مثل الصور الموجهة إلى الفئة المثقفة فهي مصممة بطريقة بسيطة، لكي يفهمها الطفل الصغير ولا تحتاج الى دراسة سيميولوجية فهذه الأخيرة تتميز بدرجة من التعقيد.

¹ hanchang, a semiotic analysis of Hillary Clinton photographic image in news week magazine, a thesis presented to the graduate school of the university of florida in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of arts in mass communication, florida, 2008.

2- إجراءات الدراسة الميدانية:

1-2- المنهج المعتمد في البحث:

1- المنهج:

- لغة: هو الطريق البين إلى الحق في أيسر سبله.
 - اصطلاحاً: حسب محمد بدوي: فهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة¹. وبمعنى أوضح فهو عبارة عن إخضاع الباحث لنشاط البحث إلى تنظيم دقيق في شكل خطوات معلومة يحدد فيها مساره البحثي من حيث نقطة الانطلاق وخط سير العقل ونقطة الوصول، مما جعل العديد من الباحثين يشبهون المنهج بالطريق الواضح المحدد المراحل².
- تصنف دراستنا ضمن الدراسات التي تعتمد على المقاربة التحليلية السيميولوجية بما أن هدفنا هو تحليل صور غلاف الروايات العربية والأجنبية وتفكيك مفرداتها من أجل الكشف عن ما تخفيه من معاني ودلائل.
- فالتحليل السيميولوجي اقترن في بداياته الأولى بالطب بدليل أنه كان يهتم بدراسة أعراض المرضى، دخل فيما بعد ميدان اللسانيات مركزاً على الإشارات والرموز في كنف حضن الحياة الاجتماعية حيث إنبتقة من الكلمة اليونانية SIMEION بمعنى العلامة و LOGOS بمعنى الخطاب أو العلم، وبذلك تصبح كلمة SEMIOLOGIE علم العلامات أو الدلالة³.
- أو كما عرفها دي سويسير: " يمكننا أن نتصور علم يدرس الدلائل داخل الحياة الاجتماعية" و قد عرفها F.Saussure: " على أنها العلم الذي يدرس جميع الدلائل اللسانية والغير اللسانية في خضم الحياة الاجتماعية: فهي تقوم بدراسة كل الدلائل (كلام، إشارات، أنظمة...)"⁴

¹ رجاء وحيد بدوي: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر، دمشق، 2002، ص:ص: 127، 129.

² أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص: 283.

³ وائل بركات: السيميولوجيا بقراءة رولان بارت، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18، العدد 2، 2002، ص: 56.

⁴ بلخيري رضوان: مطبوعة بداعوجية بعنوان سيميولوجيا عامة، موجهة لطلبة السنة الثالثة اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي التبسي، تبسة، ص:

وحسب لويس يامسناف: " أن التحليل السيميولوجي عبارة عن مجموعة من التقنيات والخطوات المستهدفة لوصول وتحليل شئ بإعتباره دلالة في حد ذاته من جهة أخرى¹⁽³⁾ .

ف نجد أن منهج التحليلي السيميولوجي يعتمد على عدة مقاربات، واقتضت طبيعة دراستنا الاعتماد على مقارنة martine joly التي تقوم على مستويين الوصف ثم المستوى التعييني ثم المستوى التضميني. ترى الباحثة "مارتين جولي" أن تبني المقاربة السيميائية للصورة تسمح لنا بفهم مواصفاتها أكثر، ولكي نخرج من هذا التشعب نستطيع وضع نظرية أكثر شمولية تتعدى الأنواع الوظيفية للصورة وهي النظرية السيميائية la théorie Sémiotique المقاربة التحليلية التي نطرحها تمكنا من فهم الصورة من حيث طريقتها في إنتاج المعنى بصيغة أخرى والطريقة التي تؤديها المداليل، وعلى المحلل السيميولوجي أن يركز في قراءته للصورة على الخطوات التالية:

أولا - الوصف:

يعتبر الوصف مرحلة بسيطة وبديهية، لكنه جوهرى لأنه يشكل ترجمة للمدركات البصرية بلغة لفظية، وهو بالنتيجة جزئي ومتحيز، وتوخيا للدقة يمكن لعدد من الأشخاص القيام بهذا الوصف، وهو تمرين مدهش، لأنه يفضي إلى صياغات متنوعة، والوصف عملية ملازمة للفكر الإنساني يوظف في توفير المعلومات الكافية التي تساعد على إبراز السمات والخصائص المميزة للموضوع، ويرى بارث أن هذه العملية هيكل ماهو ظاهر بسيط وجلي، وهو عملية ضرورية و أساسية تعني نقل كل إحساس مرئي، أي ماتراه العين المجردة إلى لغة شفوية نستطيع تدوينها، ويساعد هذا النقل على إظهار القوى الإدراكية والمعرفية لدى الفرد والتي تشرف على التأويل، ويعرف هذا الوصف بالإدراك الحسي العام، حيث تدرك الصورة ككل أي ما يدرك عن الأشياء صورها العامة وأشكالها لا إحساسات منعزلة ناشئة منها، ويرى بارث أن الصورة تتوخى على الدوام قول شيء آخر غير الذي تمثله في الدرجة الأولى على مستوى المعاني الأصلية

¹ مريم مصباحي: قيم المواطنة في الكاريكاتير من خلال الصحافة الجزائرية -دراسة تحليلية سيميولوجيا لجريدة الشروق اليومي - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة العربي التيسبي، تبسة، 2017، ص: 11 .

ثانيا -المستوى التعييني:

وفيه نقوم بقراءة الرسالة التشكيلية والأيقونية واللسانية والتي سنقوم بشرحها فيما يأتي:

أ . الرسالة التشكيلية:

تتكون الرسالة البصرية من علامات مرئية من بينها العلامات التشكيلية،ونقصد بها كل المعلومات التي تتوفر لدينا عن طريق الرؤية أي حصر مجموعة الدلائل التي توضح معنى الرسالة البصرية،والتميز النظري بين العلامات التشكيلية والعلامات الأيقونية فيرجع إلى ثمانينات القرن الماضي،عندما نجحت مجموعة "Groupe Mu" البلجيكية فيبيان أنّ العناصر التشكيلية للصور أي (الألوان والأشكال والتكوين وملمس الصورة) هي علامات تامة،وليس مجرد مادة تعبيرية للعلامات الأيقونية (التصويرية)،وتتمثل العلامات التشكيلية في العناصر التالية :

-الحامل (المسند) (**Le support**): وهو تعيين حاملا لصورة أي تحديد الأرضية أو المادة التي نسخ أو طبع عليها الرسم،ويمكن أن يكون ورقا،خشباً،ملصقا،...

- الإطار (**le Cadre**): لكل صورة حدود مادية يجسدها إطار معين،وذلك تبعا للعناصر والأساليب المتبعة فيه،ونقوم في هذا الجانب بإبراز كيف جاء إطار الصورة ومقياسها .

-التأطير (**le Cadrage**) : يجب أن لانخلط بينه وبين الإطار،فالإطار هو حد التمثيل البصري،فيحين أن التأطير أو مايسمى بضبط إطار الصورة يمثل حجم الصورة الناتج افتراضا عن المسافة الفاصلة بين موضوع الصورة والعدسة.¹

-زاوية التقاط الصورة واختيار العدسة: إنّ اختيار زاوية التقاط الصورة، واختيار العدسة أمر حاسم، لأنه هو الذي يعزز الإحساس بالواقع المرتبط بالمسند، أويزيل هذا الإحساس، وزوايا النظرت تواصل بربطنا بين العين والموضوع المنظور فيه.

-التركيب،التكوين والترتيب والإخراج: يعد تكوين المرسلّة البصرية أو جغرافيتها الداخلية إحدى الأدوات التشكيلية الرئيسية فيها، وبالفعل فهو يؤدي دورا رئيسياً في تدرج الرؤية، ويتبع ذلك أنه يوجه قراءة الصورة، وإنّ مسألة التكوين في أي صورة(لوحة تشكيلية، مخطط سينمائي، رسم...) هي مسألة جوهرية، فالتكوين يراعي أو يرفض عددا معيّنا من الاصطلاحات التي تبلورت عبر العصور، ويتغير بتغير المراحل والأساليب، لكن العين تتبع دائما الدور التي مهّدت لها في الأثر الفني، وهذا ما يناقض

¹ abdenour boussaba : semiotic approach to read the caricature with an analysis of the image of cartoons, ununiversity of mouloud mammeri tiziouzou, Algeria, semat 4, n1 ; jan 2016, p,p: 43,44.

الفكرة لمغلوطة المتعلقة بقراءة إجمالية للصورة، وحسب "أبراهاممولز" العين لايمكنها أن تقوم بمسح شامل للصورة، فهي تحدد في منطقة معينة منها، ثم تنتقل إلى باقي العناصر الأخرى حتى وإن كانت الصورة صغيرة تدرك كاملة .

-**الأشكال:** إنّ تأويل الأشكال شأنه شأن تأويل الأدوات التشكيلية الأخرى، هو تأويل أنثروبولوجي وثقافي، ويمتدح المرء غالبا عن تفسير هذه الأشكال لغويا، وعن نقل هذا التفسير إلى مساحة وعيه، إذاً يعتقد بأنه غير مثقف بما يكفي، أوجاهل بالفنون التشكيلية، ونقوم في هذا المقام بوصف كل الأشكال التي شملتها الصورة سواء كانت أفقية أو عمودية أو مائلة .

-**الألوان والإضاءة:** تعتبر الألوان عنصرا ذي مدلول ثقافي غاية في الأهمية، تحمل الألوان مجموعة من المعاني والدلالات، فلا يمكن مقارنة لون إلا من وجهة نظر المجتمع والحضارة التي نشأ فيها. وتأويل الألوان والضوء هو تأويل أنثروبولوجي أيضا، إدراكها الحسي هو إدراك ثقافي لكنه يبدو لنا طبيعياً، بوصفه معي أكثر من أي إدراك حسي آخر، غير أن هذه الطبيعة هي التي تساعدنا في خلاصة الأمر على تأويلها.

ب -**الرسالة الأيقونية (Message Iconique):** ترتكز الأيقونية على مبدأ التشابه بين الدال والمدلول كالشبه السمعي في إنتاج صوت ما والشبه البصري في الرسم أو الصورة الفوتوغرافية، وذلك على عكس الوحدات¹

المميزة (كالأحرف والأصوات) التي هي دلائل لغوية اعتباطية لا تحتوي على أية علاقة شبيهة، وفي هذا المجال يقول «C.Morris» أن الدليل كي يكون الأيقونيا يجب أن يشتمل على بعض خصائص الشيء.

ج -**الرسالة اللسانية (Linguistique Le message):** يعتقد الجميع بأن الرسالة اللسانية تعد حاسمة في عملية التأويل الجمالي لصورة معينة، لأن هذه الصورة متعددة السمات الدلالية، معنى ذا كأنها تستطيع إنتاج دلالات متعددة ومختلفة، يتعين على الرسالة اللسانية أن تحكم اشتغالها وأن تحصرها في اتجاه معين، وتشغل اللغة حيزا أساسيا ومهما في السيميولوجيا، فهي تعد أنظمة تعبيرية تساهم في توجيه معاني الصورة وكذا المتلقي نحو الغرض المطلوب، فنقتصر الرسالة اللسانية على بحث الدلائل اللغوية المتمثلة في الكلمات والجمل التي تحملها الصورة والدليل اللغوي حسب « فردينان دديسوسيور » يتألف من مضمون مدلول ومن تعبير صوتي دال " أي يشمل مفهوما وصورة صوتية .

¹ abdenour boussaba :op.cit.p :46.

ثالثا: الرسالة التضمينية:

التضمين: هو مفهوم تداولي إجرائي يتعلق برصد جملة من الظواهر المتعلقة بجوانب ضمنية وخفية من قوانين الخطاب، تحكمها ظروف الخطاب العامة كسياق الحال وغيره، ويقول الدانماركي « لويسيامسلاف » أن التضمين هو النظام الثاني لفهم الإيديولوجي الاجتماعي، وهو أعمق مستوى في قراءة الصورة والتي تكون حسب قيم ودوافع المتلقي، إذ أن الوصول إلى المعنى الحقيقي العميق للصورة يتم على مستوى فهم المدلول أو الدلالة التضمينية، وهو ما أكده العديد من الباحثين السيميائيين، ويرى «رولانبارث » أن هذا المستوى مرتبط بالجانب الإنساني الذي يتعلق بالتفاعل، والذي يتكون عندما يقابل الدليل العواطف والمشاعر لدى القارئ، فالتضمين يتصل بالإطار السوسيوثقافي الذي يولد التعدد والاختلاط في القراءة والفهم . فالناس لا يستنتجون كلهم نفس المعلومات مما يرون حتى ولو كانوا ينظرون إلى نفس الأشياء، إذ أن الفهم يختلف حسب ثقافة الأفراد فلكل فرد في المجتمع مع جممع ين في صورة قد يكون يوحي إلى شيء عند ثقافة فرد معين وإلى معن بمغاير تماما عند ثقافة فرد آخر، فالصورة في مستواها التضميني أو الرمزي تصبح نسيجا من العلامات التي تنبثق من قراءات متعددة أو معاجم و لغات فردية متغيرة.¹

¹ abdenourboussaba :op.cit،p :47.

مقاربة مارتين جولي :

1- الوصف

2- المستوى التعييني

أ- الرسالة التشكيلية :

• الحامل

• الإطار

• التأطير

• زاوية التقاط الصورة واختيار العدسة

• التركيب والتكوين والترتيب والخراج

• الأشكال.

• الألوان والإضاءة

ب- الرسالة الأيقونية

ت- الرسالة اللسانية

3- المستوى التضميني.

2-2- عينة الدراسة:

- لانجاز هذه الدراسة لابد من تحديد العينة حيث طرح الكاتب الصحفي شيلدون ارجاواير سؤالاً يعبر فيه عن مفهوم العينة قائلاً : 'كيف يمكنك أن تقابل ألف شخص فقط وتستطلع آرائهم ثم تدعي بأنك تعرف ما يفكر فيه 250 مليون أمريكي؟' بمعنى كيف يمكن دراسة مجتمع كبير من حيث عدد السكان أو الجرائد... عن طريق دراسة جزء منه فقط ثم نعمم النتائج المتحصل عليها على كل وحدات المجتمع الكبير؟.

حيث تعرف العينة حسب محمد عبد الحميد: على أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً.¹

¹يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج -كوم للدراسات والنشر والتوزيع-، الجزائر، 2007، ص،ص:23،24.

وتعرف أيضا بأنها ذلك الجزء المختار من مجتمع البحث الكلي وتكون ممثلة لجذا المجتمع ويشترط للعينة أم تكون فيها جميع صفات الأصل الذي اشتقت منها في جوانبها المختلف وطبقا لطبيعة الموضوع المدروس¹.

- و اعتمدنا في دراستنا على عينة قصدية والتي يتعمد فيها الباحث أن تكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل .

فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا احصائيا تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون الى النتائج التي يمكن أن تصل اليها الباحث بمسح المجتمع كله.²

- تعريف آخر: هي عينة يختارها الباحث اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها وتم اختيار العينة القصدية باعتبارها أكثر ملائمة لموضوع دراستنا³

- أدوات جمع البيانات:

يعتبر الحصول على البيانات من أهم الخطوات المهمة في البحث العلمي، فقياس مدى صدق أي بحث علمي يتوقف على اختيار الأداة المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع مع الأخذ بعين الاعتبار امكانيات الباحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة .

-وقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية:

الملاحظة :

الملاحظة العلمية تلك التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وايجاد

مابينها من علاقات، لهذا فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات.⁴

¹ محمد الحسن احسان: الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1996، ص: 23.

² فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: اسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر، 2002، ص: 200.

³ حامد ابراهيم: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1993، ص: 92.

⁴ عوايدي عمار: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والادارية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، ط3، 1999، ص، 125.

وبالرغم من أن الملاحظة تتميز عن غيرها من أدوات البحث في أنها يستفاد منها في جمع البيانات والحقائق ذات الصلة بسلوك الأفراد الفعلي، وهي لا تقتصر على مجرد الحواس بل يستعان بأدوات علمية دقيقة القياس ضمانا لدقة النتائج وموضوعيتها من ناحية وتفاديها لقصور الحواس من ناحية أخرى.¹

ولقد أفادتنا الملاحظة في دراستنا هذه من خلال الاطلاع على العديد من الروايات العربية والأجنبية فلفت انتباهنا احتواء أغلفة هاته الروايات على العديد من المعاني ذات دلالة فنية، جمالية... الخ، فرتأينا الاطلاع على بعض منها واختيار المناسبة منها للتحليل .

التحليل السيميولوجي :

تقتضي طبيعة بحثنا الاعتماد على التحليل السيميولوجي في دراستنا والذي نهدف من خلاله تحليل أغلفة الروايات العربية والأجنبية.

وتعد أداة التحليل السيميولوجي الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في دراستنا وتم توظيف مقاربة

"مارتن جولي" في تحليل صور العينة .

3- مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

• **الدلالة "signification"** : العلم الذي يدرس المعنى، أو فرع من علم اللغة يتناول نظرية المعنى، ويرى بأن موضوع علم الدلالة يكون أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة والرمز لأن هذه الرموز أو العلامات قد تكون علامات على الطريق أو إشارة باليد أو إيماءة بالرأس، أو كلمات وجملا. حسب "سعد": العلم الذي يدرس المعنى بوجه عام سواء على مستوى الكلمة المفردة أو الجملة.²

• **الرمز**: ويفهم في نطاق واسع كمبدأ السيميولوجيا ويمكن تعريفه في السيميولوجيا على انه عدد من الأسماء والأفضل والتي تكون مترادفة مع الرمز في تأثيرتها مع دلالاتها³

¹عوابدي عمار : المرجع السابق،ص،126.

²ابراهيم محمد سليمان: مدخل الى مفهوم سيميائية الصورة، قسم الاعلام، كلية الآداب، الزاوية، المجلة الجامعية، العدد16، المجلد2، ابريل 2014، ص: 155.

³ paulbouissac ; encyclopedia of semiotics ; oxford university press ; new york ; 1998 ; p ; 572.

- **الرواية:** يعرفها أنثوني بيرجس Anthony Burgess بأنها اختراع سردي نثري، ذات طول معتبر ودرجة تعقيد معينة، والتي تتعامل خيالياً مع تجارب الإنسان، عادت عبر اتصال تسلسلي للأحداث، والتي تنطوي على عدد أفراد في إطار معين.¹
- **الدلالة الرمزية :** هي العلم الباحث في دلالات الرموز دون اعتبار صيغتها سواء كانت مرئية أو مسموعة أو مكتوبة، والمقصود بها تفسي الأبعاد والمعاني الرمزية للصورة كأن ندرس الدلالات الرمزية للصورة أو الأشكال أو الأسماء وتحليلها تحليلًا سيميولوجيًا، والبحث فيها عن أنساق العلامات والأدلة والرموز بغية استخراج المعنى الرمزي الحقيقي.

¹ anthany burgess ; novel ; available in web : <http://britannic.com/art/novel>.

الفصل الثاني: الكتاب والرواية

1. الكتاب

تمهيد

1- مفهوم الكتاب

2- نشأة وتطور الكتاب

3- مكونات الكتاب

4- أنواع الكتب

5- مزايا الكتاب

6- عيوب الكتاب

1. الرواية

تمهيد

1- مفهوم الرواية

2- نشأة وتطور الرواية

3- عناصر الرواية

4- أنواع الرواية

5- صعوبة الرواية

7

الفصل الثاني: الكتاب والرواية

1. الكتاب:

تمهيد:

لقد كان للكتاب منذ ظهوره دورا بارزا في تنمية الوعي للمتلقي وزيادة المستوى الثقافي للأمم، كما شمل الكتاب مختلف المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الدينية... الخ، كما أثر تأثيرا كبيرا وبالغا بجميع المحطات التاريخية التي مر بها تطور هذا الأخير، وعبر عن وجوده وأهميته البالغة وأصبح له مكانة مرموقة. وفي هذا الجزء سنتطرق إلى مفهوم الكتاب ونشأته في مكونات الكتاب وأنواعه بالإضافة إلى مزايا وعيوب الكتاب.

1. مفهوم الكتاب:

• لغة:

ورد في قاموس المعجم الوسيط مفردة كتاب: جمع كتب (ك ت ب). مصدر كتب كتب كتابا في الأدب: أي مؤلفا يتضمن صفحات مكتوبة، قرأ كتابا: خزانة الكتب والكتاب هو كل ما يكتب فيه من الفعل كتب يكتب كتابا وكتبا، جمعه كتب. وفي القرآن الكريم قال تعالى: " ذلك الكتاب لا ريب فيه " والكتاب هو التوراة والإنجيل، وهو القدر والفرص والأجل ومنه قوله تعالى: " لكل أجل كتاب " ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: " لأقضى بينكما بكتاب الله " وأم الكتاب هي الفاتحة وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى¹.

• اصطلاحا:

من أدق التعاريف الإصطلاحية للكتاب: " أي عمل مخطوط أو مطبوع، لا يقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة، ويتكون من مجلد واحد أو أكثر سواء كان ترقيم صفحات المجلد متصلا أو غير متصل، ويمكن أن يتناول موضوعا واحدا أو عدد من المواضيع المتجانسة التي تجمعها خاصية واحدة أو أكثر، ومن الممكن أن يصدر في طبعات متعددة وليست ذو صفة دورية².

¹ احسان جيلالي، لوحيدي فوزية: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 9، جامعة الوادي، ديسمبر 2014، ص 195.

² محمد هداجي، طرشي سيدي محمد: المقروئية عند الدارسين بين الكتاب الورقي والرقمي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي، تخصص لسانيات، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2016/2017، ص ص 41-42.

كما يعرف أيضا بأنه أحد أجزاء عمل فكري، نشر مستقلا، أوله كيان مادي مستقل، على الرغم من أن ترقيم صفحاته قد يكون متصلا مع مجلدات أخرى.¹

2. نشأة والتطور التاريخي للكتاب:

منذ أقدم العصور ومع اختراع الكتابة ظهرت الحاجة الملحة لتسجيل الإنسان القديم لكتابات ومعلوماته مع الآخرين وظلت هذه الكتابات ولمدة معينة من الزمن تأخذ شكل نقوش على جدران المعابد والمقابر، ثم ما لبثت أن تطور الأمر بعض الشيء وبدأت تظهر مواد أخرى جديدة وأن كانت ليست أحسن حال من سابقتها مثل: لحاء الشجر، الأحجار، أعواد البامبو، وسعف النخيل، ثم ظهرت مواد أخرى بعد ذلك وكانت أقل في مشكلاتها من المواد السابقة والتي كانت تتأثر متأثرا مباشرا بالعوامل الطبيعية الجوية والبيئية السيئة، وهذه المواد الجديدة هي: ورق البردي والرق. وعلى الرغم من توفر مثل هذه المواد لدى أغلب الشعوب تقريبا فإنها كانت تواجه مشكلتي ارتفاع الأسعار والتعرض الدائم للعوامل الجوية والبيئية السيئة، كما أن شكل الكتاب لم يكن قد تطور الشكل المعهود عليه اليوم، فكان الشكل السائد في هذه الفترة هو شكل اللفافات، ثم ما لبثت صناعة الورق ان انتشرت انتشارا واسعا حتى دخلت إلى العالم العربي آتية من الصين، فبدأ كل من البردي والرق في الاختفاء شيئا فشيئا ليحل الورق مكانهما، وظل يستقدم حتى الآن مع الفارق الكبير بين التطورات التي دخلت على الورق وصناعته.²

و في عصرنا الحديث وبعد اختراع الطباعة بدأت الكتب تأخذ شكلا آخر وتنتشر بشكل أكبر وتزداد يوما بعد يوم حتى تضخم الإنتاج الفكري، ومع تعدد أوعية المعلومات أخذت الكتب تواجه مشكلة هامة وهي تقادم المعلومات وخاصة مع ظهور الحاسبات الآلية فظهرت فئة جديدة من الكتب سميت فيما بعد بالكتب الالكترونية.³

¹ قنديلجي عامر ابراهيم، عليان ربحي مصطفى، سمراي فاضل ايمان : مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، دار الفكر، الاردن، 2000، ص65.

² ابراهيم مرزقلا: استراتيجية التسويق الالكتروني للكتاب في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010، ص 50.

³ عاشور نسيم، طواهرية الملياني عائشة: واقع القراءة لدى الطلبة باستخدام الكتاب الورقي والالكتروني، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، ص31.

3- أنواع الكتب :

أ. **الكتب الدراسية** : وترتبط هذه الكتب بالمقررات الدراسية، حيث تقدم معلوماتها بالأسلوب والمستوى المناسب للدارسين والوقت المخصص للمقررات، وتضم هذه الكتب الحقائق الأساسية والنظريات التي استقرت في مجالاتها والتي ينبغي أن يلم بها كل مهتم في هذا المجال، والهدف الأساسي من الكتب الدراسية تعليمي بالدرجة الأولى.¹

ب. **الكتب أحادية الموضوع** : وهي الكتب التي تخصص لمعالجة قضية أو موضوع واحد معين من خلال الدراسة المنهجية الشاملة، وهي تشبه الموسوعة المتخصصة في تغطية مختلف جوانب الموضوع إلا أنها تختلف عنها في طريقة الترتيب وأسلوب عرض المعلومات، فهي تسير وفق منطق معين تتسلسل فيه عناصر الموضوع، ويمكن للكتاب أحادي الموضوع أن يكون من تأليف شخص واحد أو أكثر .

ت. **الكتب التجميعية** : وتجمع هذه الكتب عدة بحوث أو دراسات أو مقالات سبق نشرها لمؤلف واحد أو عدة مؤلفين في موضوع معين وقد بدأت هذه الكتب تنافس الكتب الأحادية خاصة في مجال العلوم التكنولوجية وعادة ما تنطوي هذه الكتب على المجالات أو الموضوعات الجديدة والمتطورة وفي كتب تكريم العلماء ورجال الفكر والثقافة .²

ث. **الكتب الرسمية** : وهي تلك التي تصدر عن مؤسسة أو دائرة أو هيئة حكومية وتضم معلومات تتعلق مباشرة بنشاطاتها المختلفة، وتشمل هذه الكتب : التقارير الإدارية، الإحصائيات، تقارير اللجان والبعثان، البحوث، القوانين واللوائح، الأنظمة، التعليمات والخطط وغيرها .³⁽¹⁾

ج. **كتب المقدمات** : وهي الكتب الأولى في الموضوع وتهدف لإرساء أسسه ومبادئه كتمهيد لما يصدر بعد ذلك من أعمال أكثر تقدماً وعمقا وتفصيلا، وهذه الكتب من الصعب تحديدها، وتعد ضمن الكتب الدراسية أحيانا، رغم أنها ليست موجهة للطلبة دون سواهم حيث يمكن أن يستفيد منها المهتمون بالموضوع.

¹ أسامة حمدي : محاكمة الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني، (على الخط المباشر)، تمت الزيارة يوم: 2018/12/23، (متاح على الرابط) :

<http://www.sasapost.com/opinion/trial-paper-book-and-ebook/>

² إبراهيم مرزقلال، مرجع سابق ص. 52

³ عاشور نسيم، طاهرية الملياني عائشة، مرجع سابق . ص32

ح. **الكتب المرجعية** : وتشمل الكتب التي لا تقرأ من أولها إلى آخرها مرة واحدة، ولكن يرجع إليها عند الحاجة للحصول على معلومة معينة، وتمتاز بالشمولية والإيجاز والتنظيم الذي يعطي للقارئ فرصة الوصول للمعلومة المطلوبة بسرعة ومن أهمها: الموسوعات والقواميس بكافة أنواعها وأشكالها.

خ. **الكتب المقدسة** : وتشمل الكتب الدينية المقدسة لدى الديانات المختلفة ومن أمثلتها : القرآن الكريم والتوراة والإنجيل وغيرها .. (2) ¹

4- مكونات الكتاب :

يمثل الكتاب قاسما مشتركا بين مستويات الإنتاج الفكري الثلاثة (المصادر الأولية، المصادر الثانوية، مصادر الدرجة الثالثة) حيث يمكن أن يظهر فيها جميعا، كذلك يستخدم الكتاب في نشر النتاج الفكري في كافة موضوعاته العلمية والأدبية وغيرها، ويتألف الكتاب عادة من المكونات التالية :

- الغلاف الخارجي
- صفحة الغلاف الداخلي
- خلف صفحة الغلاف
- المقدمة
- الإهداء
- قائمة المحتويات
- متن الكتاب (الفصول، الأبواب، الوحدات)
- قائمة المصادر والمراجع

¹ قنديلجي عامر أبراهيم، عليان ربحي مصطفى، سمراي فاضل إيمان، مرجع سابق . ص-ص 69-70

• الكاشفات

• الملاحق¹

5- مميزات الكتب :

يمتاز الكتاب عن غيره من مصادر المعلومات بما يلي:

• رخيص الثمن مقارنة مع الأوعية الأخرى.

• إمكانية التجول في صفحاته بحرية.

• له القدرة على تحمل حيز كبير من المعلومات، فالمتوسط الحجم يبلغ ما بين 181 إلى 285 صفحة مطبوعة

• له شكل ثابت ومحدد عند النشر وبالتالي أي إضافة له تتطلب إعادة طبعه بتكاليف جديدة.

• القدرة على ضم العالم بكل أبعاده الزمانية والمكانية بين صفحاته.

• لا يحتاج إلى جهاز لتشغيله.

له جمالية وروعة ويمكن قراءته بشكل مستمر دون إجهاد أو تعب على عكس قراءة البيانات او المعلومات على الشاشة²

6- عيوب الكتاب :

رغم المزايا العديدة التي يتميز بها الكتاب الورقي والتي جعلته يتربع على العرش لمدة قرون، إلا أن ذلك لا يكفي كونه يتمتع بعيوب وسلبات كثيرة والتي يمكن تلخيصها في :

• أسعار بعض الكتب تكون عالية تبعا لعدة أمور منها : (الشكل النهائي للكتاب بعد خروجه للسوق / الإقبال الكبير من القراء على كتاب ما يرفع سعره طبقا لمبدأ العرض والطلب عند بعض الباعة / وجود كتاب في مكان بعيد من مكان إقامة القارئ مما يكلفه من وقته وجهده وماله / مصاريف الشحن إن وجدت).

¹ الهام ملك، عفاف نسيب : المكتبة الإلكترونية ودورها في الحد من مقرئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2014/2015. ص 50.

² سعدون سلمى، مدرس سعاد : مذكرات الماستر في علم المكتبات والمعلومات (بجامعة الجيلالي بونعامة . خميس مليانة)، مذكرة مقدمة الستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علم المكتبات والمعلومات، جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة، الجزائر، 2017/2018، ص41.

- تهالكة مع مرور الوقت لكن مدة تهالكة تعود إلى درجة جودة التصنيع، كما أنها تعود إلى طريقة التخزين عبر الناشر ومكان البيع والقارئ.¹
 - ثقل حمل مجموعة كبيرة من الكتب أثناء السفر وكذلك عند بعض الباحثين عن المعرفة من طلبية الدراسات العليا وأساتذة الجامعات مثلا.
 - المساحة التخزينية الكبيرة خصوصا لمن يقرأ كثيرا.²
- II. الرواية:

تمهيد:

تعتبر الرواية فن من الفنون الجاذبة للقراء كما تعد أيضا وسيلة اتصالية لها هدف رئيسي متمثل في احداث التأثير على المتلقي باعتبارها رسالة يخاطب بها الراوي قراءه بلغة فنية سهلة وبسيطة مع الاخذ بعين الاعتبار الاهتمام بالجانب الفني والخراجي من ناحية اختيار نوعية الورق والخط وحجمه ومن ناحية اخرى اختيار الغلاف المناسب ودرجة ألوانه وتناسقها وتناغمها وامكانية الاعتماد على صورة مناسبة لرصد فكرة الراوي وهذا كله من أجل التأثير في الجماهير سواء كانت عاشقة او نافذة وجذب انتباههم، لأن هذا النوع من الفنون ينعكس تفاصيل الحياة اليومية للناس او مشاكلهم وواقعهم بجرأة وشجاعة وبطريقة جذابة تحظى بقبول الجميع وفي هذا الجزء سنتطرق الى مفهوم الرواية ونشأتها وعناصرها بالاضافة الى أنواع الرواية والمقومات الفنية الرواية وصعوبة الرواية.

1- مفهوم الرواية:

- لغة: جاء في المعصم الوسيط قولهم: "روى على البعير ربا: استسق، روى القوم عليهم ولهم: استسق لهم الماء، روى البعير، شد عليه لثلا يسقط من ظهر البعير عند غلبة النوم، روى الحديث او الشعر رواية اي حمله ونقله، فهو روا (ج) رواة، وروى البعير الماء رواية حمله ونقله، ويقال روى عليه الكذب، اي كذب عليه وروى الحبل ربا: اي انه قتله، وروى الزرع اي سقاه، والراوي: راوي

¹ عاشور نسيمه، طواهرية الملياني عائشة، مرجع سابق، صص 34-35.

² أسامة حمدي : محاكمة الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني، (على الخط المباشر)، تمت الزيارة يوم: 2018/12/23، (متاح على الرابط)

<http://www.sasapost.com/opinion/trial-paper-book-and-ebook/> :

الحديث او الشعر حامله وناقله والرواية: القصة الطويلة.¹

روى: يروي، رو، ربا ورواية، فهو راوة، والمفعول مروى.²

ونجد تعريف ابن منظور في لسان العرب انها: مشتقة من الفعل روى، قال ابن السكين: يقال رويت القوم ارويهم، اذا استقيت لهم، ويقال من اين رويتكم؟ اي من اين تروون الماء؟ ويقال روى فلانا شعرا، اذ رواه له حق حفظه للرواية عنه، وقال الجوهري: رويت الحديث والشعر فأنا راو في الماء والشعر، ورويته الشعر تروية اي حملته على روايته.³

من خلال هذه التعاريف اللغوية نلاحظ ان الرواية لغة مشتقة من الفعل روى يروي، ربا، ويعني العمل والنقل، بالاضافة الى ان الرواية تحمل مدلولات لغوية متعددة، فهي بطبيعة الحال تحمل معاني اصطلاحية كثيرة كثرة الدارسين والمفكرين.

• اصطلاحا:

حسب معجم المصطلحات الادبية لفقهي ابراهيم: الرواية سرد قصصي نثري يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الاحداث والافعال والمشاهدة.⁴

عملا نخييليا نثريا، طويلا نسبيا⁵. الرواية نثر قصصي متخيل لحكاية طويلة، وتصور شخصيات او احداثات مثل الحياة الواقعية في الماضي او الحاضر من خلال حكاية معقدة الى حد ما. يعرفها الناقد الفرنسي م. آيل تشافلري بانها، قصة نثرية ذات حجم معين.⁶

¹ ابراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، أحمد حسن الزيات، محمد على النجار: المعجم الوسيط، ج1، المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، اسطنبول، ص:384.

² معجم المعنى الجامع: معجم عربي عربي، متاح على الرابط المباشر: http://www.almaany.com/ar/dict/ar_ar/رواية

³ كريمة بلخن، نسيم بلعدي: شعرية اللغة في رواية فوضى الحواس لأحلام مستغامي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص الأدب العربي الحديث، جامعة منتوري، قسنطينة، ماي 2001، ص:17.

⁴ صالح مفقودة: أبحاث في الرواية العربية، منشورات نخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص:7.

⁵ حسن علي المخلف: التراث والسرد"التراث في المكونات الروائية"، ط1، إصدارات إدارة البحوث والدراسات الثقافية، الدوحة، قطر، 2010، ص:15.

⁶ المرجع نفسه، ص:16

اما الناقد والكاتب الروائي الانجليزي ا.ي.م.فورستر (E.M.Forster) ابعد من ذلك ليضيف "ان الحجم يجب الا ينقص عن خمسين الف كلمة".¹

قاموس لونغ مان: الرواية قصة طويلة تكون فيها الاحداث والخصيات خيالية (4).²

كوليت خوري جاءت الرواية قصة ذات زمن طويل.³

عرفتها الاكاديمية الفرنسية بانها: قصة مصنوعة مكتوبة بالنثر، يثير صاحبها اهتماما بتحليل العواطف ووصف الطباع وغرابة الواقع.⁴

من جملة التعاريف السابقة يتبين لنا ان الرواية هي نوع من انواع السرد، او هي فن نثري يتناول مجموعة من الاحداث التي تطور لتقوم بها شخصيات ما في امكنة متعددة.

2- نشأة الرواية وتطورها:

• عند الغرب:

كانت في البداية لديها مداليل مختلفة، فقد كان معناها الأول دالا على الحكايات الشعرية، وبداية من القرن الثاني عشر أصبحت تطلق على كل ماهو مقتبس أو مترجم من اللاتينية، وبداية من القرن السادس عشر صار لفظ رواية يطلق على أعمال قصصية نثرية.⁵

كان لظهور الرواية تباين واختلاف في زمن ظهورها من قبل الباحثين، فمنهم من ادرج فيها الروايات اليونانية القادمين وردها بذلك الى العصور الاغريقية، ومنهم من جعل الرواية بدايتين الاولى للرواية اليونانية او الرواية القديمة في القرنين الاول والثاني، والآخرى للرواية الحديثة في القرن السادس عشر ومنهم من قال ان الرواية لم تظهر الى في القرن التاسع عشر مع دون كيشوف، او في القرن 18 مع

¹ سيزا قاسم: بناء الرواية "دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ"، ط1، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2004، ص:50.

² المرجع نفسه، ص:60.

³ حسن علي المخلف: المرجع السابق، ص:17.

⁴ مصطفى الصاوي الجويني: في الأدب العالمي ببصقة "الرواية والسيرة"، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2002، ص:13.

⁵ الصادق قسومة: نشأة الجنس الروائي بالمشرق العربي، ط1، دار الجنوب للنشر، تونس، 2004، ص:80.

البورجوازية ومن الدارسين من ارجح ظهورها الى عصرها الذهبي في القرن 19 وبالضبط في فرنسا في القرن 18.¹

• عند العرب:

بادئ ذي بدء نجد في هذا المضممار براء وخلاقات بين الادباء النقاد حول نشأة الرواية العربية، فبعضهم يرى ان العرب قد كتبوا الادب الروائي والقصص منذ البداية في العصر القديم، وهم سيشتتهرون ب "ملاحح عنترة" و "راس الغول" و "سيفين ذي يزن" و "الف ليلة وليلة" وغيرها. اما البعض الآخر يعتقدون كما ذكر حمدي المسكوت "بان الرواية الحديثة ليست سوى شكل ادنى جديد استوردناه من الخارج منذ النصف الثاني من القرن 19.²

ولعل رواية "سليم السباتي": الهيام في جنان الشام: 1870 اول رواية غرسة قلبا وقالبا، وتظل الرواية العربية قبل الحرب العالمية الاولى على حالة من التشويش والبعد عن القواعد الفنية والاقرب ماتكون الى التعريب والاقتباس، حتى ظهور رواية "زينب 1914" لـ "محمد حسين هيكل" التي يكاد يتفق النقاد على انها بداية الرواية العربية الفنية، وعقب الحرب العالمية الاولى ومع يداية 30 من القرن 20 بدأت الرواية العربية تتخذ سمة اكثر فنية واعمق اصالة، على يد ابرز المثقفين امثال: "طه حسين، توفيق الحكيم" فقد نقلت روايات الربيعيات والخمسينيات الابداع الروائي في الادب العربي نقلة جديدة الا ان الروائي نجيب محفوظ "يعد سيد الميدان دون منازع فزواياته" خان الخليلي، زقاق المدق، ... تمثل رؤية جديدة اضافت الى الاجواء الرواية عوالم ارحب واوسع.³

الى جانب هؤلاء جميعا كتاب عديدون، اسهموا في دفع عجلة هذا الفن لكن النهضة الحقيقية للرواية كانت على يد جبل ممن تخرجوا من الجامعات المصرية امثال نجيب محفوظ.⁴

¹ الصادق قسومة: المرجع السابق، ص، ص: 84، 85.

² محمد حسن عبد الله: الريف في الرواية العربية، ط1، عالم المعرفة، مصر، دون سنة، ص: 70.

³ حياة لصحف: جمالية الكتابة الروائية_ دراسة تأويلية تفكيكية_ رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء_ كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وأدائها، تخصص النقد الأدبي المعاصر في المغرب العربي بين النظرية والتطبيق، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015-2016، ص: 6.

⁴ جورجى زيدان: تاريخ أداب اللغة العربية، ج4، مكتبة الحياة، بيروت، 1967، ص: 573.

3- عناصر الرواية:

للرواية مجموعة من العناصر التي تقوم عليها بنيتها السردية

- الزمان: وهو عنصر مهم في الدراسات النقدية الحديثة، ويعد احدى الاشكالات التي تواجه الباحث في البنية السردية للرواية، وخاصة ان الزمن مفهوم مجرد وهو مجموعة من العلاقات الزمنية بين المرافق والمواقع المحبكة، وبين الزمان والخطاب المسرود.
- المكان: اي الفضاء الروائي، وهو المحيط الذي تجري عليه الاحداث وهو مرتبط بالزمان اذ لا فصل معقول بينهما، فالمكان اما ان يكون مفتوحا وهو المكان المحدود بغير البنيان والمكشوف للعيان كالشارع والسوق، او مغلقا وهو المحدود ببنيان والمستور عن العرفان بما تحفظه الجدران كالحجرة والسجن.¹
- الشخص: هي التي تشكل بتفاعلها ملامح الرواية، ويتكون بها الاحداث، لذا على الراوي ان ينتقي شخوص روايته بحكمة من خلال وضع الشخصية المناسبة في المكان المناسب وتقسّم الشخوص الى قسمين: إما ان تكون صادقة يمثلها البشر او كاذبة تتجسد في الحيوانات والجمادات في خيالية الراوي.
- الاحداث: كل ما تقوم به الشخصيات في حدود الزمان والمكان سمي حدثا، وإما ان تكون سابقة للصراع "مسببة له" او ملاحقة له "تاتجة عنه" اما المزامنة للصراع فهي الصراع نفسه.
- الصراع: هو حدث مؤثر في غيره وهو تصادم بين قوتين وهاته القوة قد تكون مادية كالصراع بين شخصين او جسمين، او معنوية كالصراع بين الانسان وشهوته او القدر.
- الحبكة (النظام): تنتج الفكرة لدى الدوائي صراعات متعددة واحداث متفرقة تخدم عناية الكاتب، هذه الصراعات تحتاج الى هندسة وترتيب وحسن نظم، ولا بد من تنسيق الصراعات مع الاحداث الملائمة بصورة متسلسلة بانسياب نحو الغاية حتى يمكن للقارئ ان يستوعبها ويربطها بسلاسة في ذهنه.
- الفكرة: هي اساس العمل الروائي، فلا زرع دون وضع، والفكرة هي الوضع الذي سينبت زرا يحصده القارئ وينتفع به الروائي، الفكرة هي الدافع والمحرك لرغبة الروائي في اعمال القلم وكل عناصر الروائي مسخرة لتحقيق الفكرة.

¹ يوسف حسن حجازي: عناصر الرواية، ط1، دون دار نشر، دون بلد، 2010، ص، ص: 2، 8.

- النهاية: هي اللحظة التي ينتظرها القارئ بكل شوق ويحبكها الروائي بكل احكام وق وهي نوعان: نهاية الرواية ونهاية عناصر الرواية.
- اللغة: الوسيلة التي يتبعها الروائي للتعبير عن الحدث.
- الكاتب: هو واضع العناصر ومنتج الفن وهو المتحك في طبيعة المكتوب.¹

4- انواع الروايات:

ان ازدهار الرواية جعلها تبرز في ميادين الابداع لتتفرع الى عدة انواع تحدها الموضوعات التي تتناولها، ولذلك يمكن تصنيف نوع الرواية حسب مضمونها، والمواضيع المطروحة بين ثناياها لنجد:

• الرواية العاطفية (الرومانسية):

وهي الرواية التي تغلب عليها قصص الحب والمثالية، ولا تلتفت الى مشكلات المجتمع، وتقوم عقدة الرواية على المغامرة العاطفية اي ان الرواية الرومانسية تنصب على العلاقات الاجتماعية السائدة بين الرجل والمرأة وتمتد الى مختلف اشكال العلوم الاجتماعية مثل: موت البطلة واحتياجها للحنان، او فرض السيطرة من جانب الرجل مثلا في علاقة زواج والتي تعكس النقص والحرمان العاطفي الذي يتم البحث عنه للوصول الى حد الاشباع والاطمئنان. وكما يشير بعض النقاد الى ان الهدف من الرواية العاطفية هو تقديمها قضايا هامة في المجتمع، ولا بد ان تكون اللغة المستخدمة في هذا النوع من الروايات تراكيب قوية تنشط العاطفة، وموضوعاتها كلها تدور حول اثاره عطف القارئ على شخصية جديدة بالاعجاب لصدورها امام عقبات الحياة وتمسكها بالفضيلة والخير برغم اغراءات شتى للانحراف عن الصراع المستقيم.²

• الرواية التاريخية:

سرد قصصي يدور حول حوادث تاريخية واقعية وقعت بالفعل، وفي محاولة لاحياء فترة تاريخية باشخاص حقيقي ناو خياليين، او بهما معا: ومع الحرية التي يتمتع بها كاتب الرواية التاريخية الا انه يجب ان يدور فيها داخل اطار التاريخ. بحيث لا تكون له حرية التصرف في تغيير الحوادث والازمة

¹ يوسف حسن حجازي: المرجع السابق، ص، ص: 2،8.

² رواية الأدب: ويكيبيديا الموسوعة الحرة: <http://ar.wikipedia.org>.

التاريخية، وهي محاولة صب التاريخ في قالب جذاب.¹

• الرواية السياسية:

تتناقش القضايا السياسية الموجودة على الساحة ويكون ذلك اما بشكل مباشر او غير مباشر لموضوعات عن طريق استخدام الرمزية، ودائما يكون هناك صراع بين أنظمة الحكم والمعداة لهم، حيث يحاول البطل بكل ما لديه من طاقات يسخرها لكي يتغلب على هذا الصراع، وغالبا ما يفشل في مكافحة هذه السلبية الظالمة.²

• الرواية الحربية:

يعد هذا النوع من الرواية، من أشهر الأنواع في الأدب العربي المعاصر أو كثرة انتشارا، وربما فرضته الأوضاع التاريخية التي قد أفضت بضرارة وشراسة إلى وقوع معظم الأقطار العربية تحت القبضة الاستعمارية ونقول عنها الرواية الحربية أو الوطنية التي هي روايات التضحية من أجل الوطن والبحث عن الحرية من برائن الاستعمار الذي يمثل الظلم، ويمثل الأحداث في الرواية الحربية بطل واحد بعينه يقدم نظام شعب بأكمله من خلاله.³

• الرواية النفسية:

هي تلك الرواية التي يدور موضوعها أصلا حول حياة شخصياتها الذهنية والوجدانية، أكثر مما تدور حول أحداث الحبكة والحركة الدرامية.⁴

¹ محمد رياض وتار: توظيف التراث في الرواية العربية_دراسة من منشورات اتحاد الكتاب العرب-، دمشق 2002، العدد 2002/7/1128، مكتبة الأسد، ص:103.

² طه وادي: الرواية السياسية، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر لونغمان، القاهرة، 2002، ص:202.

³ عبد المالك مرتاض: أنماط الرواية العربية الجديدة، ط1، سلسلة عالم المعرفة، العدد 355، سبتمبر 2008، الكويت، ص:20.

⁴ سعيد الوكيل: الجسد في الروايات العربية المعاصرة، ط1، المكتبة العربية للنشر والتوزيع، دون بلد، دون سنة، ص:50.

• الرواية المقنعة:

هي رواية نثرية طويلة شخصياتها، وأحداثها حقيقية تحت أسماء مستعارة حبكتها فيها شيء من التحرير.¹

• الرواية المثيرة:

هي الرواية التي تدور حوادثها حول لغز يجب إيضاحه "جرعة مرتكبة" وحول سلسلة من الحوادث التي تهدد أبطال الرواية بالخطر البالغ في سبيل كشف الحقيقة.²

• الرواية التعليمية:

ظهرت في نهاية القرن 18 وبداية 19 وضعت من أجل مناهج التدريس للصغار وتكون الحكمة فيها على نطاق ضيق ليس فيه إسهاب.³

• الرواية الوجدانية:

مصطلح يستوعب أو يستغل كل أنواع الرواية التي تثير وجدان القارئ وتعاطفه من خلال تقديم الموضوع بطريقة غير واقعية.⁴

• الرواية البوليسية:

قصة تدور أحداثها في أجواء قائمة بالغة التعقيد والسرية، تحدث فيها جرائم قتل أو سرقة أو ما شابه ذلك، واغلب هذه الجرائم غير كاملة لان هناك شخص يسعى إلى كشفها وحل لغزها المعقد، فقد تتوالى الجرائم مما يستدعي الكشف عن الفاعل، وسعي الكاتب في اغلب الأحيان إلى وضع العديد من الشبهات حول الشخصيات.⁵

¹ سعيد الوكيل: المرجع السابق، ص: 55.

² فاروق عبد القادر: في الرواية العربية المعاصرة، ط1، دار المعارف للنشر والتوزيع، مصر، دون سنة، ص: 200.

³ شكري عزيزالماضي: أنماط الرواية العربية الجديدة، ط1، سلسلة عالم المعرفة، العدد 355، الكويت، سبتمبر 2008، ص: 23.

⁴ المرجع نفسه، ص: 24.

⁵ عبد القادر شرشار: الرواية البوليسية "بحث في النظرية والأصول التاريخية والخصائص الفنية وأثر ذلك في الرواية العربية"، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003، ص: 9.

5- **المقومات الفنية للرواية:** الطول ليس العنصر الوحيد الذي يميز الرواية عن باقي الأجناس الأدبية النثرية الأخرى، وإنما توجد مقومات فنية أخرى تجعلها ممتعة لقارئها. ومن هذه المقومات الفنية العناصر التالية:

- **موضوع الرواية:** يدور العمل الأدبي فيها حول حادثة رئيسية واحدة، تتفرع منها أحداث ثانوية أخرى متعددة، وعلى الرغم من تركيز الأحداث على بطل أو اثنين إلا أنه هناك شخصيات ثانوية أيضاً تظهر في هذه الرواية تقوم بتجسيد هذه الأحداث أو المواضيع الثانوية.
- **التفصيل في الرواية:** من خصائص الرواية أن كاتبها يميل إلى الإسهاب في سرد الأحداث بما فيها الزمان والمكان ولا يترك شيئاً إلا أن يقدم له وصفاً مفصلاً.. حيث أن الرواية تستمد طولها من هذا الوصف التفصيلي. ويضم الموضوع العديد من الأمور التي تعكس دقائق الأمور في بيئة أو مجتمع، فنظرة الكاتب هنا في الرواية هي نظرة شمولية لا تقتصر على خبراته الشخصية وإنما تشمل على أحداث وطبائع وعادات وأزمنة قد لا يكون مر بها.
- **فنية الرواية:** هناك بعض النقاد يشيرون إلى أن الرواية تفتقد إلى عنصر الفنية لتشعب أحداثها والوقوف على تفاصيل يتم الإسهاب فيها. أي أن حرية الكاتب سواء للإيجاز أو الإسهاب (بالطبع دون أن تتأثر المقومات الأساسية في كتابة الرواية) يعنى عدم التقيد، وعدم التقيد يعطي سهولة في الكتابة ولا يكون هناك احتياج للدقة.
- **طبيعة الرواية:** تقدم الرواية سرداً لأحداث وأزمنة وأماكن كثيرة، وهذا يتطلب أن يكون كاتبها مؤرخ للتاريخ، أو أن يكون باحثاً اجتماعياً ملماً بكافة التفاصيل حتى تتوافر المصادقية في روايته لأنه يتناول الحدث وكأنها تحدث في الحقيقة.. الأمر الذي يتطلب الدراسة المتعمقة لكافة الأنماط المحيطة به في البيئة لكي تبدو طبيعية لتتوافر واقعية الأحداث. فالإنسان ينجذب إلى كل ما هو واقعي أو اجتماعي يحدث من حوله.
- **ذاتية الرواية:** راوى أو سارد أو كاتب الأحداث بوسعه أن يعرض وجهة نظره الذاتية من خلال موضوع الرواية- لكن بطريقة غير مباشرة، في حين أن الأنواع القصصية الأخرى تكون موضوعية نقل التفاصيل فيها وتلتزم بقالب فني معين.¹

¹ عبد القادر شرشار: المرجع السابق، ص: 9.

6- صعوبة الرواية:

ليس من السهل أن يكتب مبدع رواية ولا حتى الأديب المحترف والمتمرس ان صح التعبير مهما بدا ذلك بسيطاً لأن صعوبة الكتابة الروائية تفترض الاستسلام لسلطة القارئ، حيث أن كل عمل روائي تكوين سياقي لتشكلات اسلوبية وفكرية تكشف عن جانب من كنه الوجود الانساني في مواقف مشحونة بالصراع ويقدر ما يوفق السوغ الفني في تمثيل ذلك الصراع درامياً ويقترّب النص من مستوى النضج ليصبح فسحة لتفتيح مستويات الروح الانسانية، تنهيء ميزته الروائية للتشكل والتحقق. ويقدر على التجدر واستمالة المتلقي غير ان التكوين الجمالي والفكري لنصوص روائية في سياق ثقافي وتداولي ينتمي الى مرحلة زمانية لا يسهم دائماً في منح النقد الأدبي امكانات معرفية تحليلية اعمق واوسع تجعله يتأمل موضوعه ويتفرغ للتفكير في ماهيته الجوهرية لازالة القيود التي تعوق فعالية الناقد النقدية والثقافية وتجديد النظر الى امكاناته وقدراته لمحاورة الابداع.¹

¹ ادريس الخضراوي: أسئلة الذاكرة والهوية في روايات محمد برادة، مجلة أفاق، العدد 80/79، أبريل 2000، ص: 175.

الفصل الثالث: الدلالة والصورة

1. الدلالة:

تمهيد

- 1-1 مفهوم الدلالة
- 2-1 نشأة علم الدلالة
- 3-1 موضوع الدلالة
- 4-1 أقسام الدلالة
- 5-1 مظاهر التغيير الدلالي
- 6-1 أنواع الدلالة

2. الصورة:

تمهيد

- 1-2 مفهوم الصورة
- 2-2 نشأة الصورة
- 3-2 تصنيفات الصورة
- 4-2 التركيبية الأساسية للصورة
- 5-2 أقسام الصورة

الفصل الثالث: الدلالة والصورة

1. الدلالة:

تمهيد:

تواصل العلماء على الإعتراف باللغة العربية و الحفاظ عليها باعتبارها لغة القرآن الكريم فألّفوا في ذلك الكتب و المجلدات ، لإرساء قواعدها ، و تثبيت دعائمها . و لهذا فقد كانت لهم بحوث و دراسات قيمة مكنّتهم من التقدم خطوة نحو هذا الطريق ، فكانت العديد من هذه الدراسات تطمح إلا دراسة و رصد دلالة القرآن الكريم بالدرجة الأولى ، من خلال تتبع كلمة الدلالة منذ ظهورها الأول في الفكر الإنساني - كدراسة تأصيلية في الفكر العربي و الغربي على حد سواء- و حتى بروزها كمصطلح علمي يمتاز بفرعيته العلمية ، المتصلة بالعلوم الأخرى ن كعلم النفس ، علم الاجتماع ، الأنثروبولوجيا و الفلسفة وغيرها ، ثم بوصف الدلالة علما قائما بذاته له إجراءاته النظرية التطبيقية. وفي هذا الجزء سنتطرق إلى مفهوم الدلالة ، علم الدلالة ونشأتها ،التطرق إلى موضوع الدلالة ،أقسامها ،أنواعها ومظاهر التغيير الدلالي.

1-1 مفهوم الدلالة:

● لغة:

- جاء في المقاييس : إبانة الشيء بأمانة تتعلمها، يقال ددلت فلانا على على الطريق، والدليل : الأمانة في الشيء.¹

- علم الدالة sémanique المشتقة من الكلمة اليونانية sémaino "دل على " والمتولدة هي الأخرى من الكلمة séma أو العلامة هي بالأساس الصفة المنسوبة الى الكلمة الأصل sens أو المعنى .²

- أشتقت هذه الكلمة من أصل يوناني مؤنث sémantike مذكرة sémantukos أي : يعني، يدل

¹ سالم الخماش : المعجم والعلم والدلالة، دون طبعة، دون دار نشر، دون سنة، ص:3.

² بيار غيروتر: أنطوان أبو زيد: علم الدلالة، ط1، منشورات عويدات، بيروت، باريس، 1986، ص:6.

ومصدر كلمة séma أي: إشارة، وقد نقلت كتب اللغة هذه الاصطلاح إلى الانجليزية وحظي بإجماع جعله متداولاً بغير لبس sémantics¹.

• اصطلاحاً:

-حسب علماء المسلمين: كون الشيء بحله يلزم العلم به العلم شيء الآخر، والشيء الأول الدال والثاني المدلول²

حسب أحمد مختار عمر: العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى لذا يلاحظ كثيراً من العلماء العرب يساوون بين مصطلحي الدلالة والمعنى في الدلالة على هذا الفرع الحديث من علم اللغة وهو السيميائية³ semantics.

1. نشأة علم الدلالة:

تشير الدراسات أن لعلم اللسانيات فضلاً كبيراً في إرساء مناهج البحث في علم الدلالة ووضع أصوله، حيث أصبح علماً قائماً بذاته بعد أن كان ظلاً يسير في كنف العلوم الأخرى، وعلم الدلالة علم قديم تتاوله اللغويون من قبل، وحديث باعتبار أن أصوله وأسسها ومنهج البحث فيه قد حددت في مطلع القرن العشرين⁴. وهذا لا يعني مطلقاً أن التفكير الإنساني في العصور القديمة في مجال اللغة يخلو تماماً من دراسات تهتم بالمعنى، بل على العكس من ذلك فالاهتمام باللغة عموماً وبالذلالة خصوصاً بدأ منذ أن حصل للإنسان وعي لغوي وبدأ بالاهتمام بالدلالة بزيادة عبر مراحل التاريخ، حيث وجه العلماء اهتمامهم إلى معاني الكلمات أكثر من اهتمامهم بوظائفها النحوية، لذا كان تصنيفهم لأقسام الكلام يعتمد على صفاتها الدلالية، وكان لعلماء العرب القدامى إسهام فعال في تأسيس وعي دلالي

¹فايز الداية: علم الدلالة العربي-النظرية والتطبيق دراسة تاريخية تأصيلية نقدية-، ط2، دار الفكر، دمشق، 1996، ص:6.

²حمادة محمد عيد الفتاح الحسيني: المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم "دراسة نظرية تطبيقية"، رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية الدكتوراء في أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقااهرة الدراسات العليا والبحوث، قسم اللغة العربية وأدائها، أصول اللغة، جامعة الأزهر، مصر، 2008، ص:10.

³أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ط4، عالم الكتب، 1993، ص:11.

⁴عليان بن محمد الحازمي: علم الدلالة عند العرب، دون طبعة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دون سنة، ص:1.

الفصل الثالث: الدلالة والصورة

هام، يمكن رصده في نتاج الفلاسفة واللغويين وعلماء الأصول والفقهاء والأدباء، فالبحوث الدلالية العربية بدأت منذ القرن الثاني للهجرة إلى سائر القرون التالية¹

كانت بداياته مع علماء اللغة الهنود من خلال كتابهم الديني "الفيذا" منبع الدراسات اللغوية، كما كان لليونان أثرا في بلورة مفاهيم لها صلة وثيقة بعلم الدلالة، فلقد حاور أفلاطون أساتذة سقراط حول العلاقة بين اللفظ ومعناه، كان أفلاطون يميل إلى القول بالعلاقة الطبيعية بين الدال(*) ومدلوله(**). أما أرسطو فقد كان يميل إلى اصطلاحية العلاقة وذهب إلى تقسيم الكلام إلى كلام داخلي وخارجي في النفس، فضلا عن تمييزه بين الصوت والمعنى (***)، معتبرا المعنى مطابقا للتصور الذهني الذي يحمله العقل²

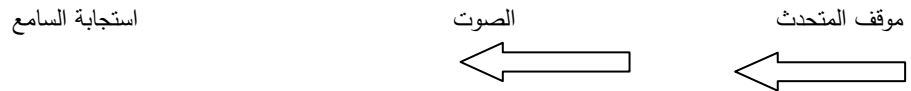
ومن المؤلفين القدامى يبرز العالم اللغوي الألماني "رايسك" (K.Reisig) من خلال إصدار كتابه "فقه اللغة اللاتينية"، سنة 1839و الذي تعرض فيه إلى دراسة القواعد العامة التي تفسر تطور المعنى، أما منهج "ب ريال" فقد كان قائما على معاينة الدلالة انطلاقا من الكلمات دون ربط ذلك بالظواهر

¹نادية معاتقي: إسهامات الدارسين العرب المحدثين في إرساء أسس علم الدلالة، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015، ص:15.

(*): والدال في اللسانيات هو الصورة اللفظية لأي كلمة، أي الصورة المنطوقة أو المكتوبة للدليل اللساني.

(**): المدلول فهو المضمون أو بالأحرى المتصور المجرد المفترض للدليل اللساني. وهو صورة عقلية نجدها في الذهن، وتوضع إزاء دال معين

(***): المعنى : من المفاهيم الدلالية التي يشير إليها اللفظ ، لذا تعد الدلالة أوسع وأشمل من المعنى، وحسب "بلومفيد" هو الموقف الذي ينطق فيه المتكلم ذلك الصوت والاستجابة التي يثيرها هذا الصوت لدى السامع وفق المعادلة:



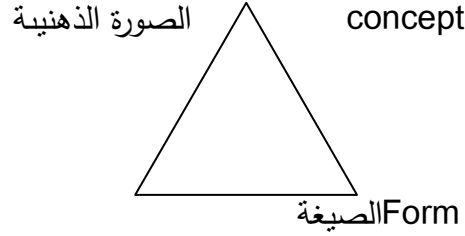
²سامح عبد السلام محمد: نشأة الدلالة وتطورها، منتدى الألوكة، تاريخ النشر: 2014/03/19، تاريخ الزيارة: 018/1/14، على الساعة: 16:53، متاح على الرابط المباشر: http://www.alukah.net/literature_language/0/68099.

الفصل الثالث: الدلالة والصورة

اللغوية الأخرى، فأثارت دراسته مشكلة المعنى وتعبيره، ثم انطلق في تحديد موضوع علم الدلالة ومصطلحه الحديث من تراكم معرفي سابق(*)¹.

أما المؤلفان الأنجليزان "أوغدن" (ck.ogden) و"ريتشاردز" (richards/A) في كتابهما «Meannigofmeaning معنى المعنى» سنة 1923، الذي جاء نتيجة التأثير الكبير الذي أحدثه "ميشال بريال" حيث عرض فيه مشكلة المعنى من جميع جوانبها وبفضلهما تحول مسار الدلالة وتطور المعنى من الناحيتين الاجتماعية والثقافية، وتتخلص طبيعة الدلالة عندهم في الثالوث الدلالي « the semiotictiangle (**)² »

الشكل 01: الثالوث الدلالي



و بالرغم من أن اللبانات الأولى لمباحث علم الدلالة تعد من ابتكار أمم الشرق القديم، من ضمنها علماء العرب القدامى وبصفة خاصة علماء الأصول دون سواهم من الأمم الأخرى قبل أن يعرفها الغربيون، بل أن الدراسات اللغوية لم تقم عندهم إلا بعد اتصاليهم بهذه الأمم.³

أجمع الباحثون في نشأة علم الدلالة على أنها بدأت بالمحسوسات ثم تطورت إلى الدلالة المجردة بتطور العقل الإنساني ورقيه، فكلما ارتقى التفكير العقلي جنح إلى استخراج الدلالات المجردة وتوليدها والاعتماد عليها في الاستعمال.⁴

¹(*) تراكم معرفي سابق: رغم أن مؤلف "بريال" هو الذي أكسب علم الدلالة مسماءه، إلا أن هناك من اللغويين المحدثين من أرجع الارهاصات الأولية لهذا العلم الى "ماكس مولر" (max muller) في كتابين له بعنوان « the science of language » وذلك في سنة 1862، و الأخر بعنوان « the science of thought » في سنة 1887.

²(**): الثالوث الدلالي : تقوم فكرة هذا المثلث على أساس أن الصيغة اللغوية أو الكلمة تثير في العقل صورة ذهنية تشير إلى ناهية خارجية، حيث أن العلاقة بين اللفظ و الصورة الذهنية علاقة مباشرة، لأن كلما تغيرت الصورة الذهنية تغير اللفظ تبعاً لها.

³محمود فهمي حجازي: مدخل الى علم اللغة، دون طبعة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص:141.

⁴محمد علي الخولي: علم الدلالة "علم المعنى"، ط1، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص:200.

2 - موضوع الدلالة:

- **معاني المفردات** : لقد تطور موضوع علم الدلالة عبر تاريخه الحديث، ففي بدايته كان محط اهتمامه هو البحث في أصل معاني الكلمات وطرق تطور ذلك المعاني كما عرفها "أولمان" semantics دراسة معاني الكلمات.
- **معاني التراكيب**: مع تطور العلم أصبح واضحاً أن حل لمشكلة معاني المفردات، وإذا كان الهدف من علم الدلالة الوصول إلى المعنى فعليه أن يعالج مستويات أخرى من اللغة واشتغال الجمل على المفردات وكل جملة لها معناها الخاص مما يدل على أن هناك معنى وراء معاني المفردات يتعلق بالتراكيب.¹

3 أقسام الدلالة:

ميز اللغويون بين معان كثيرة أهمها:

- **المعنى الأساسي والتصويري** : وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما ترد مفردة
- **المعنى الإضافي أو الثانوي**: وهو معنى زائد على المعنى الأساسي الذي يدرك من خلال سياق الجملة.
- **المعنى الأسلوبى**: وهو الذي يحدد قيم تعبيرية تخص الثقافة أو الاجتماع .
- **المعنى الإحائي**: وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتصل بالكلمات ذات القدرة على الإيحاء نظراً لشفافيتها.²

¹سعدية موسى عمر، اقبال سر الختم، أحمد عبد الباقي: تغييرات الدلالة ودورها في المعنى _دراسة في الحديث النبوي الشريف-، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، العدد الخامس، أغسطس، 2012، متاح على الرابط المباشر:

www.sustech.edu/staff-publications/201211070968463008pdf

²منقور عبد الجليل: علم الدلالة -أصوله ومباحثه في التراث العربي-، دون طبعة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص، ص: 66، 67.

4 مظاهر التغيير الدلالي:

تمر التطورات الدلالية بمرحلتين:

أ- مرحلة الابتداع أو التغيير الدلالي

ب- مرحلة الانتشار.¹

أما مظاهر التغيير كما ذكرها العلماء هي :

• **تخصيص الدلالة:** وهو أن تتغير دلالة الكلمة التي كانت تدل على معان كلية عامة، لتصبح تدل على معنى خاص.

• **تعميم الدلالة:** وهو أن تتغير دلالة الكلمة التي كانت تطلق على فرد أو نوع معين لتصبح تطلق على أفراد كثيرين أو على الجنس كله.

• **انتقال الدلالة:** وهو نوع من تغيير مجال الدراسة بسبب نقل لفظ من معنى أو من شيء إلى معنى آخر أو شيء آخر، بسبب مشابهة بينهما وهذا ما يطلق عليه الاستعارة، أو انفعال الدلالة لغير المشابهة بعلاقات عدة وهذا ما يسمى في الاصطلاحات البلاغية بالمجاز المرسل.

• **رقي الدلالة:** وهو التغيير المتسامي بتغيير معان كانت عادية أو ضعيفة أو وضعية، إلى معان قوية أو شريفة.

• **انحطاط الدلالة:** وهو تغيير دلالي معاكس لرقي الدلالة، بحيث يتغير معنى اللفظ من القوة وسمو وتأثير في الأسماع إلى معنى ضعيف مبتذل.²

• **أنواع الدلالة:**

أنواع الدلالة تختلف حسب اختلاف علوم ومناهج الدارسين، فكليتنا ولها ويقسمها منهجيته؛ لذا نجد من يجع لأنواع الدلالة كالتالي:

التقسيم الأول: تقسم الأصوليين وعلماء المنطق والفلاسفة (قسموا الدلالة إلى دلالة : إما لفظية، أو غير لفظية .

¹ عبد القادر سلامي: علم الدلالة في المعجم العربي، ط1، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، دون طبعة، دون بلد، 2008، ص: 102.

² محمد محمد بونس على: مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2004، ص: 32.

1- فالدلالة الوضعية اللفظية: مثل علي الذي يدل على ابن زيد .والدلالة الوضعية غير اللفظية : مثل دلالة الخطوط، والعقد والإشارات والنصب على معانيها وتنقسم هاتان الدالتان إلى أقسام ثلاثة:

اولا - دلالة وضعية لفظية عرفية اصطلاحية:مثل) علي الذي يدل على ابن زيد .وهي التي يكون سبب الدلالة فيها هو الوضع. وتتمثل في العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه الذي تواضع عليه أهلا للغة، كدلالة الألفاظ على المعاني، مثل دلالة ألفاظ: السماء والأرض والجبال على المعاني التي نعرفها جميعا، وهذه الدلالة هي التي تتصلب اللغة أكثر من النوعين الدلالة العقلية والدلالة الطبيعية) وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

-دلالة مطابقة:هي التي تستعمل للدلالة على تطابق اللفظ والمعنى، كدلالة المثلث على الشكل المحيط بثلاثة أضلع.

-دلالة تضمن: تحصل هذه الدلالة عندما يكون المعنى جزء من المعنى الذي يطابقها للفظ كدلالة البيت على السقف، لأن البيت يتضمن السقف.

-دلالة التزام: يشترط في هذه الدلالة التلازم بين معنى اللفظ والمعنى الخارجي له تلازما ذهنياً، كدلالة لفظ السقف على الحائط لأن السقف يستلزم الحائط.

2- والدلالة الوضعية غير اللفظية: مثل دلالة الخطوط، والعقد والإشارات والنصب على معانيها. ثانيا -دلالة عقلية لفظية) منطقية : (مثل أنه لو سمع شخص خطابا، يحصل له العلم بأن إنساناً يتكلم، فالدلالة لفظية لأن ألفاظ الخطاب، دلت على وجود خطيب متكلم، وعقلية لأن العقل¹ هو الذي يدل على أن كل كلام يجب أن يصدر من متكلم.فسبب الدلالة فيها العقل مثلا لدخان على النار.

والدلالة العقلية غير اللفظية :مثل دلالة هذه المخلوقات على وجود) الله (الخالق،فالدلالة غير لفظية لأن المخلوقات لا تتكلم بوجود الله،وعقلية،إذ العقل هو الذي يدل الإنسان على أن خالق هذه الموجودات هو) الله (سبحانه.

¹ج.دقي:علم الدلالة،محاضرات مقدمة للسنة الثالثة ليسانس نظام ل م د، شعبة علوم اللسان، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد بوضياف المسيلة،ص:7.

ثالثاً - دلالة طبيعية لفظية: كدلالة أي على وجع الصدر فطبع الإنسان يدل على أن هم تنوجع صدر شخص يخرج منه هذه الأصوات. والدلالة لفظية لأن هذه الأصوات ألفاظ تخرج من فم من وجع صدره والدلالة الطبيعية غير اللفظية: مثل دلالة صفرة الوجه على الخوف، وحمرة الوجه على الخجل، فطبع الإنسان يدل على أنه متى خاف شخص اصفر وجهه، أو خجل شخصاً حمر وجهه، والحمرة والصفرة ليستا من الألفاظ فالدلالة غير لفظية.¹

1. الرواية:

تمهيد:

تعد الصورة جوهر الفنون البصرية حيث استحوذت على الاهتمام لدى الإنسان وزادت من قوة التأثير على مخيلته، وتطور الأمر في تفاعل لامرئ بين الصورة ولاوعي الإنسان، فالصورة ملتقى الفنون، والعتبة التي نقف عليها قبل أن ندلف إلى العالم اللامرئي، فالصورة تستحق التأمل والبحث بوصفها حقلاً جديداً من حقول البحث العابر للتخصصات، واعتبارها صناعة تسيطر على قطاع واسع من مجالات العالم والمعرفة والفن والترفيه وتحمل في طياتها دلالات ومعاني ورموز يضفي عليها قيمة ويجعلها أداة اتصال فاعلة في التحولات الفنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية محققة بذلك دوراً اتصالياً واقتناعياً وحضارياً وجمالياً، كما تعد الصورة أفضل وسيلة لجذب الانتباه عبرها نظرة من قضايا وقيم وفكر وفلسفة باعتبارها مجالاً خصباً للتعبير وتشكيل الوعي، وهنا يظهر الدور الجلي لهاته الأخيرة في إثراء الذوق الفني لدى المتلقي وذلك بالتحليل والفهم لمحتويات الصورة وقراءة خطوطها، وتحليل ألوانها وتفسير ما تحمله من مضامين ودلالات ورموز على مستويات تختلف باختلاف هدف المرسل ونوعية الرسالة وتأويل المتلقي وهنا يبرز الدور الكبير الذي حققته الصورة في تكوين وعي المتلقي من خلال فضاءات ثقافة الصورة وتشكيل الذوق العام.

وفي هذا الجزء سنتطرق إلى مفهوم الصورة ونشأتها، أقسام الصورة وتصنيفاتها، لغة الصورة والتركيبية الأساسية للصورة بالإضافة إلى ثقافة الصورة.

¹ ج. دقي: المرجع السابق، ص: 8.

1. مفهوم الصورة:

كما قال أرسطو: لا تفكر الروح أبداً من دون الصور.

• لغة:

الصورة في اللغة مأخوذة من مادة (ص.و.ر) وكلمة صورة تعني هيئة الفعل أو الأمر وصنفة، ومن معانيها أيضاً كما جاء في لسان العرب: "الصورة هي الشكل، والجمع صور، وصور، وقد تصورته فتصور، وتصورت الشيء: توهمت صورته، فتصور إلي، والتصاوير التماثيل¹ ولعل هذا المعنى الأخير للصورة هو الذي أدى إلى تنامي هذه النظرة الازدرائية للصورة في الثقافة الإسلامية والتي ربطتها بعبادة الأندنان².

إن المصطلح الفرنسي مشتق من اللاتينية figura بشكل مباشر، وهو بدورة إنصاف من فعل fingo الذي يعني في الأصل عجن، وشكل، وضع من خلال (التفكر) والذي أعطى مصطلحات ficator (المشكل)، effigies (بورترية) و fictio تشكيل خلق، وفعل التصنع fiendre ومن هنا كلمة fiction (خيال) والصورة هي في الأصل³.

• اصطلاحاً:

- الجاحظ: إنما الشعر صناعة وضرب من النسخ وحبس من التصوير حيث ينسب صفة التصوير إلى الشعر⁴.

- نصر الدين العياضي: إن كلمة image إغريقية الأصل وتعني ما يشبهه أو ما ينتمي إلى حقل التمثيل la préprésentation ويعطي مصطلح الصورة مجمل الأعمال البيانية، والرسمية، والفوتوغرافية وتلفزيونية وغيرها⁵.

1 ابن منظور: لسان العرب، مج4، دار صادر، بيروت، ط1997، ص:85.

2 شاكر عبد الحميد. عصر الصورة -الاجابيات والسلبيات-، منشورات عالم المعرفة، الكويت، الكويت، 2005، ص:17

3 جاك أومون. الصورة، تر: ريتا الخوري، ط1، مكتبة الفكر الجديد، بيروت، نيسان، 2013، ص:383، 390.

4 كريمة بوعامر، ز. بونس. الصورة في شعر السياب _أنشودة المطر أنموذجاً_، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأدب العربي واللغات، قسم اللغة العربية وأدابها، اختصاص قضايا الأدب ومناهج الدراسات النقدية والمقارنة، الجزائر، 2002، ص:6.

5 نصر الدين العياضي. جمالية الصورة، الاذاعات العربية، عدد22، 2003، ص:95.

- لدى القدماء: حسب عبد الناصر الجرجاني: حينما قال: واعلم إن قولنا الصورة إنما هو تمثيل وقياس لما نعلمه بعقولنا على الذي نراه بأبصارنا فما رأينا البنيوية أحاد الأجناس تكون من جهة الصورة، فكان بين إنسان من إنسان، وفرس من فرس، بخصوصية تكون في صورة هذا لا تكون في صورة ذلك، وكذلك الأمر في المصنوعات فكان بين خاتم من خاتم، سوارا من سوار بذلك، ثم وجدنا بين المعنى في احد البينين وبينه في الآخر بينونه في عقولنا وفرقا، عبرنا عن ذلك الفرق وتلك البينونة بان قلنا: المعنى في هذا صورة غير صورته في ذلك وليس العبارة عن ذلك بالصورة شيئا نحن ابتدأناه فينكر منكر، بل هو مستعمل مشهور في كلام العلماء¹.

- لدى المحدثين: حسب عبد القادر القط: "الصورة الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعرية الكامنة في القصيدة، مستخدما طاقات اللغة وامكاناتها في الدلالة والتركيب والايقاع والحقيقة والمجاز والتضاد والتضاد... وغيرها من وسائل التعبير الفني"².

- في القرآن الكريم: وردت كلمة "الصورة" في القرآن الكريم ست مرات، بصيغ مختلفة:
- صيغة الماضي والجمع في قوله: " وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوْرَكُمْ " ³.
 - صيغة الماضي فقط في قوله عز وجل: " وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ " ⁴.
 - صيغة المضارع فقط في قوله عز وجل: " هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ " ⁵.
 - صيغة اسم الفاعل في قوله عز وجل: " هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ " ⁶.
 - صيغة المفرد في قوله عز وجل: " يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ (7) فِي أَيِّ صُوْرَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (8) " ⁷.

¹الموقع الالكتروني : Dspase.univ_djelfa.dz.pdf

²عبد القادر القط . الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، ط1، دار النهضة العربية، 1981، ص، 391.

³القرآن الكريم،سورة غافر، الآية،64

⁴القرآن الكريم،سورة الأعراف، الآية،11.

⁵القرآن الكريم،سورة آل عمران، الآية،6.

⁶القرآن الكريم،سورة الحشر، الآية،24.

⁷القرآن الكريم،سورة الانفطار، الآية 6،7،8.

- في اللاتينية هي *imaginis* وتعني أخذ مكان شيء ما *signifie qui prend la place de*
- *qui* حيث كان القدماء يستعملون مفردات لها مثل: *effigie* ، *simulacre*
- قاموس "روبير" *robert* يعرفها بأنها: "إعادة إدماج طبق الأصل أو تمثيل متشابه لكائن أو شيء"¹.

2. مدخل إلى نشأة الصورة:

منذ بدايات تواجد الإنسان على سطح الأرض عمل على نقل أفكاره والتعبير عما يجول في نفسه من عواطف وأحاسيس، باستعمال مختلف الطرق وكانت الصورة أكثر الفنون التصاقا بحياة الإنسان الأول، الذي اعتاد على التعبير عن حياته ومحيطه عن طريق نقش الصور على الصخور، وعلى جدران الكهوف والمغارات، ولقد أثبتت الأركيولوجيا حقيقة أن الرسم هو علامة مميزة للإنسان، الذي يحرص من خلال الصور استحضار ذكرياته مع أفراد بيئته. وتطورا لحياة الفراغ التي كان يعيشها الإنسان القديم فقد طغت على حياته الهواجس والمخاوف نتيجة لقسوة الطبيعة وهوسه للتعرف على القوى الغيبية التي تحكم واقعه ومستقبله².

فبعد احتلال الصورة جدران الكهوف والمغارات ارتبطت بكل العناصر التي يتم الحصول عليها من القتل كالعظام والقرون والجلود الناتجة عن عمليات الصيد، ففي الأول استخدم الإنسان جثة الميت لصنع صورة واستخدمها بمثابة المادة الخام والأولية لصناعة الصنم لتجسيد شخصية الميت، وذلك من أجل الاحتفاظ بالميت وذكره³.

كما كانت الصورة الوسيلة الأولى للتواصل على اعتبارها أنها سابقة عن الكتابة مما جعل منها معطى انفعاليا قويا وبالفعل ظلت مكانة الصورة محفوظة على مر العصور وتعاقب الحضارات، ولقد كانت

¹ منصور أمال. سيميوطيقا الصورة _سلطة الصورة أم صورة السلطة؟، سقوط النظام العراقي "أنموذجا"، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الملتقى الوطني الرابع، السيمياء والنص الأدبي، ص، 69، 68.

² بدرة كعسيس: المرجع السابق، ص، 9.

³ مي العبد الله. استخدام الصورة في تغطية العدوان الإسرائيلي على لبنان "حرب تموز 2006"، مؤتمر ثقافة الصورة، جامعة فلديفا، عمان، 2007، ص، 70.

الحضارة الفرعونية واحدة من أهم الحضارات التي اعتمدت ثقافتها على الصورة من خلال رسم الفرعوني لنفسه صورة تجعله خالدا في عين إنسان المستقبل، ثم انتقلت إلى الحضارة الإغريقية في جذورها حضارة بصرية فالحياة لدى الإغريقي مرتبطة بالرؤية والموت وفقدان البصر¹.

أما في الحضارة البيزنطية لم تعرف الصورة الحدية فقد كان لها من السلطة ما يصعب تركها بين أيدي أي غريب، فكانت الصورة الملونة أفضل من النص، انتقالا إلى الحضارة الرومانية كان الاهتمام كبيرا جدا بها من حيث التقبل والابتكار والتمثيل، ومع ظهور الكتابة التي حملت على عاتقها معظم التواصل النفعي حق حمل الصورة التي أصبحت مهياة للقيام بالوظائف التعبيرية والتمثيلية ومنفتحة على المشابهة².

ويمكن القول أن الصورة والأيدولوجيا قد شكلا الأساس للفلسفات الغربية الأساسية الميتافيزيقية المتعارضة، وان المنزلة الأيدولوجية للنشاط البصري، فعبّر التطور المركب على نحو محير لمصطلح الصورة قام الاستخدام اللطيف أو الحميم لها، أي استخدامها في السياقات والدراسات الفنية والأدبية والجمالية والتاريخية مع وضع الجوانب والسياقات الثقافية والسياسية³.

3. تصنيفات الصور:

لقد وضع "دي شامب" Des champs تصنيفا للصور الثابتة على النحو التالي:

- الدهان
- فن الزخرفة
- الرسم
- فن النقش أو الحفر

¹ تأليف قسم الدراسات والبحوث في جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية. مسح الصورة _ سرقة وتعريف تراث الأمة _، ط1، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع، سورية، دمشق، 2009، ص، ص، 31، 30.

² صباح عباس عنوز: دلالة الصورة الحسية في الشعر الحسيني، ط1، العتبة الحسينية، العراق، 2013، ص: 105.

³ سعدية محسن عابد الفضل: ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي، دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، 2010، ص: 15.

- التصوير الضوئي
- الصور الاشهارية أو الإعلانية
- القصة المصورة¹.

4. التركيبية الأساسية للصورة:

الصورة عبارة عن رموز بصرية، أشكال، ألوان وحركات تحمل دلالات ومعاني، وبناءا على ذلك يتم تقسيم الرموز إلى عدة أنواع:

- **الرموز التشكيلية:** تتمثل في الأشكال، الخطوط والإضاءة والتي تحمل دلالات متعددة ونجد تطبيقاتها جلية في الفنون التشكيلية.
- **الرموز اللغوية:** وهي أصغر جزء في اللغة وتتمثل في الكلمات التي تتمتع باستقلالية المعنى، وكذلك الضمائر ونهايات تصريفات الأفعال والتي لا تتمتع باستقلالية المعنى.
- **الرموز الأيقونية:** وتتمثل في الصور الضوئية، والخرائط الجغرافية والتصاميم، والرموز الأيقونية تشير إلى وجود علاقة تشابه أو تماثل بين الشيء الذي قدم والشيء الذي يمثله².

5- أقسام الصورة:

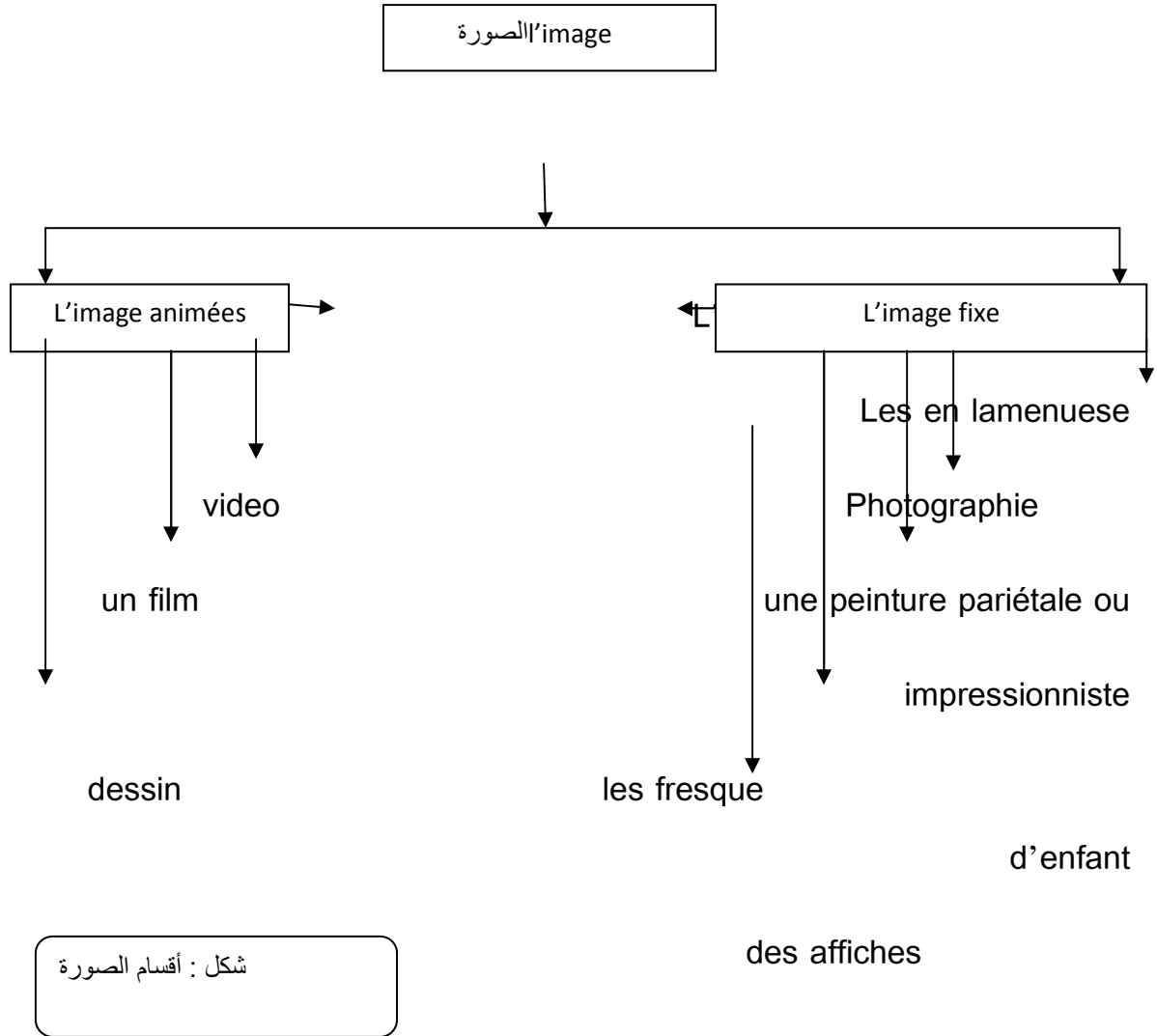
إن الصورة الفوتوغرافية في المقام الأول عند "بارت" خطاب تناظري خالي من السنن، وغير قابل للتقطيع، وهي أيضا خطاب رمزي وحرفي في الآن ذاته .

¹ Fanny dexhamps.lire l'image au collège et au lycée ,paris.hatier pédagogie ،2004،p.24.

²ابراهيم محمد سليمان .مدخل الى مفهوم سيميائى الصورة، قسم الاعلام،كلية الآداب، الزاوية، المجلة الجامعية، العدد16،المجلد2،أبريل 2014،ص،20.

يمكننا أن نقدم المخطط الآتي تلخيصا لطرح "مارتن جولي"، في كتابه "مقدمة لتحليل الصورة":

« Introduction a l'analyse de l'image »⁽¹⁾.



شكل : أقسام الصورة

¹ المرجع نفسه، ص، ص، 70، 71.

6- ثقافة ولغة الصورة:

• ثقافة الصورة:

هي كل ما يمكن تخليه من أثر وانعكاس للصورة، وتعرف بأنها منظومة متكاملة من رموز وأشكال والعلاقات والمضامين والتشكيلات التي تحمل خبرات ورصيد الشعوب الحضاري، وتتصف بسماتها وهي نامية ومتجددة ذاتية وديناميكية، هذه الكفايات البصرية التي يمتلكها الإنسان بواسطة الرؤية وعن طريق دمج وتكامل بعض الخبرات الحسية الأخرى، وتطوير هذه الكفايات تعتبر من أساسيات التعلم الإنساني وعندما يتم هذا التطوير، فإن الفرد المثقف بصريا يمكنه تمييز وتفسير الأحداث والعناصر والرموز البصرية، والتي يقابلها يوميا في بيئته¹.

• لغة الصورة :

للصورة لغة خاصة، فالأشياء قد لا تدل عن ذاتها في البداية بل عن تصنيف ما، ولذا فإن ظهور الرئيس أو القائد لا يدل على ذاته وإنما هو اختزال لمنهج أو حزب أو طائفة. كذلك فإن الكادر أو الإطار الذي يجمع عناصر الصورة يجعل في طياته أو يحمل هذه العناصر أو الأشياء دلالات أخرى قد لا تكون فيها، وبالتالي فإن هذا الجمع للعناصر ضمن الإطار المستطيل للصورة يضفي عليها قيمة، ويجعل هذه العناصر ذات قيمة دون غيرها من العناصر التي تم عزلها وإغائها وهذا ما يضفي على الأشياء أو الموضوع الذي تجسده الصورة دلالات جديدة ليست موجودة في الواقع، و هكذا يصبح كل ما نراه في الصور ذي دلالة وحتى ان كان عرضيا كقيام الشخص موضوع الصورة بالابتسام للعدسة (الابتسام هنا ليست جزءا من المشهد بل هي بعده)²

كذلك فإن الإضاءة التي تنهمر على هذه القيادة أو تلك المشهد التلفزيوني أو المصور تضفي عليها في هذه العملية الانتقائية قيمة كبرى تجعلها منفردة عن غيرها، وما يقال عن الإضاءة يقال عن العدسة التي تجعل هذه الشخصية القيادية أو تلك في مقدمة المشهد أو الصورة³.

¹ عبد الحميد شاكر .الفنون البصرية وعبقورية الإدراك،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القااهرة،2008،ص،ص،125-127.

² عباس مززر. الصورة وتجلياتها البصرية والثقافية العربية _الصورة القيادية للسيد حسن نصر الله_، الكتاب العاشر،المركز الثقافي العربي، بيروت،2004-2005،ص،ص،247.

³ عباس مززر. المرجع السابق، ص،ص،247.

الفصل الثالث: الدلالة والصورة

وبمجرد ظهور الصورة في وسائل الإعلام يضاف عليها تسويماً أي أنها تصبح حاملة لميزات وخصائص الرسالة الإعلامية، ثم تأتي علامة اللوغو الدال على المؤسسة الإعلامية أو الصحفية لتجسيد دلالة أخرى وتسويماً آخر¹.

¹مصطفى متبولي. الصورة الشمسية الصحفية بين أنا الحدث والتلاعب في نقله، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2005، ص، 223.

الفصل الرابع: الاطار التطبيقي

تمهيد:

1. مدخل عام لجائزة البوكر:
 - 1-1 نبذة تاريخية عن جائزة البوكر
 - 2-1 الجائزة العالمية للرواية العربية
 - 3-1 لجنة التحكيم وقيمة الجائزة
2. تحليل أغلفة الروايات العربية والأجنبية:
 - 1-2 تحليل أغلفة الروايات العربية
 - 2-2 تحليل أغلفة الروايات الأجنبية
3. النتائج الخاصة بالدراسة:
 - 1-3 النتائج الجزئية:
 - 1-1-3 نتائج التحليل الشكلي والفني
 - 2-1-3 نتائج التحليل السيميولوجي
 - 2-3 النتائج العامة

تمهيد:

تطرقنا في الفصل المنهجي للسيمولوجيا ووجدنا أن التحليل السيميولوجي عبارة عن مجموعة من التقنيات والخطوات المستهدفة لوصف وتحليل صورة باعتباره دلالة في حد ذاته ،كما تطرقنا إلى مقارنة "مارتن جولي" في تحليل الأغلفة التي سوف نعتمدها في الإطار التطبيقي لتحليل مجموعة من أغلفة الروايات العربية والأجنبية ،لكن قبل هذا سنقوم بتقديم نبذة تاريخية عن جائزة البوكر العالمية التي اعتمدها كمعيار لاختيار أغلفة الروايات التي سنقوم بتحليلها من سنة 2013 إلى غاية 2019 ،ثم سنستنتج نتائج التحليل السيميولوجي لنصل الى النتائج العامة للتحليل.

1-1 نبذة تاريخية عن جائزة البوكر

جائزة بوكر هي من أهم الجوائز الأدبية المخصصة للأعمال الروائية باللغة الإنكليزية، وذلك منذ تأسيسها عام 1968، تُمنح لأفضل رواية كتبها مواطن من المملكة المتحدة أو من دول الكومنولث أو من جمهورية أيرلندا. ولها فرع يهتم بالرواية العربية وهي الجائزة العالمية للرواية العربية التي تم إطلاقها في آب واطبي في أبريل 2007.

أعضاء لجنة التحكيم في جائزة "بوكر" هم من نخبة النقاد والكتّاب والأكاديميين، ويتغيرون كل سنة بغية الحفاظ على مصداقية الجائزة ومستواها.

الجائزة خاصة بالرواية حصراً، وهي تكافئ كلاً من الروايات الست التي تصل إلى القائمة النهائية بعشرة آلاف دولار أميركي، بالإضافة إلى خمسين ألف دولار أميركي للفائز. الـ"بوكر" جائزة لها تأثير على الكاتب الذي يفوز بها، إن كان معنوياً (ترجمات وشهرة عالمية)، أو مادياً (قيمة الجائزة وانعكاسها على مبيعات الكتب).

تفرعت من الـ"بوكر" جائزتان عالميتان للرواية هما: جائزة بوكر الروسية التي تأسست عام 1992، وجائزة كاين للأدب الأفريقي عام 2000.

في أبريل 2007 تم إطلاق النسخة العربية من الجائزة بعد تعاون وتنسيق بين "مؤسسة بوكر" و"مؤسسة الإمارات" و"معهد وايدنفيلد للحوار الاستراتيجي"¹

1-2 الجائزة العالمية للرواية العربية

الجائزة العالمية للرواية العربية بالإنجليزية International Prize for Arabic Fiction: جائزة أدبية عالمية تختص بالأدب العربي، أنشئت في عام 2007 في أب واطبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يوجد مقرها، وتم تنظيمها بتمويل من هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة وبدعم من مؤسسة جائزة بوكر البريطانية وتمنح الجائزة في مجال الرواية حصراً ويتم ترشيح قائمة طويلة يستخلص منها قائمة نهائية

¹جائزة البوكر العالمية، (على الخط المباشر)، متاح على الرابط: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>، تمت الزيارة يوم : 2019/2/10، على

(قصيرة) من ست روايات لنتنافس فيما بينها على الجائزة وتمنح الرواية الفائزة خمسين ألف دولار أمريكي بالإضافة إلى عشرة آلاف دولار لكل رواية من الروايات الستة ضمن القائمة القصيرة¹.

1-3 لجنة التحكيم وقيمة الجوائز :

يقوم مجلس الأمناء سنوياً بتعيين لجنة تحكيم تتألف من خمسة أشخاص وهم نقاد وروائيون وأكاديميون من العالم العربي وخارجه. يرشح الناشر الأعمال التي تم نشرها من قبلهم خلال العام السابق. يقرأ أعضاء لجنة التحكيم كل الروايات المرشحة (وقد يزيد عددها على مئة رواية) ،ويقررون بالتوافق قائمة مرشحين طويلة وقائمة قصيرة وعمل فائز. من أجل ضمان نزاهة الجائزة التامة لا تُكشف هويات أعضاء لجنة التحكيم حتى موعد الإعلان عن القائمة النهائية.

يتم إعلان الفائز في أبوظبي خلال فصل الربيع ،في موعد يحدد عند إعلان القائمة القصيرة ،ويحصل كل من المرشحين الستة النهائيين على 10,000 دولار ،أما الفائز بالمرتبة الأولى فيفوز ب 50,000 دولار إضافية. ويحصل الكتاب أيضاً زيادةً في مبيعات كتبهم وإمكانية الوصول إلى جمهور أوسع من القراء عربياً وعالمياً ،فضلاً عن تأمين ترجمة الكتاب الفائز والعديد من أعمال الكتاب المرشحين في القائمة النهائية.²

¹الجائزة العلمية للرواية العربية ،(على الخط المباشر) ،متاح على الرابط : <https://ar.wikipedia.org/wiki/> ،تمت الزيارة يوم : 2019/01/02 ،على الساعة :13:02،بتصرف.

²International prize for arabic fiction² ، على الخط المباشر ، متاح على الرابط: <https://www.arabicfiction.org/ar/about-the-prize> ، تمت الزيارة يوم: 2019/01/02 ، على الساعة: 13:06،بتصرف.

1-2 تحليل أغلفة الروايات العربية:

1. تحليل غلاف رواية : ساق البامبو

التعريف بالكاتب سعود السنعوسي :

كاتب وروائي كويتي ،عض ورابطة الأدباء في الكويت وجمعية الصحفيين الكويتيين ،فاز عام 2013 بالجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها السادسة عن روايته هذه " ساق البامبو" التي حصدت جائزة الدولة التشجيعية في دولة الكويت عام 2012. وهي رواية تتناول موضوع العمالة الأجنبية في دول الخليج ،وقد اختيرت من بين 133 رواية مقدمة لنيل الجائزة وكتب سعود في جريدة القبس الكويتية ومجلات وصحف عربية أخرى . وقد سبق أننشر قصة البونساي والرجل العجوز التي حصلت على المركز الأول في مسابقة القصص القصيرة التي تجريها مجلة العربي الكويتية بالتعاون مع بي بي سي العربية .

أصدر روايته الأولى سجين المرايا عام 2010 وقد فازت بجائزة ليلى العثمان لإبداع الشباب في القصة والرواية في دورتها الرابعة ،كما اصدر رواية فئران أمي حصة التي تتناول موضوع الطائفية في الكويت وقد منعت الرواية لاحقا من قبل الجهاز الرقابي في بلد الكاتب وقد ترجمت بعض من أعماله إلى الانجليزية ،الايطالية ،الفارسية ،التركية ،الصينية ،الكورية والرومانية .¹

¹ سعود السنعوسي ،(على الخط المباشر) ،متاح على الرابط :

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%B

[9%D9%88%D8%B3%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A)،تمت الزيارة يوم : 2019/01/12، على الساعة: 10:20،بتصرف.

تحليل رواية ساق البامبو:



الصورة رقم 01: غلاف رواية: ساق البامبو

1- الوصف :

أول ما يلفت انتباهنا عند النظر للواجهة الأمامية لغلاف هذه الرواية هو اللون الأخضر الذي طغى على أغلب الصورة، والذي يتجسد أولاً في أعواد لشجرة البامب وأ والخيزران ،والتي جاءت في منتصف الغلاف ومؤطرة بشكل هندسي مستطيل تحده شراشف بيضاء من الأعلى والأسفل وفوقه نلاحظ وجود إطار آخر يتوسطه عنوان الرواية بالخط العريض "ساق البامبو" يعلوه اسم صاحب الرواية وتحتة عبارة "رواية" بالخط العادي ،وجاء هذا الإطار باللون العاجي ،في حين اتسم بزخارف معينة ،محدودة بإطار أخضر اللون ،أما أسفل الغلاف يمكننا ملاحظة إطار ثالث أصغر من سابقه كتب فيه دار النشر ،وهي " الدار العربية للعلوم ناشرون " وجاءت فيه زخارف مشابهة للإطار الأول الخاص بعنوان الرواية وصاحبها ،وعند نزولنا إلى أسفل الغلاف نجد إطار صغيراً وكان بدايته لا نهاية لها ،يبدأ بشراشف بيضاء وأعواد البامب و،يظهر منها جزء طفيف لا تكمله له .

عند النظر للجهة الخلفية للكتاب تقابلنا الخلفية الخضراء لها ووجود مقطع من الرواية أعلى يسار الغلاف وعلى يمين كتب عنوان الرواية باللون الأصفر وبخط غليظ وجاء أسفله أسم الكاتب سعود السنعوسي بخط عادي وأسفله روائي من الكويت تليها من الجهة اليمنى غلاف رواية سجين المرايا ،ثم أسفل الغلاف من الجهة اليسرى الرقم التسلسلي وشعار دار النشر.

2-المستوى التعييني :

دراسة المستوى التعييني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية التقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والايخراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

أ- الرسالة التشكيلية:

- **الحامل** : غلاف الرواية ذو النوع العادي وتحتوي على 396 صفحة ، ولها جزءان.
- **الإطار** : تتحدد الصورة بإطار فيزيائي ذ وقياس (14 * 21)¹ وحدة التصوير رقمي ،وتتخذ شكلا عموديا مناسباً لحركة العين.
- **التأطير** : تحمل هذه الصورة العديد من التفاصيل التي تتشابه في درجة وضع الألوان ،حيث يمكننا ملاحظة طغيان اللون الأخضر عليها ،وأن أعواد البامب وهي واحدة من التفاصيل البارزة في الغلاف ،يليه الإطار الخاص بعنوان الرواية ،ثم الإطارين الأخيرين أسفل الغلاف بأقل درجة ،حيث أخذت أعواد البامب وحيزاً واسعاً من الصورة لتبيان الدلالات المراد توضيحها من خلال الربط بين عنوان الرواية والصورة .
- **زاوية التقاط النظر والهدف** : زاوية الالتقاط هنا هي الزاوية العادية التي تتطابق مع مستوى النظر ،وتتساوى أيضاً مع رؤية ما أراد صاحب الرواية إيضاحه من خلال التركيز على إبراز أعواد البامب وبدرجة أكثر والأطر المزخرفة ،والرسائل الألسنية بدرجة أقل .
- **التركيب والإخراج على الصورة** : جاءت صورة غلاف الرواية في موقع " ويكيبيديا" حاملة للعنوان " ساق البامبو(رواية)". وقد تموقعت الصورة أعلى يسار الموقع ،وخصصت المساحة الباقية

¹ويكيبيديا: [https://ar.wikipedia.org/wiki/ساق_البامبو_\(رواية\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/ساق_البامبو_(رواية)) ، تاريخ الاطلاع: 2019/02/02، على الساعة: 14:30، بتصرف.

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

لنقديم إقتباسات حول الرواية وبعض المعلومات الخاصة بها، لكنها جاءت واضحة لعين المتلقي وداعمة للعنوان الذي تتدرج ضمنه ،حيث أن اختيار أعواد البامبو وفي صورة الغلاف تبعاً لعنوان الرواية جاء ليوضح لنا عدم وجود صعوبة في فهم القارئ للدلالات الرمزية التي تحملها الصورة وعليه فتوجيه قراءة الصورة يكون على الشكل التالي :



شكل 02: توجيه قراءة الغلاف

• وعليه فإن العناصر المكونة للصورة هي :

1. أعواد البامبو: (شجرة)
 2. رسالة ألسنية: (عنوان الرواية وصاحبها)
 3. رسالة ألسنية: (دار النشر)
 4. كلمة الكاتب
 5. غلاف رواية سجين المرايا
 6. الرقم التسلسلي
 7. رسالة ألسنية تتمثل في عنوان الرواية واسم الكاتب
 8. شعار
 9. شعار دار النشر
- الأشكال :

_ أشكال مستطيلة : أعواد البامب و،تأطير يحد الغلاف

- الألوان والإضاءة : جاءت الألوان في هذه الصورة مائلة بعض الشيء الى اللون الأخضر بدرجاته ، والأبيض أو العاجي بدرجة أقل حيث نجد :

✓ اللون الأخضر:جاء في مجمل الغلاف تقريبا ،حيث يوحي إلى لون الطبيعة على العموم وإلى شجرة البامبو على وجه الخصوص وهذا للدلالة على ما يراد بالعنوان ايصاله للقارئ ،ومن ناحية أخرى يرمز إلى بداية جديدة بناء على جذور جديدة .

✓ اللون العاجي:جاء هذا اللون في بعض المساحات الفارغة أين جاءت الرسائل الألسنية وهذا لتتضح لنا الكتابة من جهة ،ومن الناحية الفنية جاء هذا اللون متناسقا مع اللون الأخضر كونه يميل بعض الشيء إلى لون التربة التي تمتد فيها جذور شجرة البامب ووبالتالي جاء هذا اللون ليضفي نوعا من التناسق بين الالوان.

✓ اللون البني الفاتح: يظهر هذا اللون في جوانب الاطارات التي تحد الصورة وقد جاء ممزوجا باللون الأخضر ليشكل لنا إطارا قديما قديما يشبه الى حد ما جلد الحيوانات وهذا كله ينصب في قالب الطبيعة وما تعنيه في هذا الغلاف من بيئة تحيط جذورها بالقصة من جميع الجوانب .

ب-الرسالة الأيقونية :

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل نبات	شجرة البامبو	تدل على عدم الانتماء وعلى عنوان الرواية من ناحية الشكل

ت- الرسالة الألسنية :

وردت في الغلاف رسالتان السنيتان :

- ✓ **الرسالة الأولى:** تتمثل في عنوان الرواية " ساق البامب و" وصاحبها " سعود السنعوسي" حيث جاء العنوان بالخط الغليظ في حين جاء اسم صاحب الرواية بخط عادي ورقيق وهذا لإعطاء الأهمية الأكبر لإسم الرواية وإبرازها .
- ✓ **الرسالة الثانية:** الثانية تتمثل في دار النشر المسؤولة عن إصدار هذه الرواية وهي "الدار العربية للعلوم ناشرون "

3- المستوى التضميني :

تم اعتماد صورة الغلاف من النسخة الإلكترونية المتاحة على موقع الجائزة العالمية للرواية العربية، يعرض لنا الغلاف صورة لأعواد شجرة البامبو أو الخيزران، وهذا أول ما يلفت إنتباه القارئ لحظة رؤية الغلاف، وعند تصاعد مستوى النظر يدرك جيدا أن عنوان الرواية ما هو إلا انعكاس لما هو موجود في الصورة، لكن السؤال الذي يبقى في ذهنه يكون حول ما يقصده الكاتب بالضبط بعنوان الرواية وصورتها وبمجرد قلب الكتاب و رؤية الواجهة الخلفية له يبدأ الغموض بالاضمحلال شيئا فشيئا ليدرك أن التشابه يكمن بين شجرة البامب ووبطل الرواية (عيسى/خوسيه) الشاب الكويتي/الفيليبيني وشجرة البامب و، وهذا ما وضعه الكاتب في الجزء الخلفي للرواية الذي وضعه عن قصد ليمد القارئ بفكرة حول ما يريد غلاف الرواية إيصاله من جهة ،وزيادة نسبة تشويقه لقراءة فحوى الرواية من جهة أخرى ،حيث جاء مقطع الرواية التالي : " لماذا كان جلوسي تحت الشجرة يزعج أمي ؟ أتراها كانت تخشى أن تنبت لي جذور

تضرب في عمق الأرض ما يجعل عودتي إلى بلاد أبي أمرا مستحيلا ؟ ... ربما، ولكن، حتى الجذور لا تعني شيئا أحيانا .

لو كنت مثل شجرة البامبو، لا إنتماء لها ،تقتطع جزءا من ساقها ،تغرسه بلا جذور في أي أرض، لا يلبث الساق طويلا حتى تنبت له جذور جديدة، لا ماض، بلا ذاكرة. لا يلتفت حول إختلاف الناس حول تسميته، كاوايان في الفيليبين، خيزران في الكويت، أوبامب وفي أماكن أخرى "

هذا المقطع من شأنه تقديم بعض الأجوبة للقارئ حول ما تدور حوله الرواية ،وهذا هو سبب إختيار الكاتب لشجرة البامب ولتمثل لنا ما عاشه الفيليبيني / الكويتيخوسيه أ وعيسى جراء قضية الفوارق الطبقيّة في المجتمع الكويتي ،والعمالة الأجنبية في البلاد العربية ،ليدفع ثمن زواج عرفي بين والده الكويتي المنحدر من عائلة عريقة ،ووالدته الخادمة القادمة من الفيليبين والتي تم رفضها من طرف العائلة لتعود أراجها إلى الفيليبين رفقة صغيها الذي لم يستجلب عطف عائلته الكويتية وتقبلهم له ليبقى متعلقا بحلم العودة إلى وطن والده الكويتي علّ الحلم يتحقق يوما ما كما كانت تبشره أمه دوما .¹

إعتمد الكاتب على اللون الأخضر الذي يرمز إلى شجرة البامبو وتدرجاته التي ترتبط بالطبيعة على العموم لتضفي نوعا من الألفة على مضمون الرواية المتعلق بمأساة البطل الباحث عن أمل جديد ،وكأن ألوان الطبيعة واللون الأخضر "لون البامبو" جاء مواساة للوحشة والوحدة التي يعيشها عيسى ليعت لنا بصيص أمل جديد بأن أمنيته أن يجد الأنتماء الذي يبحث عنه في أرض والده وعائلته قد تتحقق يوما ما .

وقد إحتوى الغلاف على ثلاث رسالات أسنوية ،إثنتان في الواجهة الأمامية له تتعلقان بعنوان الرواية وصاحبها سعود السنعوسي والدار العربية للعلوم ناشرون ،والثالثة في الواجهة الخلفية للرواية والتي جاء فيها مقطع من الرواية وضعة الكاتب ليمد القارئ بصورة أولية عما تتحدث عنه الرواية ولربطها بالواجهة الأمامية .

¹ ساق البامب و(رواية)،المرجع نفسه،(بتصرف)

II . تحليل غلاف رواية فرانكشتاين في بغداد " احمد سعداوي "

التعريف بالكاتب : روائي وشاعر وكاتب سيناري وعراقي من مواليد بغداد عام 1973. عمل في العديد من الصحف والمجلات والمؤسسات الصحفية المحلية ،وعمل مراسلاً للبي بي سي في بغداد 2005-2007. يعمل حالياً في إنتاج وكتابة الأفلام الوثائقية وأعداد البرامج التلفزيونية وكتابة السيناريو. عمل مراسلاً لوكالة (MICT) الألمانية ومقرها برلين. وينشر في صحف الصباح والصباح الجديد والمدى والمجلات الأسبوعية كالشبكة وتواصل وجميعها تصدر في بغداد. حاز على الجائزة الأولى في مهرجان الصحافة العراقية فرع الريبورتاج 2004 ،ومن أبرز أعماله الروائية رواية (فرانكشتاين في بغداد) التي أصدرت عام 2013 ،وترجمت إلى 32 لغة ،منها الإنجليزية ،الصينية ،الفرنسية ،والكورية ،وستتحول إلى فيلم سينمائي.¹ أما أبرز إصداراته الشعرية تمثلت في الوثن الغازي ،مجموعة ،بغداد 1997 ،نجاة زائدة ،مجموعة ،بغداد 1999 ،عيد الاغنيات السيئة ،مجموعة ،مدريد ،دار ألواح 2001 ،صورتني وأنا أحلم ،مجموعة ،بغداد 2002 ،أبرز رواياته البلد الجميل ،دار الشؤون الثقافية ببغداد 2004. فازت بالجائزة الأولى للرواية العربية بدبي 2005 ،إنه يحلم ،أويلعب ،أويموت ،دار المدى ،دمشق 2008. حازت على جائزة هاي فاستيفال البريطانية لأفضل 39 ادبياً عربياً دون سن الاربعين. 2010.²

¹ ويكيبيديا: <https://ar.wikipedia.org/wiki/أحمدسعداوي> ، تاريخ الاطلاع: 2019/02/03، على الساعة: 15:20،بتصرف.

² عبد الرزاق بوكية: العراقي احمد سعداوي: الكاتب ابن تجاربه، شبكة الجزيرة الاعلامية، نشر بتاريخ: 2014/01/19، متاح على الرابط:

<https://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2014/1/13/العراقي-أحمد-سعداوي-الكاتب-ابن-تجاربه،بتصرف>.



الصورة رقم 02: غلاف رواية : فرانكشتاين في بغداد

1-الوصف: عند التمعن والنظر في غلاف الرواية اول ما يلفت انتباهنا هو وجود بيوت ذات طراز تقليدي قديم ذات الوان مختلطة في الجانب الايمن من الغلاف نلاحظ ان جانبي البيوت مطلية باللون الازرق السماوي وبجانبه بيت آخر مدهون باللون الاصفر مقابله بالضبط بيت اخر مدهون باللون الاصفر .كما نلاحظ وجود شخص (رجل) واقفا بين المنزلين مع وجود تدفق للمياه في منتصف الطريق الفاصل بين البيوت مع وجود شارع الامامي منظم بعض الشيء بالاضافة الى وجود صخرة بالاسمنت في الجانب الايمن من الغلاف فيها حنفية مياه ومقابله منزل أمامه لافتة باللون الوردي الفاتح.

أما اعلى الصفحة يمكننا ملاحظة إطار مخطط محدود باللون الأبيض وملون بالأحمر مقسم إلى قسمين بشكل مستطيل القسم العلوي يحوي إسم الكاتب أما السفلي يحوي عنوان الرواية وعلى حافته العليا دائرة حاملة لشعار موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أما الحافة السفلية تحمل شعار موقع ketab.ne أسفلها تاريخ 2014/01/08 وه وتاريخ صدور الرواية بالإضافة إلى وجود أسفل الصفحة من الغلاف وفي المنتصف بالضبط مستطيلين فوق بعضهما البعض الأول ملون بالرمادي ومكتوب باللون الأبيض

منشورات الجمل دلالة على دار النشر أما السفلي باللون الاصفر يحوي كلمة رواية مكتوبة باللون الأسود أما خلفية الغلاف ككل فهي باللون الرمادي.

بالنسبة لحاشية الغلاف فقد جاءت باللون الأزرق السماوي مكتوب في أعلاها إسم الكاتب احمد سعداوي باللون الأسود يليها عنوان الرواية باللون الأحمر وفي آخرها شعار دار النشر أما الواجهة الخلفية للغلاف فقد جاءت بخلفية زرقاء سماوية كتب من أعلاها رسالة ألسنية عبارة عن كلمة "هذا الكتاب" ثم خط صغير مستقيم باللون الأحمر عليها ملخص الرواية ثم إسم صاحب أ ومصمم الغلاف .

2-المستوى التعيني:

دراسة المستوى التعيني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية التقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والايخراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

- **الحامل:** جاء الغلاف ذو نوع العادي ، يحوي على 352 صفحة ، و نوعية الورق أيضا عادية.
- **الاطار:** تتحدد قياسات هذا الغلاف باطار فيزيائي ذ وقياس (14*21) ¹ وحدة تصوير رقمي وتتخذ شكل مستطيل عمودي وهو مناسب لحركة العين.
- **التأطير:** تم التركيز في غلاف الرواية على البيوت القديمة كما تم التركيز على الرجل الذي يقف بين الشارعين وإسم الرواية الذي جاء بالخط العريض باللون الاحمر.
- **زاوية التقاط النظر والهدف:** زاوية هذا الغلاف هي الزاوية العادية ،حيث تم التركيز فيها على البيوت القديمة بدرجة كبيرة وعلى الرجل بدرجة أقل ثم الرسائل الألسنية بتدقيق اقل.
- **التركيب والايخراج على الصورة:** جاء غلاف هذا الرواية في موقع التواصل الاجتماعي الرسمي للكاتب احمد سعداوي حاملة لعنوان "منذ الفوز بالبوكر" . ولقد جاءت واضحة لعين المتلقي مبررة لكل شئ تقع عليه العين كما أن الصور الموجودة في الغلاف داعمة للعنوان من حيث وضع شخص بين البيوت والشوارع المقابلة للرجل ،واعتبر العنوان داعما لها كما ه وموضح في الغلاف ،والقارئ يجد

¹ صحيفة العالم الجديد: قراءة في شخصية (الشسمة) برواية فرانكشتاين في بغداد، نشر بتاريخ: الاثنين 24 تشرين الاول 2016، متاح على الرابط: <https://al-aalem.com/news/31958> -قراءة في-شخصية-الشسمة-برواية-فرانكشت ،بتصرف.

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

صعوبة نوعا ما في فهم الدلالات الرمزية التي يحملها الغلاف وفي هذا عنصر الاثارة والتشويق لقراءة الرواية وفهم محتواها وقصتها ومنه فتوجيه قراءة الصورة يكون على الشكل الآتي:



شكل 03: توجيه قراءة الغلاف

• وعليه فإن العناصر المكونة للصورة هي :

- 1- البيوت والشارع
- 2- اشخاص (رجل)
- 3- رسالة ألسنية: عنوان واسم كاتب الرواية
- 4- رسالة السنية: دار النشر
- 5- رسالة ألسنية : ملخص الرواية
- 6- شعار
- 7- رسالة ألسنية: اسم الكاتب وعنوان الرواية

• الاشكال:

✓ مستطيل: حامل للرسالة الالسنية التي توجي الى اسم الكاتب وعنوان الرواية

✓ دائرة: حاملة لشعار تويتر

✓ دائرة: دلالة على دار النشر

• **الالوان والاضاءة:** اخذ غلاف الرواية الوان هادئة عادية غير مبالغ فيها حيث نجد:

✓ **اللون البني:** جاء هذا اللون كلون لأرضية الشارع ويعتبر لون الأرض وفي هذا دلالة على الأمن

حيث يمثل الأمان والحماية ،وملجأ من فوضى العالم الخارجي ويزيد الشعور بالإنتماء والخير والعطاء.

✓ **اللون الأحمر:** جاء هذا اللون في اطار يحوي إسم الكاتب وعنوان الرواية ،عادة ما يرمز هذا اللون

إلى العاطفة لكنه جاء في هذا الغلاف ليزيد من عنصر التشويق لقراءة المضمون ، وليرمز إلى لون

الدماء الذي أصبح يغطي الشوارع العربية والعراق خاصة .

✓ **اللون الاصفر:** جاء هذا اللون كطاء للبيوت المقابلة للرجل وهذا يوحي الى الامل والولاء وهذا ما

يدل على قرب المسافات ومد القارئ احساسا بالدفء والقرب.

✓ **الأزرق السماوي:** جاء هذا اللون في احد البيوت كطاء للجزء الخارجي للبيت وهذا يوحي الى

الصمود والصبر والقوة وفي هذا دلالة على شعور الاتساع.

✓ **اللون الأبيض:** جاء في كتابة اسم الكاتب والعنوان ليظهرنا لنا بوضوح في الخلفية الحمراء

✓ **اللون الرمادي:** جاء هذا اللون كخلفية للغلاف وهو يوحي الى المأساة والغموض عند النظر إليه ، و

هذا ما يؤكد المضمون الروائي.

ب- الرسالة الأيقونية:

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	رجل	بائع عاديات من سكان حي فس وسط بغداد
الأشياء	برك الماء	الاهمال ،اهتراء الطرق.
شكل بنائي	بيوت قديمة	التي تمثل رمزا من رموز بغداد و الأثر التي خلفته الحرب من دمار
شكل شعار	منشورات الجميل	دلالة على دار النشر
الموقع	حي شعبي	المشاكل الاجتماعية و الاهمال

ت- الرسالة الألسنية:

✓ الرسالة الأولى: عبارة احمد سعداوي فرانكشتاين في بغداد فالأولى دلالة على اسم صاحب الرواية أما عنوان الرواية فمعناه الذي لا اسم له باللهجة العراقية .

✓ الرسالة الثانية: جاءت في أسفل الغلاف في المنتصف حاملة لعبارة منشورات الجمل وفي هذا دلالة لدار النشر .

✓ الرسالة الثالثة: كانت حاملة لتاريخ 2014/01/08 وهو يوحي الى تاريخ صدور الرواية.

3-المستوى التضميني:

نشر غلاف الرواية في موقع تويتر بتاريخ: 2014/01/08 وقام الكاتب من خلال هذا الغلاف بتجسيد صورة لشارع يحوي العديد من البيوت القديمة والذي يحاول من خلاله رصد جزء من تاريخ مدينة بغداد خلال فترة زمنية قصيرة في سنة 2015 في هذا الحي الشعبي ،كما تبرز لنا شخصية الرجل الذي يقف بين الشارعين المظلمين والتي تتعلق بشخصية الرواية "هادي العتاك"بائع "العاديات"الذي يروي حكاية غريبة لرواد مقهى عزيز المصري عن شخص صنعه من جنث المقتولين بحوادث التفجيرات اليومية في بغداد ،وه وينسج عنها القمص العجائبية ،حتى يكاد يصدق كذبه عن تلك الحياة الوهمية التي يعيشها ، والذي أسماه (الشسمه) " أولذي لا إسم له "وهذا الكائن الفرانكشتايني يتولى مهمة حراسة المكان والانتقام للضحايا الأبرياء الذين تكون جسده من أشلائهم ،لكنه مع كل إنتقام يفقد جزءاً من جسده ،فيوغل في القتل ليبقى حيا وبعودتنا إلى سيميائية عنوان الرواية فإن الكاتب إستوحى قصتها من رواية أجنبية لماري وولستكرافت زوجة الشاعر الانجليزي بيرسي شيلي تحكي فيها قصة العالم السويسري فرانكشتاين الذي صنع شخصاً من أشلاء متفرقة ،ليكون الناتج في منتهى البشاعة إلا أنه يتمتع بكافة صفات الإنسان بل ويتجاوزها إلى حد الكراهية لصانعه مما يفوده إلى الفتك به في النهاية.¹

¹ عادة الصنهاحي: كتاب اليوم : "الطلياني" للكاتب "شكري المبخوت"، قناة télé maroc بتاريخ 4جويلية 2017،متاح على الرابط :

https://www.youtube.com/watch?v=ks6fOfah1Sw&fbclid=IwAR3YIzP9agsek_TjUHp-KFXq5oztUtg8h5u9l-

http://www.3s37C35J0jShQ_kr15Y، تاريخ الاطلاع:2019/02/15،على الساعة:10:00،بتصرف.

هذه ليست قصة رعب للتسلية فحسب إنما تحمل مدلولات رمزية عميقة الجذور ليعكسها الكاتب حول روايته لتومئ بأن العنف والإرهاب وليدا الغز ووالاحتلال الذي أطلق الرغبة في الانتقام والثأر وفي النهاية أصبح القتل والعنف حوادث يومية لا تنتهي. وردت العديد من الرسائل الألسنية منها ملخص الرواية واسم صاحب الرواية ودارالنشر ،لكن الرسالة الألسنية البارزة هي عنوان الرواية فرانكشتاين التي تعكس واقع العراق الذي أصبح في أمس الحاجة الى خلاص حتى ول وكان في جمع أشلاء جثث الضحايا لتعود مجددا الى الحياة¹.

III . تحليل غلاف رواية :الطلياني لشكري المبخوت

التعريف بالكاتب :

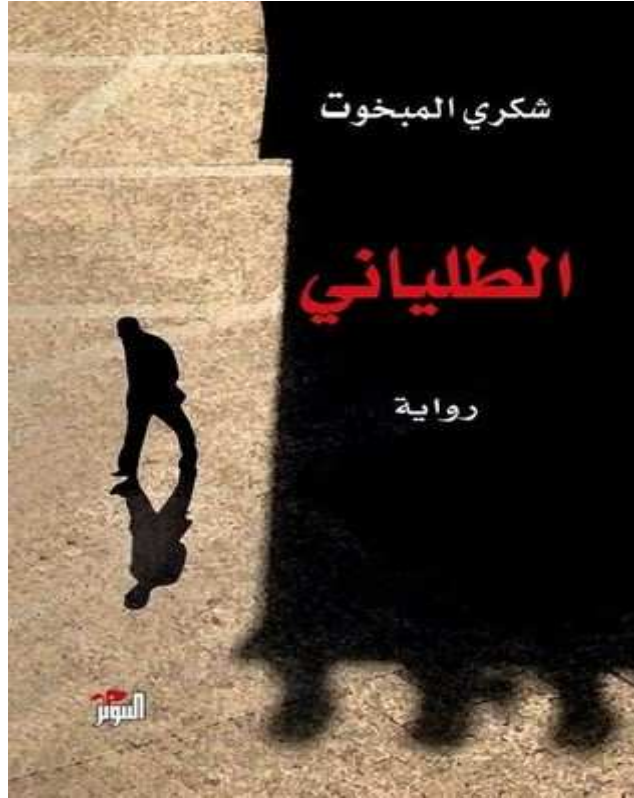
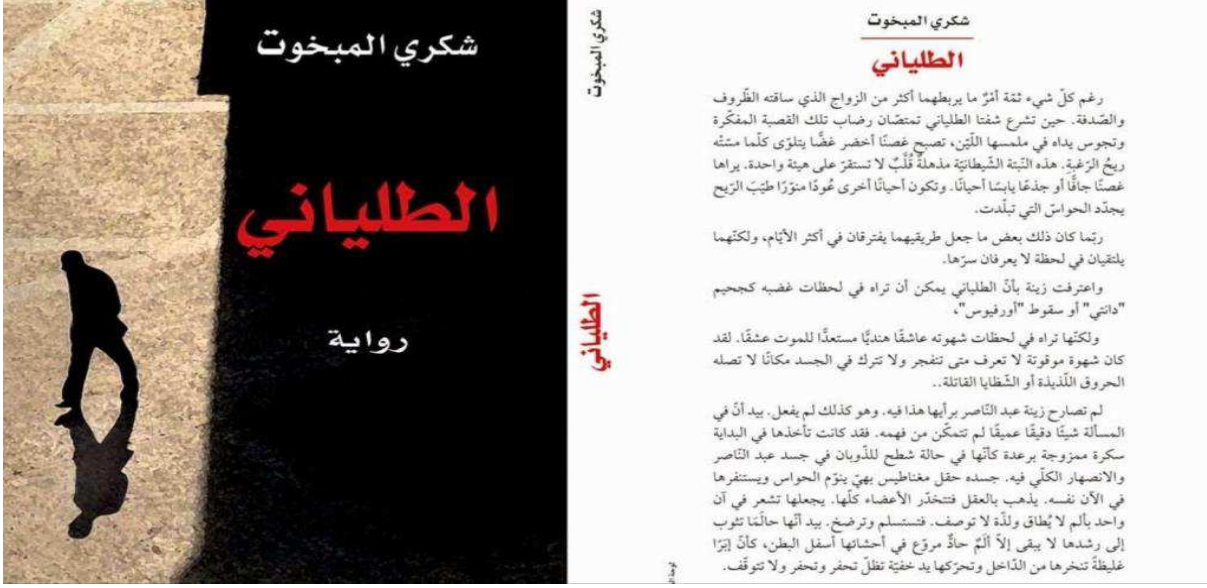
ولد عام 1962 وهو حاصل على دكتوراة الدولة في الآداب من كلية الآداب بمنوبة ورئيس جامعة منوبة وشغل سابقاً عمادة كلية الآداب والفنون والإنسانيات في نفس الجامعة وعض هيئات تحرير مجلة إيلا ومجلة رومان وارابيك ،حصل على الجائزة العالمية للرواية العربية 2015 عن روايته الطلياني وجائزة الملك فيصل العالمية لعام 2018 ،أبرز رواياته الطلياني ،السيدة الرئيسية ،باغندا².

¹قناة الروائي : فرانكشتاين في بغداد - أنجح رواية عربية في السنوات الأخيرة Frankenstein In Baghdad – Novel Review ، بتاريخ 26أفريل 2018، على الرابط :

https://www.youtube.com/watch?v=D_2bptTdAv8&fbclid=IwAR3t50jh1sUrEzHqM8iGR366VCsPNWbZnuwIjgRHVD

[lqbKflSyrn-PElhqQ](https://www.youtube.com/watch?v=D_2bptTdAv8&fbclid=IwAR3t50jh1sUrEzHqM8iGR366VCsPNWbZnuwIjgRHVD) ، تاريخ الاطلاع:2019/02/15، على الساعة:12:00،بتصرف.

² المعرفة: شكري المبخوت، متاح على الرابط: <https://www.marefa.org> /شكري المبخوت تاريخ الاطلاع: 2019/02/25، على الساعة: 13:15،بتصرف.



الصورة رقم 03 : غلاف رواية : الطلياني

1- الوصف:

عند النظر الى الغلاف من الواجهة الأمامية أول مايلفت انتباهنا أنه مقسم الى جزئين بشكل عمودي فنلاحظ في الجانب الأيمن خلفية سوداء اللون جاء في أعلاها اسم الكاتب شكري المبخوت باللون الأبيض ،وفي المنتصف عنوان الرواية الطلياني باللون الأحمر أسفلها كلمة رواية ،على يمين الغلاف يقابلنا وجود ظل لثلاث أشخاص يظهر منهم الجزء العلوي فقط ،أما الجانب الأيسر يمثل خلفية الأرض وجاء باللون الرملي تتخلله خطوط باللون الابيض كما نلاحظ خروج رجل من الجزء الأيمن المظلم الى الجزء الأيسر المنير لكن يحمل معه عتمته وقد يكون الطلياني ،كما نلاحظ في الأسفل شعار دار النشر باللون الأحمر دار التنوير .

وعند النظر الى حاشية الغلاف نلاحظ أنها جاءت بخلفية بيضاء كتب في أعلاها رسالة ألسنية تمثل اسم الكاتب شكري المبخوت باللون الأبيض عموديا يليها عنوان الرواية الطلياني باللون الأحمر .

خلفية الغلاف جاءت أيضا بيضاء في ،كتب في منتصف أعلاها اسم الكاتب شكري المبخوت باللون الأسود ثم خط مستقيم صغير فاصل بين اسم الكاتب وعنوان الرواية باللون الأحمر ،تليها رسالة ألسنية شغلت جل الصفحة والتي تمثل كلمة الكاتب أ وملخص الرواية باللون الأسود.

2-المستوى التعييني :

دراسة المستوى التعييني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية التقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والايخراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

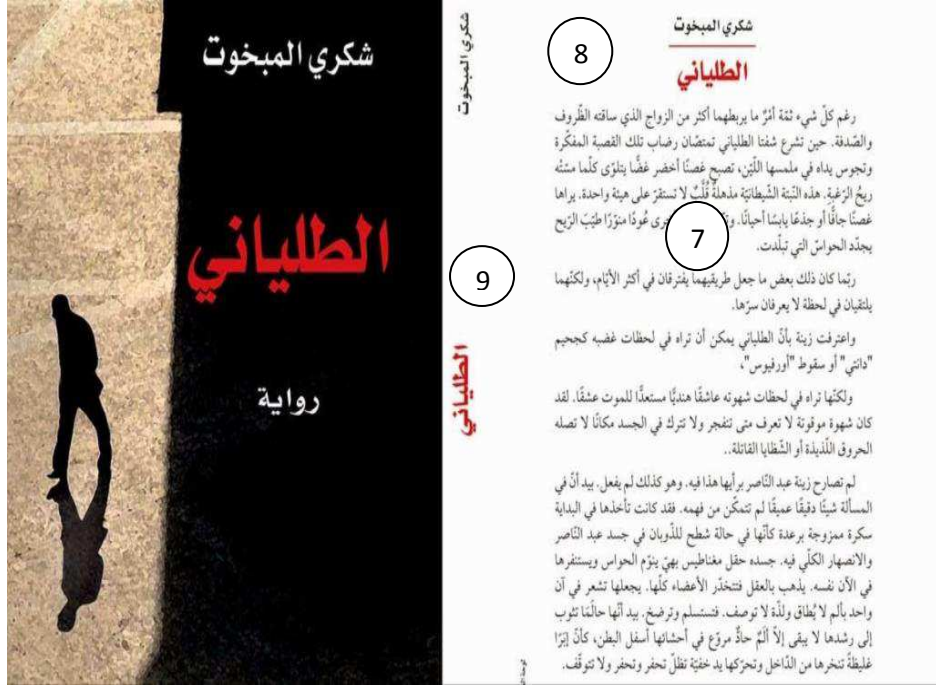
- الحامل: جاء الغلاف ذو نوع عادي وكذلك الورق، وتحوي الرواية على 342 صفحة.
- الاطار: يتحدد غلاف الرواية باطار فيزيائي ذو قياسي (21*14)¹، وجاء عمودي مناسب لحركة العين.

¹الموقع الالكتروني: جائزة البوكر للرواية العربية العالمية، متاح على الرابط: <https://www.arabicfiction.org/ar/shukri-al-mabkhout> ، تاريخ الاطلاع: 2019/02/27، على الساعة: 18:20، بتصرف.

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

- **التأطير:** ركز مصمم الغلاف على ابراز العديد من التفاصيل فكان تركيزه بالدرجة الأولى على شخصية الرجل الذي قد يكون الطلياني وعتمته ،كما توجد بعض التفاصيل الأخرى المتمثلة في الرسائل الألسنية التي أخذت حيزا صغيرا لكنها أخذت موقعا مهما.
- **زاوية التقاط النظر واختيار العدسة:** زاوية التقاط الغلاف هي الزاوية العادية وجاءت موازية مع مستوى النظر، وقد قسم الغلاف إلى جزئين عند النظر إلى الرجل على الجهة اليسرى من الغلاف منخفضة أما عند النظر الى يمين الغلاف الذي نجد فيه الرسالة الألسنية وظل ثلاث شخصيات ،والتي جاءت موازية لمستوى النظر .
- **التركيب والإخراج على الصورة :** جاء تركيب الغلاف واضحا ،وتم إخراجُه بعناية فائقة ،وعند النظر الى الغلاف للوهلة الأولى تقع العين مباشرة على شخصية الرجل وكيفية تقسيم الغلاف الى قسمين أحدهما مظلم والآخر مضيء بدرجة أكبر ،وبدرجة أقل ظل الثلاث شخصيات ومن ثم الرسائل الألسنية الموزعة على كافة واجهات الغلاف .
- **ومنه فتوجيه قراءة الغلاف يكون على الشكل التالي :**





شكل 04 : توجيه قراءة الغلاف

• وعليه فالعناصر المكونة للصورة كالاتي:

- 1-أشخاص: رجل الذي قد يكون الطلياني .
- 2-رسالة ألسنية : عنوان الرواية واسم الكاتب.
- 3-الجانب المظلم.
- 4-رسالة ألسنية : دار النشر دار التنوير .
- 5-أرضية الشارع.
- 6-ظل : المتمثل في ظل ثلاث شخصيات الذي قد يكونوا أبطال الرواية.
- 7-رسالة ألسنية : تتمثل في كلمة الكاتب .
- 8-رسالة ألسنية : تتمثل في اسم صاحب الرواية وعنوانها.

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

• الاشكال:

✓ خطوط : تدل على الطرقات .

✓ خط مستقيم : فاصل بين عنوان الرواية واسم الكاتب.

• الألوان والاضاءة :

جاء تركيب الغلاف بألوان قاتمة بها الكثير من التأثيرات الجانبية المتناسقة والمنسجمة فنلاحظ وجود :

✓ اللون الأسود: الذي نجده في القسم الأول من الرواية المتضمن للرسالة الألسنية شكري المبخوت

الطلياني رواية بالاضافة الى 3 اشخاص يظهر الجزء السفلي منها ،يدل هنا على الغموض والعممة.

✓ لون الارضية: الذي حاز على القسم الثاني من الرواية تتخله صورة رجل وظله جاء ليبدل على

الجانب الثاني وه والنور عكس الأول وليبعث التفاؤل والصمود في نفس القارىء.

✓ اللون الابيض: من الجانب الايسر للغلاف على شكل خطوط او طرقات وه ويدل على الهدوء

والسلام.

ب-الرسالة الايقونية:

الدوال الأيقونية	المدليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	شخصية الطلياني	الحالة التي مر بها والظروف المزرية والاحداث الغريبة من صراعات احداث امال خيبات
شكل شعار	دار النشر	شعار دار التبوير
شكل هندسي	خطوط	تدل على الطرقات

ت-الرسالة الألسنية:

✓ الرسالة الاولى: جاءت حاملة لعنوان الرواية واسم الكاتب شكري المبخوت الطلياني.

✓ الرسالة الثانية: جاءت حاملة لاسم دار النشر دار التتوير ويمكن القول اجمالاً ان الرسالة الالسنية في هذا الغلاف ادت وظيفة التعريف والتوضيح لاعطاء المعلومات الاولية عن الرواية.

3- المستوى التضميني :

نشر غلاف الرواية في الموقع الرسمي لجائزة البوكر العالمية العربية، تتكون الرواية من اثني عشرة فصلاً مرتبة ترتيباً تسلسلياً، أما بالنسبة للوحة الغلاف فهي لحميد الدين بالي تمثل رجلاً غارقاً في سواده يمشي منكب الرأس، وإلى جانبه نلاحظ وجود التناقض بين اللونين لون الأرضية المضيئة وظل إحدى البنايات فيظهر منها الجانب المظلم وكأن الرجل "الطلياني" يخرج من الظلمات إلى النور لكنه يحمل عتمته معه ولا يستطيع التخلص منها وإن ضلال بناية المجاور له يرمز إلى حقبة سوداء من تاريخ تونس الحديث وأن فكرة الرواية فكرة الرواية جاءت من أحداث الثورات الربيع العربي، وهذا مايفسر لنا الحزن الذي تبعته صورة الغلاف من جهة والإعتماد على الألوان القاتمة من جهة أخرى وحتى عند قلب الصورة نلاحظ وجود ظل لثلاث شخصيات لعل الوسطى هي زينة إحدى شخصيات الرواية والتي تجمعها قصة حب مع الشاب عبد الناصر طالب الحقوق الذي يتمتع بوسامة إيطالية، وهذا سبب إطلاق كنية الطلياني عليه، وهه وقيادي سابق في الاتحاد العامل للطلبة، والذي يختلف معها اجتماعياً فيحين يجمعهما هدف تثوير المجتمع. وزينة طالبة فلسفة قادمة من قرية بربرية بالشمال الغربي والمتمردة لتأثرها بفكر بورقبيبة الذي منح النساء حقوق تكاد تكون أفضل من الرجال، وتسرد الرواية أحداثاً مرحلة مهمة من تاريخ تونس مرت بها البلاد في السنوات الأخيرة من حكم بورقبيبة وما تلاها وتتناول أحلام جيل نازعته طموحات وانتكاسات صراع الإسلاميين واليساريين ونظام سياسي ينهار¹.

في غلاف الرواية جاءت القليل من الرسائل الالسنية باللغة العربية التي تدل على الثقافة العربية المتداولة في تونس فهناك رسائل اساسية واخرى ثانوية منها عنوان الرواية للطلياني الذي دلت على ابداعية الكاتب في المرور بين الظلام والنور وهذا التنقل جاء عن طريق الألوان التي جاءت مقسمة

¹ اسامة جلال: قرأنا لكم رواية _شكري_ المبحوث، نشرت بتاريخ 21 جوان 2017، متاح على الرابط :

https://www.youtube.com/watch?v=kQPvP66f0u0&fbclid=IwAR3_CVhYxjL-ssFrFv3admsJh8s6RDVLC9-

تاريخ الاطلاع: 2019/02/12، الساعة: 6:00، بتصرف. [8smB_3UO5Qdmh0fCEeRfqPk](https://www.youtube.com/watch?v=kQPvP66f0u0&fbclid=IwAR3_CVhYxjL-ssFrFv3admsJh8s6RDVLC9-)

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

بينهما لىبقى القارئ متشبكا بالرواية التي تعدت من كونها سيرة ذاتية بقدرما هي سيرة جيل باكملة ليعبر لنا عبد الناصر عن جيل باكملة وبكل تناقضاته¹.

¹ غادة الصنهاجي: كتاب اليوم : "الطلياني" للكاتب "شكري المبخوت"، قناة télé maroc بتاريخ 23 أوت 2017، متاح على الرابط :

<https://www.youtube.com/watch?v=bHwlnrAkrPQ&fbclid=IwAR2EhpzUcEI3OwX9U2AY6Dd0Yc7eDCr3BFcJOonLE>

تاريخ الاطلاع: 2019/02/12، [2F9bN1J3UtNgZiDylw](https://www.youtube.com/watch?v=bHwlnrAkrPQ&fbclid=IwAR2EhpzUcEI3OwX9U2AY6Dd0Yc7eDCr3BFcJOonLE)، على الساعة: 17:22، بتصرف.

IV. تحليل غلاف رواية مصائر: كونشرتو والهولوكوست والنكبة" ل: ربيعي المدهون

التعريف بالكاتب:هو كاتب وروائي وصحفي فلسطيني، ولد في المجدل قرب مدينة عسقلان جنوب فلسطين سنة 1945 وهاجرت عائلته بعد النكبة إلى مخيم للاجئين في خان يونس بقطاع غزة ، حيث نشأ. لقي تعليمه بجامعة الإسكندرية في مصر ، لكنه أبعد من مصر سنة 1970 . قبل تخرجه . بسبب نشاطه السياسي عمل بالصحافة منذ سنة 1973 ، ويقيم في لندن ، حيث يعمل حاليًا محررًا بجريدة الشرق الأوسط.في سنة 2016 ، أصبح أول روائي فلسطيني يفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية(البوكر) ، وذلك عن روايته "مصائر: كونشرتو الهولوكوست والنكبة" ، وكان قد وصل إلى القائمة القصيرة للجائزة ذاتها سنة 2010.¹



الصورة رقم 04: غلاف رواية مصائر: كونشرتو الهولوكوست والنكبة

¹مجلة الشرق الأوسط: من هو ربيعي المدهون الفائز بجائزة البوكر للرواية العربية 2016؟، الشرق الأوسط، نشرت بتاريخ: 2016/04/26، على الساعة: 20:38، متاحة على الرابط: <https://www.mc-doualiya.com/articles/20160426> -الفلسطيني ربيعي- المدهون-جائزة-بوكر- الرواية-العربية، يتصرف.

1- الوصف:

يتخذ الغلاف شكل مستطيل عمودي، وبالتالي فإن أول ما تقع عليه العين هو الصورة المجسدة في منتصف الصفحة ، يمكننا رؤية باب أزرق اللون يظهر عليه القدم ، تحيط به واجهه مهترئة تمتد من خلالها جذور لشجرة ما، اما الجزء العلوي من الواجهة وعند تدقيق النظر يمكننا أن نلاحظ وجود نجمة زرقاء تحوي كتابة ما، لكن الإمعان في النظر أكثر يخولنا بأن نعرف أن الكتابة هي إسم شخص ما يدعى: مانويل أردكيان والذي قد يكون بطل الرواية ، بالنسبة للجزء السفلي فقد جاء باللون الرمادي الفاتح والذي جاء كخلفية عامة للغلاف ككل، نلاحظ في اسفل منتصف الغلاف شعاريين،الاول باللون الاخضر يدل على دار النشر مكتبه، مكتوبة باللون الابيض ،والثاني رسم باللون الاسود محاط بدائرة باللون الاحمر بالاضافة الى وجود اعلى الغلاف كتابة باللغة الاجنبية ،اسفلها بالضبط في المنتصف كلمة رواية في اطار احمر مكتوبة باللون الابيض يليه اسم الكاتب ربيعي المدهون و خط مستطيل ثم عنوان الرواية، الكلمة الاولى مصائر باللون الاخضر أما باقي الكلمات كونشرتو الهولوكوست والنكبة فجاءت باللون الاسود .

بالنسبة لحاشية الغلاف فقد جاءت سوداء في اعلاها اطار محدود باللون احمر واسفلها بالضبط كلمة novel بمعنى رواية افقيا اما عموديا كتب اسم الكاتب بخط عريض وباللون الابيض وعنوان الرواية باللون الابيض ايضا لكن بدرجة اقل وتحت شعار دار النشر ،اما الجزء الخلفي من غلاف الرواية فهو باللون الرمادي الفاتح في اعلاه كلمة destinies بمعنى مصائر ،أسفلها كلمة رواية باللون الرمادي الفاتح محدودة باطار أحمر وأسفلها بالضبط عنوان الرواية كتبت كلمة مصائر باللون الأحمر وباقي الكلمات من العنوان باللون الأخضر ،ثم مستقيم متقطع بنقاط فاصل بين العنوان وملخص الحركات الأربع للكونشرتو وكتبت باللون الأسود.

بالاضافة الى وجود أسفل الغلاف شعار دار النشر والموقع الالكتروني : info@kol_shee.com

وأسفلها طابع جبائي وفي المقابل اليه الرقم التسلسلي. www.kol_shee.com

2-المستوى التعييني :

دراسة المستوى التعييني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية التقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والايخراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

- **الحامل:** تحوي الرواية على 267 صفحة، نوع الغلاف عادي وكذلك نوعية الورق .
- **الاطار:** الغلاف محدود فيزيائيا باطار ذو قياس (14*21)¹.
- **التأطير:** ركز مصمم الغلاف وبشكل كبير على صورة الباب ،حيث شغل تقريبا جل الصفحة الأمامية لابرار حركات الكونشرتو ومن خلال طريقة تقسيم الباب الكبير الى أربع أقسام أقل منه لينقل الكاتب لنا فكرة معينة وبطريقة مقصودة، والتي قد تكون لها علاقة بالحركات الأربع التي جاءت في خلفية الغلاف .
- **زاوية التقاط النظر واختيار العدسة:** زاوية التقاط الغلاف هي زاوية أفقية حيث تقع العين أولا على شكل الباب في منتصف الغلاف وهذا هو الأساس المراد توظيفه وابرازه بكل تفاصيله في غلاف الرواية .
- **التركيب والايخراج على الصورة :** نشر غلاف الرواية في الموقع الرسمي للرواية العالمية تحت عنوان : "مصائر: كونشرتو الهولوكست والنكبة لرعي المدهون تفوز بالجائزة العربية لعام 2016" ،بالنظر الى زاوية التقاط صورة الغلاف الافقية جاء تركيب هذا الغلاف بالشكل البسيط ،الواضح الذي يمكن للعين تقبله بسهولة ،ومن ثمة يمكن ملاحظة الرسائل اللسونية ،حيث اول ما يصادفنا ه وصورة الباب ،ثم يصعد مستوى النظر الى مجموعة الرسائل اللسنية على واجهة الغلاف الامامية بدرجة اولى ثم بدرجة اقل الى شعار دار النشر وبدرجة اقل منه الرسالة اللسنية المتمثلة في عنوان الرواية وتقسيم الحركات الاربعة للكونشرتو ،ومع تصاعد زاوية الرؤية نرى وجود الطابع الجبائي ثم الرقم التسلسلي ،وعليه يمكننا توجيه قراءة الصورة كما في الشكل التالي:

¹الموقع الالكتروني: جائزة البوكر للرواية العربية العالمية، تاريخ الاطلاع: 2019/02/27، متاح على الرابط: <https://www.arabicfiction.org/ar/news-2016-winner>



شكل 05 : توجيه قراءة الغلاف

- وبهذا فان العناصر المكونة للصورة هي:
 - 1- الباب.
 - 2- رسالة ألسنية :عنوان الرواية واسم الكاتب.
 - 3- شعار :شعار دار النشر .
 - 4- رسالة ألسنية: ملخص الرواية.
 - 5- الرقم التسلسلي.
 - 6- الطابع الجبائي.
 - 7- رسالة ألسنية: اسم الكاتب وعنوان الرواية.
- الأشكال:
 - ✓ دائرة: دلالة على دار النشر دار كل شيء
 - ✓ مستطيل يحتوي على كلمة رواية

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

✓ شكل بيضوي: للدلالة على دار النشر

✓ مستطيل: يمثل الطابع الجبائي

✓ مستطيل: يمثل الرقم التسلسلي

• الالوان والاضاءة:

جاء في هذا الغلاف القليل من الالوان المتناسقة والمنسجمة وغلب عليه اللون البنفسجي الفاتح والازرق مع وجود التأثيرات من جانب الالوان الاخرى حيث نجد:

✓ **اللون الرمادي:** الذي جاء كخلفية عامة للغلاف و في الاطار المجسد على اطراف الباب ، يبعث هذا اللون نوعا من الهدوء للوهلة الأولى التي تلتقي فيها عينا القارئ بالغلاف ، لكنه أيضا يمدد بالغموض الذي يدفعه للتساؤل حول فحوى الرواية ، و من الناحية الفنية فقد أضفى على الصورة طابع الواقعية خاصة بتناسقه مع باقي الألوان

✓ **اللون الازرق:** يمثل لون الباب القديم ، جاء بلون النجمة السادسة أعلاه ليربط لنا الكاتب بينهما و يبين لنا أن من يقطن البيت هو يهودي ، بالضبط من إسرائيل و هذا ما يرمز له اللون الأزرق.

✓ **اللون الاخضر:** في شعار دار النشر وكلمة مصائر في العنوان و هو اللون الخاص بشعارها .

✓ **اللون الاسود:** في الرسم المجسد اسفل الغلاف وكلون لحافة الغلاف، تم إعتماده في جانبه الفني لكي يمد الغلاف بشيء من الاناقة .

✓ **اللون الاحمر:** في الاطار وكلمة مصائر في الجزء الخلفي للرواية و قد جاء ليضفي على العنوان بعض الإثارة و يحمس القارئ للإطلاع عليه .

✓ ب- الرسائل الأيقونية:

الدوال الأيقونية	المدائل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل مباني	باب قديم	باب ابانة أردكيان
شكل شعار	شعار دار النشر	مكتبة كل شيء
شكل هندسي	مربع	يحوي بداخله كلمة رواية
شكل هندسي	مستطيل	-يمثل الطابع الجبائي -الرقم التسلسلي

ت- الرسائل الألسنية:

جاءت الرسائل الألسنية على النحو والتالي:

✓ الرسالة الأولى: باللغة الأجنبية RABAI AL-MADHOUN، والتي تعني ربيعي المدهون و هو اسم صاحب الرواية .

✓ الرسالة الثانية: والتي تحمل عنوان الرواية ،مصائر :كونشرتو الهولوكست والنكبة.

✓ الرسالة الثالثة: باللغة الأجنبية : DESTINIES ،بمعنى مصائر .

3-المستوى التضميني: نشر غلاف الرواية في الصفحة الرسمية للجائزة العالمية للرواية العربية 'جائزة البوكر' ،أول مايقابلنا عند النظر للغلاف صورة فوتوغرافية لباب من الطراز التقليدي ،ماينم على أصالة البيت وقدمه. وهو يشي بأن خلفه حكاية. وعلى القارئ أن يحرص على فتحه لمعرفة هذه الحكاية. والبداية تتم بفتح صفحة غلاف الرواية. فعلى الصورة اسم صاحب البيت ،مانويل أردكيان (أرمني). والاسم جرت تغطية بعضه بنجمة سداسية ،مايدل على أن ساكنه يهودي ،حاول إلغاء اسم صاحبها الأصلي¹. والباب عتبة نصادفها في بداية الرواية أيضا ،مايجعل منها عتبة بالمعنى التداولي وبالمعنى السردي. إنه «بيت أردكيان الذي ظل مغلقا على محتوياته سنوات عدة.. بعد رحيل مانويل وزوجته في السادس عشر من ماي و(أيار) 1948»البيت مرتبط بالنكبة ،ويوثق - كالكثير من البيوت - لتاريخ الذاكرة الفلسطينية ،ذاكرة المكان. بيوت سلمها الاحتلال لليهود .كما يقابلنا إسم صاحب الرواية وهو ثاني عتبة تطالع قارئ الرواية. وقد طبع الاسم بحروف لاتينية ،قبل أن تعاد كتابته بحروف عربية مباشرة ،نرى في الجهة الخلفية للغلاف أن الرواية قسمت الى اربعة اقسام وفي هذا دلالة على ان الرواية -اعتنت بالجانب الفني الموسيقي واختيار مثل هذا النوع من طرف الكاتب حركة ذكية ومقصودة بفتحه المجال لتقديم شخصيات متعددة لكن بطريقة سمحت للقارئ بفهم كل قصة على حدة².

¹ ربيعي المدهون: المدهون يستعرض "مصائر الهولوكوست والنكبة"قناة سكاى نيوز عربية،بتاريخ 15مارس2016، متاح على الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=bdgMZb1NvUI&fbclid=IwAR3YIzP9agsek_TjUHp-KFXq5oztUtg8h5u9I-

[3s37C35J0jShQ_krI5Y](https://www.youtube.com/watch?v=3s37C35J0jShQ_krI5Y)، تاريخ الاطلاع:2019/02/16، على الساعة:17:00،بتصرف

²المصطفى نجار: مراجعة رواية "مصائر" للكاتب ربيعي المدهون،قناة ArabicFictionReview روايات عربية،بتاريخ 11ماي2016، متاح على

الرابط :

<https://www.youtube.com/watch?v=Gf90kPE7Tzi&fbclid=IwAR1YUaQh2->

[XpvlJDqgnu0cDwLZ8xVnyg5PmPdRLKfyNP7yUTvFcGV5XM8O8](https://www.youtube.com/watch?v=XpvlJDqgnu0cDwLZ8xVnyg5PmPdRLKfyNP7yUTvFcGV5XM8O8)، تاريخ الاطلاع:2019/02/16، على الساعة:19:13،بتصرف

اتخذت الوان غلاف الرواية الدرجة الطبيعية الغير مبالغ فيها المريحة للعين فغلب عليها اللون الازرق والرمادي الفاتح وفي هذا دلالة على التكامل و الواقعية.

في غلاف الرواية من الجهتين جاءت العديد من الرسائل الالسنية باللغة العربية التي تدل وترمز الى الثقافة اللغوية المتداولة في الوطن العربي عامة ودولة فلسطين خاصة ،فوجد رسائل السنية رئيسية واخرى ثانوية كانت على الشكل التالي مصائر: كونشرتو الهولوكست والنكبة الذي يدل على تحولات المسألة الفلسطينية ويثير أسئلة الهوية بدرجة كبيرة تلمس جانب الانتماء والعاطفة خاصة للشخص المغترب عن فلسطين، تلي بعد ذلك الرسائل الالسنية الثانوية عبارة عن ملخص لكل قسم من أقسام الرواية ،دارالنشر ،الطبع الجزائي والرقم التسلسلي.

V. تحليل رواية موت صغير للكاتب "محمد حسن علوان":

التعريف بالكاتب: محمد حسن علوان : ولد في الإحساء ، 27 أغسطس 1979 ،دراسته :
دكتوراة في إدارة الأعمال من جامعة كارلتون في كندا ،ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة
بورتلند في الولايات المتحدة الأمريكية ،بكالوريوس نظم المعلومات من جامعة الملك
سعود بالرياض.صدرت له خمس روايات سقف الكفاية2002 ،صوفيا2004 ،طوق الطهارة2007
،القدس2011 ،موت صغير 2016 وكتابواحد الرحيل نظرياته والعوامل المؤثرة
فيه2014 .كتب مقالة أسبوعية لمدة ست سنوات في صحيفتيّ الوطن والشرق السعوديتين. نشرت له
صحيفتا نيويورك تايمز الأمريكية والغارديان البريطانية مقالات وقصص قصيرة. تمّ اختياره
عام2010ضمن أفضل 39كاتب عربي تحت سن الأربعين ،وأدرج اسمه في
(أنطولوجيا) بيروت.عام2013 ،رشحت روايته القدس ضمن القائمة القصيرة في الجائزة العالمية للرواية
العربية البوكر العربية من بين 133 رواية مشاركة على مستوى العالم العربي.عام2015 ،فازت النسخة
الفرنسية من روايته القدس بجائزة معهد العالم العربي في باريس كأفضل رواية عربية مترجمة للفرنسية في
العام 2015.وفازت روايته (موت صغير) بجائزة البوكر العربيّة لعام 2017¹.

¹ ويكيبيديا: احمد حسن علوان، تمت الزيارة يوم:2019/4/20، على الساعة: 09:30، متاح على الرابط :
http://ar.wikipedia.org/wiki/محمد_حسن_علوان ،بتصرف

تحليل رواية : موت صغير لمحمد حسن علوان:



الصورة رقم 05: غلاف رواية :موت صغير

1- الوصف :

انطلاقا مما نلاحظ في غلاف الرواية من الواجهة الأمامية أول ما يلتفت انتباهنا صورة الرجل المجسدة بشكل مائل الذي يرتدي عمامة ذات لون أزرق سماوي واللون الرمادي الفاتح ،أما الوجه فكان باللون الرمادي الفاتح على مستوى العين والأنف والخدود أما الفم والرقبة فكانت باللون الرمادي الداكن ،بالإضافة الى وجود عين مغلقة والأخرى مفتوحة كما نلاحظ ارتدائه لسترة زرقاء اللون على مستوى الصدر ويظهر كمها من الجانب الأيمن باللون الرمادي الفاتح ،أسفل العين اليسرى نلاحظ هالات غلب عليها اللون الأصفر الفاتح وتنزل الى مستوى الأنف ،كما جاء في كم الرجل مربع باللون الأسود مكتوب بالأبيض دار الساقى وهذا دلالة على دار النشر ،ومقابل العين اليسرى بالشريط دائرة مخطوطة باللون الأزرق وملونة بالأبيض تحوى على شعار الجائزة العالمية للرواية العربية بوكر 2017 ،ووجود شريط أحمر على صورة الرجل تحمل رسالة ألسنية متمثلة في عدد الطبعة ،كما نلاحظ أعلى الغلاف وجود رسالة ألسنية حاملة لاسم الكاتب باللون الأسود وعنوان الرواية باللون الأزرق. وعموما خلفية الغلاف ككل جاءت بيضاء.

جاءت حاشية الغلاف بخلفية بنفسجية اللون كتب في أعلاها اسم الكاتب محمد حسن علوان و أسفلها عنوان الرواية موت صغير باللون الأبيض.

أما الواجهة الخلفية فهي مزيج بين اللونين الأبيض والأزرق تحمل في طياته رسالة ألسنية متمثلة في اسم الكاتب وعنوان الرواية بالخط العريض .

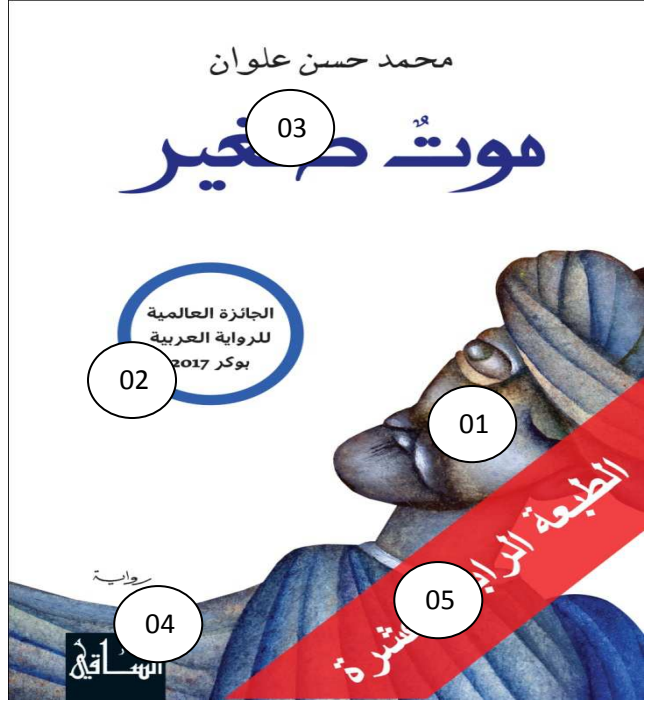
2-المستوى التعييني:

دراسة المستوى التعييني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية التقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والايخراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

أ-الرسالة التشكيلية:

- **الحامل:** تحوي الرواية 592صفحة ،أما الغلاف فهو من النوع العادي، وكذلك نوعية الورق.
- **الاطار:** الغلاف محدود فيزيائيا باطار ذو قياس : (12*14)¹.
- **التأطير:** ركز مصمم الغلاف بشكل كبيرا على ابراز ملامح الشخصية ألا وهو محي الدين ابن عربي الأندلسي وجاء هذا متماشيا مع محتوى الرواية التي اهتمت بأدق التفاصيل في حياة هذا الأخير بكل حذافيرها دون اغفال أي جزء من قصة حياته.
- **زاوية التقاط النظر واختيار العدسة:** ان زاوية الصورة مائلة عموديا بدرجة صغيرة لجهة اليمين ،حيث تقع العين أولا على صورة الرجل "محي الدين ابن عربي الأندلسي" وهذا راجع للحيز المكاني الذي أخذته من غلاف الرواية الكلي وهو الجزء السفلي من غلاف الرواية بصورة توضيحية لما أراد مركب أ ومصمم الغلاف نقله للقارئ.
- **التكوين والايخراج على الصورة :** جاء غلاف الرواية في موقع دار الساقي للنشر حاملة لعنوان " القراءة ضرورية للحياة كالتنفس...." ل: ألبرتومانغويل ،الرواية الجائزة على الجائزة العالمية للرواية العربية بوكر 2017 ،وجاء تركيب الغلاف بالشكل البسيط الدقيق الغير مبالغ فيه ،حيث ركز بدرجة كبيرة على ابراز ملامح شخصية محي الدين ابن عربي الأندلسي بكل تفاصيلها وبدرجة أقل تم التركيز على الرسائل الألسنية المتمثلة في اسم الكاتب وعنوان الرواية ،دار النشر ،شعار جائزة البوكر ،وعليه يمكننا توجيه قراءة الغلاف كالشكل التالي :

¹ الموقع الالكتروني: دار الساقي، تاريخ الاطلاع: 2019/02/27، على الساعة: 16:30، متاح على الرابط: <https://www.daralsaqi.com/>، بتصرف.



شكل 06: توجيه قراءة الغلاف

• ومنه العناصر المكونة للصورة كالاتي:

- 1- أشخاص : شخصية محي الدين ابن عربي الأندلسي.
- 2- شعار الجائزة: الرواية الجائزة على الجائزة العالمية للرواية العربية البوكر 2017.
- 3- رسالة السنية : تتمثل في عنوان الرواية واسم صاحبها
- 4- رسالة ألسنية: دار الساقى .
- 5- رقم الطبعة: الطبعة الرابعة عشر .

• الأشكال :

- ✓ دائرة : حاملة لعنوان الجائزة المتحصل عليها جائزة البوكر للرواية العربية 2017.
- ✓ مستطيل: حامل لرقم الطبعة الرابعة عشر .
- ✓ مربع: حامل لدار النشر دار الساقى.

• الألوان والاضاءة:

جاء في هذا الغلاف القليل من الالوان المتناسقة والمنسجمة وغلب عليه اللون الرمادي الفاتح والازرق الداكن مع وجود الكثير من التأثيرات من جانب الالوان الاخرى حيث نجد:

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

- ✓ الرمادي الفاتح: جاء كلون بعض الروتوشات على ملابس شخصية محي الدين وهو لون الحيادية وفي هذا ما يدل على غموض شخصية الرجل .
- ✓ الأزرق الداكن: جاء في معظم ملابس شخصية محي الدين وهولون السلط ووالسيطرة والقوة وفي هذا دلالة علة الثقة والكرامة ورباطة الجأش .
- ✓ الأبيض: كخلفية للواجهة الأمامية للغلاف و هو لون الوضوح هنا جاء ليجعل الصورة تظهر بوضوح و في نفس الوقت ليمد الغلاف بالبساطة و لكي يناسب عين المتلقي.
- ✓ الأحمر: جاء في الشريط الحامل للطبعة لتظهر في الغلاف و لتجذب عين القارئ لها .

ب-الرسالة الأيقونية:

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	شخصية رجل	ابراز لقصة حياة محي الدين ابن عربي الأندلسي ومراحل حياته
شكل شعار	شعار جائزة البوكر	الجائزة العالمية للرواية العربية البوكر 2017
شكل هندسي	-مربع -مستطيل مائل	-دلالة علة دار الساقى للنشر -دلالة على رقم الطبعة الطبعة الرابعة عشر

ت-الرسالة الألسنية:

- جاءت الرسائل الألسنية على النحو التالي:
- ✓ الرسالة الأولى: في أعلى الصورة حاملة لعنوان الرواية "موت صغير".
 - ✓ الرسالة الثانية: في اسفل الغلاف من الجانب الايمن عبارة الطبعة الرابعة عشر وهي تشير الى عدد الطبعة.
 - ✓ الرسالة الثالثة: في أسفل الصفحة على اليسار دار النشر وهي دار الساقى.
 - ✓ الرسالة الرابعة: منتصف الصفحة على الجانب الايسر عبارة الجائزة العالمية العربية البوكر وهي تشير الى نوعية الجائزة المتحصلة عليها.

3-المستوى التضميني: نشر هذا الغلاف في الصفحة الرسمية لدار الساقي المتاحة على الرابط www.daralsaqi.com/book موت صغير ،الغلاف يحوي صورة رجل غلب عليها اللون الأزرق ذو ملامح غريبة ،متغيرة بعض الشيء يرتدي عمامة فوق رأسه وبالعودة للمضمون الروائي نجد أنها شخصية الشيخ المتصوف محي الدين ابن عربي الاندلسي ،تحوي الرواية 592 صفحة ،تتناول مدة 80 سنة في حياة هذا الشيخ الاكبر في 10 مدن اسلامية من الاندلس للمغرب،مصرللحجاز ،للاناضول والشام كل هذا بلغة بسيطة .

جاءت الألوان مزيجا بين الأبيض الذي جاء كخلفية للغلاف ككل والأزرق الذي جاء في لون ملابس الرجل محي الدين لكي ترمز وتوحي بالحياة المزدهمة بالرحيل والصفاء . تتصف ملامحه بالغرابة بعض الشيء حيث تم تجسيد الصورة بطريقة كاريكاتورية لتظهر بشكل هزلي بعض الشيء وبالعودة للرواية يمكننا ان نتبين أن السبب وراء تغير ملامح الشيخ هي تلك الأسفار غير المنقطعة والتجوال بين المناطق والبلاد ،ولكل منطقة دولة وتاريخ وظرف وعلاقات ،لكل دولة مناخ سياسي وديني وحربي وبالتالي فمعايشه محي الدين أثر كثيرا على ملامحه وماصوره لنا الكاتب في الغلاف يبين ذلك ¹.

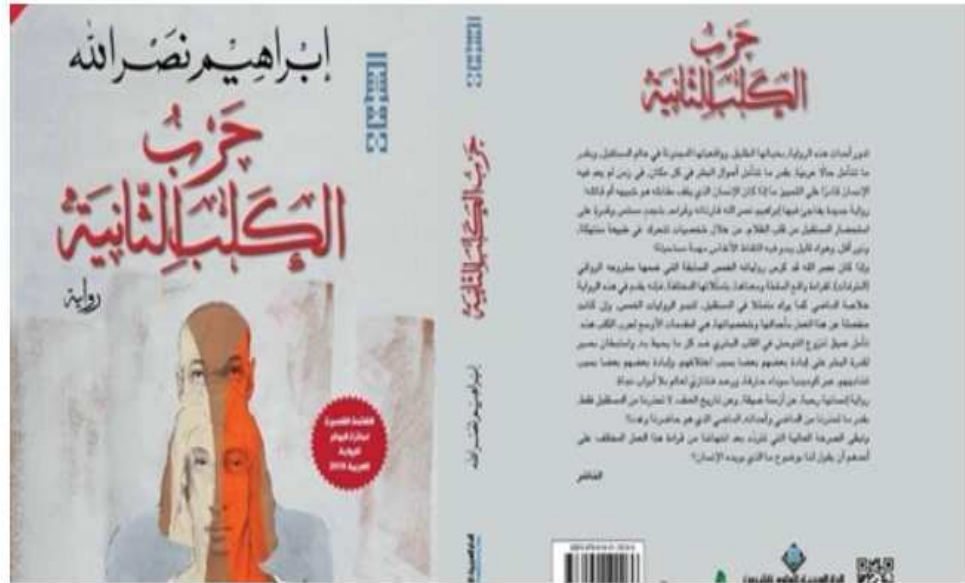
جاءت الرسائل الألسنية في هذه الرواية مبسطة حاملة لاسم الرواية وصاحبها ودارالنشر... لكن الرسالة الالسنية الهامة هي عبارة "موت صغير" جاءت هذه العبارة في منتصف مضمون الرواية على لسان الشيخ محي الدين بقوله " الحب موت صغير " لكنها لاتعني سوى الحب فقط كما ذكر في مقولته فهناك أيضا تقابل مع الموت الاكبر بمعنى انتقال الروح الى بارئه الذي يتقابل فيها برزخ ما قبل الولادة مع برزخ الحياة العادية وشهوتها وما بعد الموت الاكبر .

¹ليان: اخبار الصباح - تقرير عن رواية "موت صغير" لمحمد حسن علوان وفوزه بجائزة اليوكر 5/4، قناة FutureTV News، بتاريخ:03ماي2017، متاح على الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=AVF_fsHCjYI تاريخ الاطلاع:2019/02/20، على الساعة:13:22.بتصرف

VI. تحليل غلاف رواية حرب الكلب الثانية ل ابراهيم نصر الله

التعريف بالكاتب ابراهيم نصر الله: كاتب وشاعر وأديب من مواليد عمّان ،الأردن ،عام 1954م من أبوين فلسطينيين ،هُجّراً من أرضهما في قرية البريج (فلسطين) ،28 كم غربي القدس عام 1948م ،يعتبر اليوم واحداً من أكثر الكتاب العرب تأثيراً وانتشاراً ،حيث تتوالى الطبعات الجديدة من كتبه سنوياً ،محققة حضوراً بارزاً لدى القارئ العربي والناقد أيضاً ،ومن اللافت هذا الإقبال الكبير من فئة الشباب على رواياته وأشعاره ،كما تحظى أعماله بترجمات إلى لغات مختلفة ،وإلى ذلك الكتب النقدية الصادرة عن تجربته ،ورسائل الماجستير والدكتوراه المكرسة لدراسه انتاجه في الجامعات العربية والأجنبية. درس نصر الله في مدارس وكالة الغوث في مخيم الوحدات ،حصل على دبلوم تربية وعلم نفس من مركز تدريب عمان لإعداد المعلمين في عمان عام 1976م. غادر إلى السعودية حيث عمل مدرساً لمدة عامين 1976-1978م ،عمل في الصحافة الأردنية (الأخبار ،جريدة الدستور ،صحيفة صوت الشعب ،صحيفة الأفق) من عام 1978-1996م. عمل في مؤسسة عبد الحميد شومان -دائرة الفنون - مستشاراً ثقافياً للمؤسسة ،ومديراً للنشاطات الأدبية فيها بين عامي 1996 إلى عام 2006م. تفرغ بعد ذلك للكتابة. وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين ،واتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ¹.

¹ تسنيم حسن: إبراهيم نصر الله، موقع موضوع، نشرت في تاريخ: 16ديسمبر 2014، على الساعة: 10:24، متاح على الرابط: <https://mawdoo3.com/ابراهيم نصر الله بتصرف>



الصورة رقم 08: غلاف رواية : حرب الكلب الثانية

1-الوصف: ان اول ما يمكن ملاحظته في هذا الغلاف المحدود باطار مستطيل هو: شخصان يقف احدهما خلف الآخر ، تظهر ملامح الاول بشكل واضح لتبين لنا فيما بعد أنها امرأة في حين تختفي معظمها بالنسبة للرجل الثاني ليظهر لنا راسه وعيناه فحسب ،كما ان ما يلفت انتباهنا ايضا حول هذين الشخصيتان هو طريقة وضع الالوان لهما حيث نجدها مقسمة بين البني ،البرتقالي ،والاصفر الفاتح (العاجي) ،ثم يمكننا ملاحظة انهما يرتديان تقريبا نفس القميص ،ما يختلف فيه هو لونه عند كل منهما فنجده ايضا عند المرأة بينما نراه يميل الى الرمادي الفاتح عند الرجل في الخلف ،ولعل هذا راجع لانعكاس الضوء او انعدامه. وعلى يسار القميص نجد عبارة بالاحرف الجنبية وهي " bahiami". كما نلاحظ وجود مستطيلات (اطر مستطيلة الشكل) بنية اللون تحوي نقوش او خطوط ما.

اما ثاني ما يلفت انتباهنا عند ملاحظة الغلاف هو عنوان الرواية الذي جاء بالخط العريض وباللون الاحمر ومشكلا اعلاه اسم صاحب الرواية "ابراهيم نصر الله" باللون الاسود وجاء مشكلا ايضا. يمكننا ايضا ان نلاحظ وجود شعار جائزة البوكر للرواية العربية لسنة 2018 اسفل يسار العنوان بكتابة بيضاء داخل دائرة حمراء ،اما اعلى الكتاب فنجد على يمينه دار النشر الخاصة بالرواية وهي "الدار العربية للعلوم ناشرون" باللونين الازرق والاسود ،اما يسارا فنجد عدد الطبعة والطبعة الخامسة في شريط باللون الاحمر بالنسبة لخلفية الغلاف ككل فقد جاءت باللون الرمادي الفاتح.

إتسمت حاشية الكتاب باللون الهادئ الفاتح في اعلاها كتب شعار دار النشر بشكل عمودي "دار الشرفات" باللون الازرق وفي الوسط عنوان الرواية حرب الكلب الثانية بخط عريض ذو لون احمر بجانب اسم الكاتب "ابراهيم نصر الله" باللون الاسود

اما بخصوص الجزء الخلفي من الغلاف فذو خلفية ذات لون رمادي فاتح كتب في اعلاه وفي الوسط رسالة السنية باللغة اجنبية "ibrahimnasrallah" اسفلها عبارة "dog war 2" ثم كلمة "novel" ذات الوان سوداء ،تل ذلك عنوان الرواية باللون الاحمر ،عليها رسالة السنية ا وكلمة ختامية للناسر ثم جاء في اسفل الغلاف وعلى اليمين ختم دار النشر وبجانبه شعار الدار العربية للعلوم ناشرون باللغة العربية والاجنبية وموقعها الالكتروني ثم الرقم التسلسلي ثم خط مستقيم فاصل نجد اسفله بالضبط حساب "aspaarabic" على الفايسبوك والانستغرام والتويتير وقوقل ،وتم الموقع الالكتروني لمكتبة نيل وفرات كوم المتوفر فيها الكتب.

2-المستوى التعييني:

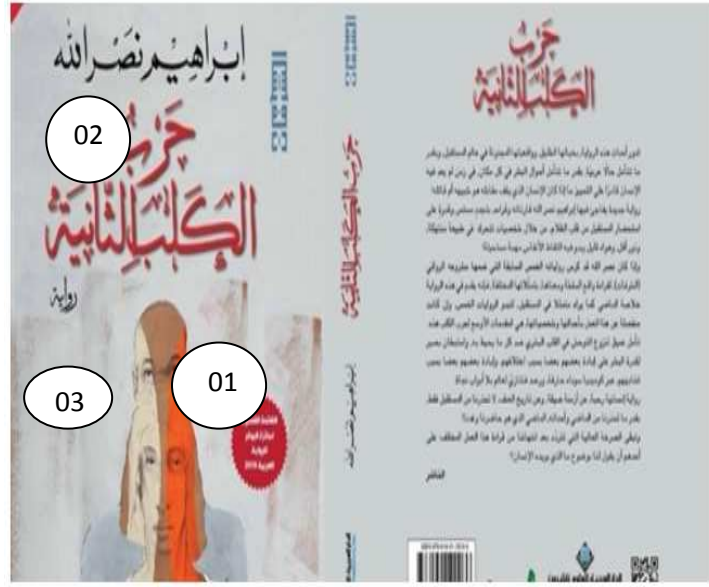
ان دراسة المستوى التعييني يحيلنا بالضرورة الى معرفة الرسالة التشكيلية، والتي نجد فيها العناصر التالية: (الحامل، الاطار، التأطير، زاوية التقاط النظر واختيار الهدف، التركيب والايخراج على الورقة، الاشكال، الالوان، الاضاءة).

أ- الرسالة التشكيلية:

- **الحامل:** تحوي الرواية على 343 صفحة، ذات غلاف عادي، و كذا نوعية الورق.
- **الاطار:** تتحدد قياسات هذا الغلاف باطار فيزيائي ذ وقياس (14*20)¹ وحدة التصوير رقمي وتتخذ شكل مستطيل عمودي وهو الانسب لحركة العين.
- **التأطير:** تم التركيز في غلاف هذه الرواية على صورة الرجل والمرأة واسم الرواية الذي جاء بالخط العريض الاحمر لابرار الانطباق اوالتطابق بين العنوان والشخصيتان اللذان برزا اسفله مباشرة.
- **زوايا التقاط النظر والهدف:** زاوية التقاط هذا الغلاف جاءت من الأسفل الى الأعلى، حيث نلاحظ ان التركيز جاء على الرجل والمرأة بالدرجة الاولى والرسالة الألسنية بدرجة اقل.
- **التركيب و التكوين والترتيب و الاخراج:**نشر غلاف الرواية في الموقع الرسمي للجائزة العالمية للرواية العربية، بالنظر الى زاوية التقاط صورة الغلاف المائلة بعض الشيء جاء تركيب هذا الغلاف بالشكل البسيط الواضح والمألوف اي يمكن للعين تقبله بسهولة، ومن ثم يمكن ملاحظة الرسالة الالسنية، حيث ان اول ما يصادفنا ه وشكل الرجل و المرأة، ثم يصعد مستوى النظر الى مجموعة رسائل ألسنية في الأعلى والشعار ايضا، حيث نجد عنوان الرواية وصاحبها ودار النشر اما بالنسبة للشعار فيتمثل في حصول هذه الرواية على جائزة البوكر للرواية العربية لعام 2018، ومع تصاعد زاوية الرؤيا نرى وجود شريط آخر يمثل لنا عدد الطبعة الخاصة بهذه النسخة (الخامسة)

¹لموقع الالكتروني: الجائزة العالمية للرواية العربية، متاح على الرابط: <https://arabicfiction.org/ar/node/1220>، تاريخ الاطلاع: 2019/02/27، على الساعة: 16:30. بتصرف

- وعليه يمكننا توجيه قراءة الصورة كما في الشكل:



شكل 08: توجيه قراءة الغلاف

- وبهذا فإن العناصر المكونة للصورة هي:
 - 1- الرجل و المرأة.
 - 2- رسالة السنية: اسم الرواية وصاحبها.
 - 3- شعار: جائزة البوكر .
 - 4- رسالة السنية: ملخص الرواية.
 - 5- الرقم التسلسلي .
 - 6- مواقع التواصل الاجتماعي.

• الأشكال: يمكننا ضبط الأشكال الموجودة في الصورة كالتالي:

✓ شكل دائري: حامل رسالة أسنية

✓ شكل مستطيل: حامل لنقوش ا وخطوط

✓ شكل متوزي اضلاع: حامل لرسالة السنية

✓ شكل مستطيل: حامل الرقم التسلسلي

• الألوان والاضاءة: أخذت الصورة ألوانا ذات درجة عادية وطبيعية غير مبالغ فيها حيث نجد:

✓ اللون الرمادي الفاتح: جاء هذا اللون كخلفية عامة للغلاف ككل وه واللون الطاغي في هذه الصورة

،بالاضافة الى اعتماده كخلفية عامة نجده أيضا يظهر في بعض المستطيلات الموجودة خلف

الرجلان ،وعلى أحد قمصانها ويدل هذا اللون على: الغموض وفي هذا دلالة على

✓ اللون الأحمر: جاء في هذا الغلاف من خلال عنوان الرواية وشعار الجائزة وعدد الطلعة يمثل اللون

الأحمر العاطفة والاعزاء ،وجاء في هذا الغلاف للفت الانتباه واعطاء هذا الغلاف نوعا من القوة.

✓ اللون البرتقالي: يظهر هذا اللون في احدى جوانب الرجلان الأيمن ،ويرمز هذا اللون في العادة الى

الانجذاب ،اللطف ،وبعد من الألوان الساخنة وتم ادراجه هنا بلونه القاتم بعض الشيء ،وهذا يهدف

اختفاء عنصر الطاقة والقوة والاثارة ،ولأنه يعتبر عصري تم اعتماده في صورة الرجلان .

✓ اللون البني: جاء هذا اللون في احدى جوانب الرجلان ،وه والجانب الوسط كما ظهر في بعض

المستطيلات في شكل نقوشا ا وخطوط ما ويعتبر هذا اللون لون الأرض ،الطبيعة المحايدة التي

غالبا ما ترتبط بمواسم السقوط: الشتاء ،وتعمل ظلال اللون البني هنا على خلق نوع من الصمود

الإعتمادية ،الدفاء على لوحات الألوان لكنه يرمز الى فقدان الحنكة في جانبه النفسي .

✓ اللون الأبيض العاجي: يظهر في الجانب الأيسر للرجلان وه ومن الألوان النادرة التي لا تستعمل

كثيرا لكنه يرمز الى الأناقة ،ويعمل على خلق ملاذ آمن من الضغوطات الخارجية التي يمكن في

إطارها التفكير في المشاكل وحلها ،وعادة ما يفضل دائما البقاء في الخلفية مما يسمح للألوان

الأخرى من حوله بالتألق .

ب-الرسالة الأيقونية: تتم دراستها من خلال ضبط الدوال الأيقونية ودلالاتها وذلك من خلال:

الدوال الأيقونية	المدائل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري (انسان)	رجلان	يرمزان الى القوة والغضب وقلة الحيلة
شكل هندسي	مستطيل دائرة	

ت-الرسالة الألسنية: جاءت الرسالة الألسنية على الشكل التالي:

- ✓ الرسالة الأولى: جاءت كلمة الطبعة 6 جاءت في أعلى الغلاف على الجانب الأيسر في شكل مستطيل وهذا دلالة على عدد الطبعة.
- ✓ الرسالة الثانية: جاءت كلمة رواية في منتصف الصفحة من الجانب الأيسر
- ✓ الرسالة الثالثة: عبارة جائزة الجوكر للرواية العربية 2018 اسفل كلمة رواية في هذا دلالة على النجاح الذي حققته الرواية من خلال فصلها على هاته الجائزة.
- ✓ الرسالة الرابعة: عبارة الدار العربية للعلوم ناشرون في أعلى الكتاب على الجانب الأيمن دلالة على دار النشر الشرفات
- ✓ الرسالة الخامسة: كما جاء في أسفل الغلاف كلمته وهي حاملة لإمضاء صاحب الرواية.
- ✓ الرسالة السادسة: عبارة ابراهيم نصر الله حرب الكلب الثانية في منتصف الغلاف وبالخط العريض وهي تدل على صاحب الرواية والعنوان.

3-المستوى التضميني:

نشرت هذه الرواية في الموقع الرسمي للجائزة العالمية للرواية العربية " international prize for arabic fiction" تحت عنوان: "حرب الكلب الثانية لإبراهيم نصر الله" متاح على الرابط: <https://arabicfiction.org/ar/node/1220> تزامنا مع فوزها بجائزة البوكر العربية، تمثل صورة الغلاف لوحة فنية للفنان التشكيلي بهرام حاجو وهو سوري من أصول كردية، يقطن بألمانيا تلقى علومه¹

¹نادر الوني: مراجعة رواية حرب الكلب الثانية - نادر الوني، قناة همسات فكرية، بتاريخ 22مارس 2019، متاح على الرابط : <https://www.youtube.com/watch?v=5O7Pk2ZKNqs> تاريخ الاطلاع: 21/02/2019، على الساعة: 9:00. بتصرف

في ألمانيا وتأثر بأسلوب ثلاثة من فنانيها وهم "كرنشر" و"أوتوميلر" و"بيشتاين" الذين عبروا بصدق عن مأساة وكوارث الحروب في أوروبا ولهذا فإن معظم لوحاته تحكي مأساة الحروب والتي غالباً ما يستعمل فيها اللونين الأحمر والأصفر لأنهما حسب رؤيته يدلان على الحب والحنان وهذا ما يفتقده العالم العربي في وقتنا هذا، كما يميل إلى اعتماد الألوان الباهتة كالألوان الأبيض والرمادي وهذا ما اعتمده في صورة هذا الغلاف بخصوص شخصية المرأة والرجل اللذان يقتربان فوق بعضهما البعض في عرض أدائي داخل اللوحة، ورغم قريهما الشديد من بعض إلا أن التباعد النفسي والعاطفي يظهر عليهما حيث تعبر اللوحات ببساطة عن صخب أو احتجاج صامت بينهما فيرسالة للقارئ حول ما كان يحدث في العالم العربي وما سيكون عليه، وهذا ما جاء في المضمون الروائي¹.

جاء عنوان الرواية " حرب الكلب الثانية " كرسالة ألسنية أعلى الغلاف وبلون أحمر بارز ليجذب القارئ له ،عنوان الرواية يتسم بنوع من الغرابة والغموض وهذا أول ما يفكر فيه القارئ عند رؤيته لأول مرة ويرغب في معرفة محتوى الرواية ،حيث تبدأ من قصة حرب الكلب الأولى التي سببها أن أحد الأشخاص اشترى كلب من شخص آخر فدفعت نصف المبلغ أما النصف الباقي لم يستطع تسديده فحصل شجار واختلاف وتقوم حرب تدمر البشر والحجر والشجر . ثم تتغير محطات في الرواية وتنتقل لنا حكاية راشد البطل الرئيسي في الرواية معارض وسجين يتزوج أخت ضابط من ضباط السجون حيث يصبح هذا الأخير أحد رجالهم ومعتقد ما لعلم ينتشر الاستنساخ مما يستدعي براشد أن يجعل حبيبته وسكرتيرته تلبس وجه زوجته فيتضح بعد ذلك أن الأشباه متواجدون ويبقى السؤال مطروح هل ستقام حرب الكلب الثانية أم لا؟ وهذا للدلالة على أن المستقبل لا يكون أفضل من الماضي الذي يتسم بالرجعية والإلغاء إلا أنه قد يكون أسوأ منه لينهي الكاتب روايته بسؤال حول ماهو مصيرنا اذ بقينا على نفس المستوى من الصراع والانحدار على جميع المستويات؟ جاءت الرسائل الألسنية في هذا الغلاف باللغة العربية كون الكاتب فلسطيني حيث أدت مهام التوضيح للقارئ وتوجيهه خاصة من خلال الرسالة الألسنية التي في واجهة الغلاف الخلفية التي تمثلت في ملخص الرواية .

¹توفيق عابد: "حوار" .. دعوة تشكيلية لحفن دماء السوريين، قناة الجزيرة، بتاريخ 2015/10/14، متاح على الرابط:

<https://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2015/10/14/-%d8%ad%d9%88%d8%a7%d8%b1-%d8%af%d8%b9%d9%88%d8%a9-%d8%aa%d8%b4%d9%83%d9%8a%d9%84%d9%8a%d8%a9-%d9%84%d8%ad%d9%82%d9%86-%d8%af%d9%85%d8%a7%d8%a1-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d9%8a%d9%86?fbclid=iwar2rb3r7bcg4ey54cdu-a2gilhf0vf1cwk-ths4eoursevitvdcsh1dt6ng>، تاريخ الاطلاع: 2019/03/04، على الساعة: 10:00. بتصرف

VII. تحليل غلاف رواية : the luminaries

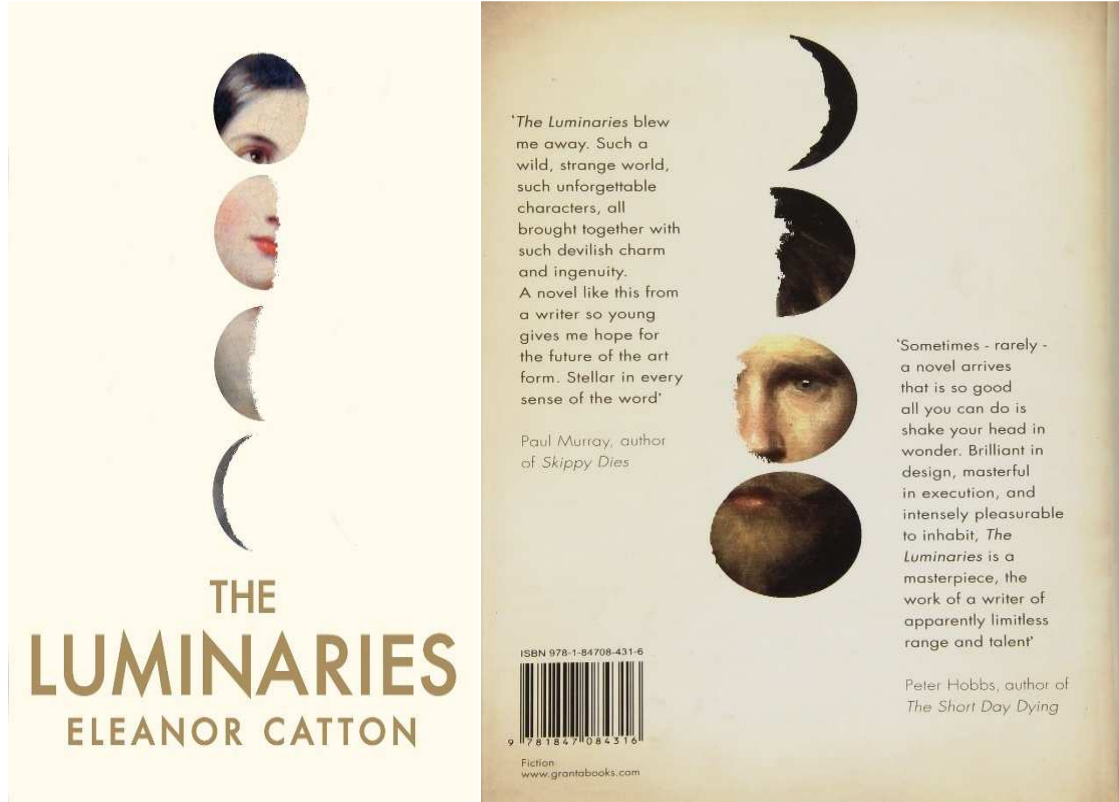
التعريف بصاحبة الرواية **Eleanor Catton**: ولدت اليانور كاتون عام 1985 في كندا ونشأت في كانتربري (نيوزيلندا) حصلت على درجة الماجستير في الكتابة الإبداعية من طرف جامعة فكتوريا عام 2007، وحصلت على جائزة آدم في الكتابة الإبداعية عن روايتها الأولى "بروفة" والتي كانت مدرجة أيضا في القائمة الطويلة لجائزة أورنج والقائمة القصيرة لجائزة ديLAN توماس

نشرت روايتها الثانية "The luminaries" عام 2013 وحصلت على جائزة مان بوكر المرموقة في نفس العام في عمر 28 سنة وهي أصغر مؤلفة تفوز بالجائزة

تعيش إيانور حاليا في أوكلاند وهي مدرسة للكتابة الإبداعية في معهد مانوكا للتكنولوجيا¹.

¹ أحمد ضيف: اليانور كاتون: كتابتي نتاج كتابات أخرى، الخبر بين لحظة وضحاها 24:، السبت 20 ديسمبر 2014، على الساعة: 23:38، متاح على الرابط: <https://24.ae/article/125613>/إيانور-كاتون-كتابتي-نتاج-كتابات-أخرى بتصرف

تحليل رواية The lunimaries:



الصورة رقم 07: غلاف رواية: theluminaries

1- الوصف :

يمكننا ملاحظة خلفية الغلاف البيضاء ليسهل علينا ملاحظة وجود مراحل لإكتمال القمر والتي جاءت متدرجة من الأسفل إلى الأعلى أ والعكس مراحل تحول القمر إلى هلال من الأعلى إلى الأسفل . إن ما يلفت أنتباه القارئ وجود امرأة غير مكتملة الوجه ويظهر من وجهها جزء بسيط في كل مرحلة من تلك المراحل

حيث نلاحظ بروز جزء من عينيها وشعرها في مرحلة البدر أ واكتمال القمر وأسفله مباشرة وعند مرحلة الأحذب المتناقص يظهر لنا جزء من أنفها ،شفتيها وخطها وصولا إلا المرحتين الأخيرتين : التربيع الثاني يظهر لنا جزء صغير من رقبتهما أما الهلال المتناقص ولصغر حجمه فإنه لا يظهر لنا شيئا وعند امعان

النظر يمكننا ملاحظة وجود تشققات في المراحل الأولى من اكتمال القمر وظهرت خاصة في وجه المرأة لتتشبه لنا القمر الحقيقي .

وأسفل الغلاف يقابلنا إسم الرواية بخط كبير وعريض وباللون الذهبي "The luminaries" وأسفله قليلا اسم صاحبة الرواية بخط أقل قليلا وعريضا أيضا وبنفس اللون "Eleanor Catton"

عند قلب الرواية نلاحظ أن الجزء الخلفي للرواية يشبه إلى حد بعيد الجزء الأمامي أوما تم أعتماده فيحديث نرى وجود نفس مراحل اكتمال القمر إلا أن الفرق يكمن في عكس ترتيب المراحل وفي شخصية الشخص الذي تم ادراجه داخل هذه المراحل فنلاحظ أن مرحلة الهلال المتزايد والتربيع الأول جاءت بلون أسود أعلى الصورة الا أن امعان النظر يحيلنا إلى رؤية جزء من شعر الرجل في المرحلة الثانية والذي جاء بني اللون وعند نزولنا إلى مرحلة الأحذب المتزايد تظهر لنا بعض من ملامح الرجل فنرى عينه وأنفه جاءت عيناه باللون الأخضر الفاتح وإمتلأت بالدموع حد أحمرار الجزء السفلي منها ليظهر لنا الحزن الذي يشعر به الرجل من خلال تلك التفاصيل ، وعند نزولنا إلى آخر مرحلة أين إكتمل القمر يظهر لنا جزء آخر من الرجل تغطيه لحية كثيفة مائلة الى اللون الأشقر ويظهر منه فمه.

جاء في أعلى يسار الغلاف عبارة : " , the luminariesblew me away. Such a wild , strange world , such unforgettable characters , all brought together with such divilish charm and ingenuity. A novel like this from a writer so young gives me Paul) "hope for the future of the art form stellar in every sense of the word (Murray , author of skippy dies

أما أسفل يمين الرواية نجد عبارة أخرى جاء فيها : " sometimes –rarely– a novel arrives thatisso good all you can do issshakeyourhead in wonder . brilliant in design , masterful in execution , and intenselypleasurable to inhabit , the luminariesis a "masterpiece , the work of a writer of apparentlylimitless range and talent . (Peter Hobbs , author of the short daydying)

وفي أسفل الغلاف وعلى الجهة اليسرى الرقم التسلسلي

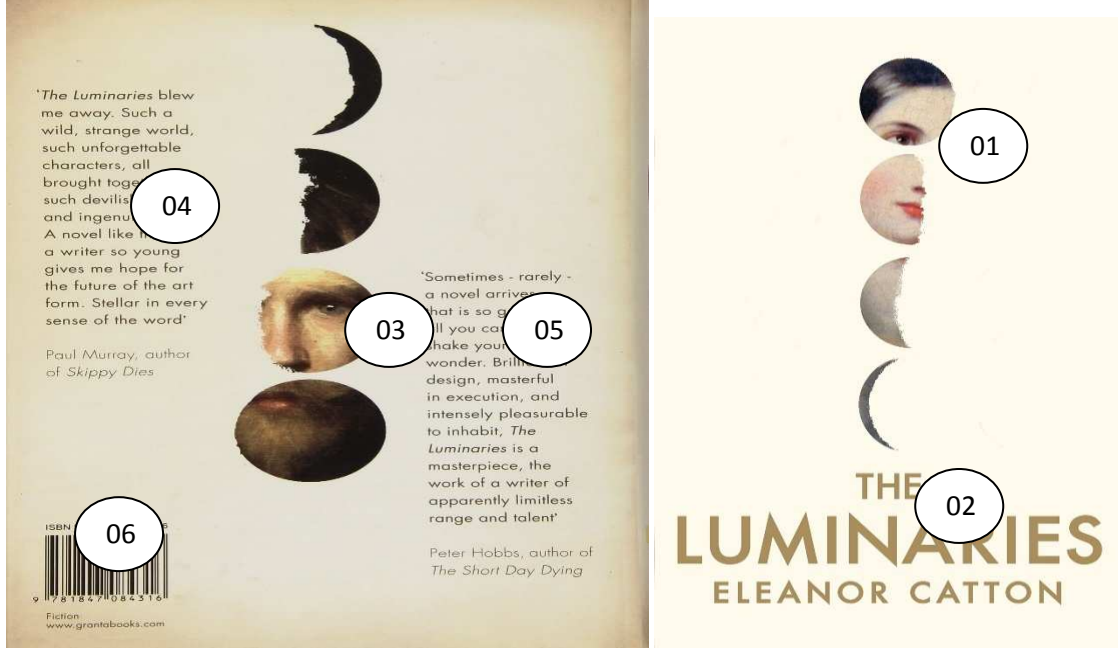
2- المستوى التعييني :

لدراسة المستوى التعييني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية التقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والايخراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

- **الحامل:** جاء الغلاف ذو نوع العادي، تحتوي الرواية على 848 صفحة، ونوعية الورق أيضا عادية.
- **الإطار:** يحد الغلاف إطار فيزيائي ذ وقياس (16.1*5.7*24 cm)¹ وحدة التصوير رقمي، وتتخذ الصورة شكلا عموديا مناسباً لحركة العين .
- **التأطير:** ينصب التركيز هنا على مراحل إكمال القمر وإحتوائها على وجه مرآة الذي تم الكشف جزئياً عن ملامحه والذي بيد وأنها تعود إلى العصر الفكتوري من القرن 19 والأمر سيان بالنسبة للجهة الخلفية للغلاف ولوجه الرجل الذي تظهر منه جزئيات تدل على أن العصر الذي دارت فيه أحداث هذه الرواية كان في وقت ماض .
- **زاوية إلتقاط النظر وإختيار العدسة:** الزاوية التي التقطت بها الصورة هي الزاوية العادية حيث تم التركيز فيها على ملامح المرآة التي تظهر تدريجياً تبعاً لمراحل اكتمال القمر بدرجة أكبر وعلى الرسالة الإلسنية بدرجة أقل ،وكذلك بالنسبة للجهة الخلفية للغلاف الذي تم التركيز فيه على صورة الرجل الجزئية بصور أكبر وعلى الرسائل الالسنية بدرجة أقل .
- **التركيب والتكوين والترتيب والايخراج:** اتسمت صورة الغلاف بنوع من التعقيد في تركيب الصورة لكنها جاءت واضحة بطريقة يمكن للعين تقبلها جزئياً مع أحتوائها على رسائل ألسنية وبإعتبار أزاوية إلتقاط الصورة هي الزاوية العادية فإن أول ما يمكن ملاحظته عند النظر إلى الغلاف ه والمنصف الذي تتموقع فيه صورة لمراحل ظهور واكتمال القمر وادراج أجزاء من ملامح امرأة غير مكتملة في كل مرحلة من هاته المراحل ،وعند إنخفاض مستوى النظر إلى الأسفل نلاحظ وجود رسالة ألسنية حول عنوان الرواية " The luminaries" وصاحبها "Eleanor Catton" ، أما الجهة الخلفية فإن أول ما يقابلنا أيضا هو

¹ لموقع الإلكتروني: amazon ، متاح على الرابط: https://www.amazon.com/s?k=The+luminaries&ref=nb_sb_noss ، تاريخ الاطلاع: 2019/02/26 ، على الساعة: 11:00. بتصرف

المنتصف أي نصف الصورة لملامح الرجل المختفية جزئياً ومن ثم يتوجه النظر نح والرسائل الألسنية التي توجد إحداهما في أعلى يسار الصورة والأخرى في أسفل يمينها وفي أقصى يسار الصورة وضع الطابع الجبائي وموقع دار النشر، وعليه فتوجيه قراءة الصورة على الشكل التالي:



شكل 09 : توجيه قراءة الغلاف

- وعليه فإن العناصر المكونة للصورة هي :
 1. وجه المرأة : مراحل اكتمال القمر
 2. رسالة ألسنية: عنوان الرواية واسم صاحببتها
 3. وجه الرجل : مراحل تحول القمر إلى هلال
 4. رسالة ألسنية : عبارة من طرف بول موراي
 5. رسالة ألسنية : عبارة من طرف بيتر هوبز
 6. الرقم التسلسلي وموقع دار النشر
- الأشكال: يمكن تحديد الأشكال الموجودة في الصورة كالتالي :
 - ✓ شكل دائري: شكل القمر وتظهر فيه ملامح جزئية لوجه امرأة
 - ✓ شكل نصف دائرة: يظهر فيه جزء من ملامح المرأة
 - ✓ شكل هلال

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

- الألوان والإضاءة : جاءت الألوان في صورة الغلاف فاتحة ومريحة للنظر حيث نلاحظ اعتماد مصمم الغلاف على اللون الأبيض كخلفية له ويمكن التوضيح اكثر فيما يلي :
 - ✓ اللون الأبيض: جاء كخلفية للغلاف وتم وضعه كي تظهر الصورة بشكل أوضح وكي تبعث الراحة لعين المتلقي ويركز نظره على الصورة بشكل أفضل.
 - ✓ اللون الذهبي: جاء في الرسالة الألسنية من خلال عنوان الرواية وإسم صاحبها ويرتبط هذا اللون غالبا بالثروة، المال وهو يرمز للعظمة والتألق ولأنه من الألوان التي نادرا ما تستعمل فإن الاعتماد عليه أضفى سحرا على الغلاف .
 - ✓ اللون الرمادي: تخلل بعض الأجزاء وجاء في شكل الهلال ليرمز الى لون القمر في حالته الطبيعية
- ب- الرسالة الأيقونية :يمكن تحديدها كالتالي :

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	شكل امرأة	يرمز للجمال ، الأنوثة والحب
شكل طبيعي	مراحل اكتمال القمر	ارتباط الرواية بعلم الفلك والتنجيم
شكل بشري	شكل رجل	الحب ، القوة ، السلطة

ت- الرسالة الألسنية :

- ✓ الرسالة الأولى: وردت في الغلاف الأمامي رسالة ألسنية واحدة تمثل لنا عنوان الرواية وصاحبها
(The luminaries , Eleanor Catton)
- ✓ الرسالة الثانية: في الغلاف الخلفيات فيه ثلاث رسالات السنية ، اثنتان تخصصان آراء روائيين مشهورين حول الرواية وواحدة جاء فيها الطابع الجبائي وموقع دار النشر الإلكتروني وعبارة fiction وتعني خيال

3- المستوى التضميني :

تم نشر صورة الغلاف سرعان فوزها بجائزة مان بوكر العالمية في العديد من المواقع وقد تم اعتماد الصورة التي نشرت في موقع Amazon.com بتاريخ 1 اوت 2018 ،فور النظر لغلاف الرواية يقابلنا صورة امرأة غير مكتملة الملامح ،يظهر بعض من ملامحها من خلال مراحل إكمال القمر فيظهر لنا شعرها وعيناها في مرحلة إكمال القمر أ والبدر ،ويظهر جزء من أنفها ،سفتيها وخديها في المرحلة الثانية لاكمال القمر في مرحلة الاحدب المتناقص ،أما مرحلة التربيع الثاني فيظهر لنا جزء من رقبته لنصل الى مرحلة الهلال المتناقص أين يختفي وجهها تماما ليحل محله اللون الرمادي ،لون الهلال الطبيعي قد يوحي غلاف الرواية بشيء من التعقيد للقارئ ،تعود فكرة الغلاف للمصمم الأسترالي : jenny Grigg بتكليف من الناشر Granta للطبعة البريطانية / الاسترالية وكان قد نشر غلاف يحوي اثنا عشر شكلا لتزايد وتناقص أجزاء من الأقمار ،لكنه قام بتقليص هذه الصورة لتكوين صورة إحتياطية ثانية غامضة تحوي امرأة غير مكتملة الملامح مع طباعة ذهبية قوية وخلفية بيضاء واضحة .

تمثل المرأة الموجودة في الصورة شخصية Anna Wetherell في الرواية وجاءت تقريبا في كل مراحل إكمال القمر وهذا دليل على ظهورها في كافة صور الرواية وأن ما تم سرده في الرواية له ارتباط بها وهذا تؤكد الرواية التي تدور أحداثها في الجزيرة الجنوبية لبولندا عام 1866 حيث يقوم رجل يدعى والتر مودي وه ومنقب على الذهب بالسفر الى مستوطنة هوكيتيكا الساحلية الغربية لكسب ثروته في حقول الذهب لكن بدل ذلك يتعثر باجتماع بين اثنا عشر رجل محلى في الفندق الذي نزل فيه ،ويجره هذا الى لغز معقد يغطي سلسلة من الجرائم التي لم يتم حلها ،ويرتبط كل من الرجال اثني عشر بوحدة من الأبراج الاثنا عشر ويلعب كل رجل دور في كل فصل من فصول الرواية وهناك شخصيات أخرى ترتبط بالأجرام السماوية داخل النظام الشمسي فالكاتبة اعتمدت في سردها لروايتها على علم الفلك والتنجيم وهذا ما يفسر لنا صورة مراحل اكمال القمر في الوجهين الأمامي والخلفي للرواية ،أما شخصية آنا فتظهر غالبا في كافة أجزاء الرواية ،وعند فتحها سرعانما نكتشف أنها امرأة معروفة في منطقة هوكيتيكا أ ولنقل

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

سيئة السمعة فهي متواطئة تقريبا بكافة رجال الرواية وتتعاوى المخدرات وتحاول الإنتحار وقد تم أخذ صورة المرأة من لوحة عثر عليها في إحدى المزادات البريطانية¹.

النجوم المضيئة المذكورة في العنوان تمثل لنا الشمس والقمر ،الأبراج ،الكواكب وتمثل أنا كل هذه الأشياء في نقاط مختلفة في الرواية . وكلنا تنقل الرواية تركيزها عن أنا تسلط الضوء على Eemery من الزاوية الأخرى وه الرجل الذي تظهر ملامحه في الجهة الخلفية للغلاف ،وبالتالي فإن الاجرام السماوية أ والنجوم التي تمثلهم تتبادل . أي أن الوقت الذي تمثل فيه أنا الشمس يمثل هو القمر والعكس صحيح .

في ثنايا الرواية تذهب أنا في كل فصل مع شخصية من الرجال أ وبرج من الأبراج الفلكية لكنها تظهر في فصول مرتبطة بالشمس وه وEmery لتظهر في نهاية الرواية مرتبطة بالقمر لتصل الرواية إلى ما سمي بالتوأم النجمي بينهما أي الارتباط بالقمر (الابعد) وبالشمس (الاعمق) وبالتالي فإن ظهور صورة أنا غير مكتملة الملامح في صورة الغلاف تكتمل بصورة إيمري الذي جاء في الجزء الخلفي من الرواية وأن ارتباطهما يحدث تغييرا في الأبراج الفلكية والاجرام السماوية ككل وهذا ما يفسر لنا انعكاس مراحل اكتمال القمر في الجهتين الامامية والخلفية.

¹ eleanor catton :the luminaries ، جريدة amzone ، نشرت بتاريخ: 2014/10/07، متاح على الرابط:

<https://www.amazon.com/Luminaries-Eleanor->

[Catton/dp/0316074292/ref=sr_1_1?keywords=the+luminaries&qid=1560106012&s=gateway&sr=8-1](https://www.amazon.com/Luminaries-Eleanor-Catton/dp/0316074292/ref=sr_1_1?keywords=the+luminaries&qid=1560106012&s=gateway&sr=8-1) بتصرف

RICHARD FLANGAN LA ROUTE ETROITE VERS LE NORD LOINTAIN

BABEL, UNE COLLECTION DE LIVRES DE POCHE

LA ROUTE ÉTROITE VERS LE NORD LOINTAIN

En 1941, Dorrigo Evans, jeune officier médecin, vient à peine de tomber amoureux lorsque la guerre s'embrase et le précipite en Orient puis dans l'enfer d'un camp de travail japonais où les captifs sont affectés à la construction d'une ligne de chemin de fer en pleine jungle, entre le Siam et la Birmanie. Maltraités par les gardes, affamés, exténués, malades, les prisonniers se raccrochent à ce qu'ils peuvent pour survivre – la camaraderie, l'humour, les souvenirs du pays. Au cœur de ces ténèbres, c'est l'espoir de retrouver Amy, l'épouse de son oncle avec laquelle il vivait une bouleversante passion avant de partir au front, qui permet à Dorrigo de subsister.

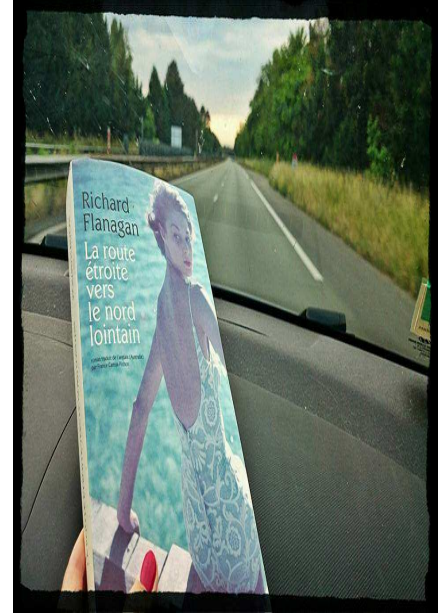
Cinquante ans plus tard, sollicité pour écrire la préface d'un ouvrage commémoratif, le vieil homme devenu après guerre un héros national convoque les spectres du passé.

Roman d'une rare intensité poétique sur l'absurdité de la condition humaine, *La Route étroite vers le Nord lointain* est aussi un cri contre la précarité de la mémoire et l'inacceptable victoire de l'oubli.

Né en 1961 en Tasmanie, Richard Flanagan est l'auteur de plusieurs romans traduits dans le monde entier, dont *Le Livre de Gould* (Babel n° 1361). *La Route étroite vers le Nord lointain* a reçu le Man Booker Prize 2014 et a été élu meilleur livre étranger 2016 par la rédaction du magazine Lire.

Photographie de couverture : Clifford Coffin / Condé Nast Archive / Corbis

DIFFUSION :
Québec : FLAMMARION
France et autres pays : ACTES SUD
Dép. lég. : octobre 2017 (France)
9,80 € TTC France / www.actes-sud.fr



الصورة رقم 08: غلاف رواية: La route étroite vers le nord lointain

1 - التعريف بالكاتب :

ريتشارد فلاناغان كاتب وروائي أسترالي من مواليد 1961 واحد أبرز الكتاب له 6 روايات و 5 كتب في أدب الواقع حاز على عدة جوائز منها: جائزة كومولث الكتاب جائزة بوكر الأدبية عن رواية الطريق الضيق لعمق الشمال ،وه وثالث أسترالي يفوز بجائزة بوكر الأدبية ،إذ سبقه توماس كينيلي في عام 1982 وببتر كاري ولوشيندا في عام 1988. درس في جامعة تسمانيا ، Worcester College, Oxford ،تحصل على العديد من الجوائز أبرزها :جائزة بوكر الأدبية ، VictorianPremier'sPrize ، AFI HighestGrossing Film Award، for Fiction¹.

1-الوصف: عند النظر والتمعن في غلاف الرواية أول ما يلفت انتباهنا ه وصورة المرأة وطريقة جلوسها حيث تجلس على مقابل للبحر تماما وتضع يدها اليسرى على ،اما ملامح المرأة فهي واضحة جدا حيث ترتدي فستانا رمادي فاتح اللون يحوي زخرفات باللون الأبيض ،ذات شعر قصير كل جسمها مقابل البحر على رأسها منحنى قليلا الى الوراء الظاهر ا ناشعة الشمس ساطعة لذلك يظهر ظل المرأة.

كما نلاحظ ورود اسم الكاتب وعنوان الرواية في الجانب الأيسر من الغلاف فوق خلفية البحر باللون الأسود اسم الكاتب وباللون الأبيض العنوان وكتب بالخط العريض أسفله مباشرة رسالة ألسنية كما نلاحظ أسفل الكتاب وفي نفس الجزء عبارة actes sud اما حاشية الغلاف وخلفية بيضاء كتب فيها اعلاها بشكل عمودي اسم الكاتب وعنوان الرواية باللون الأسود ،اما الواجهة الخلفية للغلاف فذ وخلفية بيضاء حملت العديد من الرسائل الألسنية فكانت في أعلاها عبارة " babel une collection de livres de "poche

2-المستوى التعييني:

دراسة المستوى التعييني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية النقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والايخراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

¹ كاتيا الطويل : ريتشارد فلاناغان يخسر حربه مع العالم قبل ان يبدأه، مجلة الحياة، نشرت في: 2016/10/23، على الساعة: 15:09، متاحة على الرابط: <http://www.alhayat.com/article/783489> /السعودية-محلّيات/ريتشارد-فلاناغان-يخسر-حربه-مع-العالم-قبل-أن-يبدأها-تم-الاطلاع بتاريخ: 2019/02/23، على الساعة: 20:12. بتصرف

- **الحامل:** جاء الغلاف ذو نوع العادي، تحتوي الرواية على 512 صفحة، ونوعية الورق أيضا عادية.
- **الاطار:** تتحدد قياسات غلاف الرواية باطار فيزيائي ذ وقياس (17، 6*11)¹ وحدة تصوير رقمي وتتخذ شكل مستطيل عمودي وهذا الأنسب لحركة العين.
- **التأطير:** تم التركيز في غلاف الرواية على ضرورة المرأة التي شغلت تقريبا كل حيز الصورة.
- **زاوية التقاط النظر واختيار العدسة:** زاوية التقاط النظر هي الزاوية المائلة عموديا بحيث تم التركيز بدرجة كبيرة على صورة المرأة بادراج كامل ملامحها وتفصيلها وبدرجة اقل على البحر الذي حول كخلفية للغلاف بدرجة أقل: "التكوين، الترتيب، الاخراج" ثم تم التركيز على الرسائل الالسنية.
- **التركيب، التكوين والترتيب والاعراج:** نشر غلاف الرواية في الموقع الالكتروني:
https://www.babelio.com/livres/flamayan_lavote_etroite_vers_lenord_lointain/793783، وبالنظر الى زاوية التقاط الغلاف العمودية جاء تركيب الغلاف بالشكل البسيط جدا والواضح الذي يمكن للعين تقبله، حيث بيد وموضوع الغلاف مركب بشكل عادي فالعين تقع مباشرة على صورة المرأة التي أبرزت بكامل ملامحها مع الاهتمام بأدق التفاصيل في اظهارها، ثم تتصاعد زاوية النظر الى شكل البحر، بالاضافة الى الجسر الذي تجلس فيه المرأة، تم الاهتمام بدرجة أقل بالرسائل الألسنية التي أدت مهم التوضيح للفهم أكثر المعنى المراد، ومنه فتوجيه قراءة الصورة يكون على الشكل التالي:

¹الموقع الالكتروني : <https://www.babelio.com/livres/Flanagan-La-route-etroite-vers-le-nord-lointain/793783> ، تم الاطلاع بتاريخ: 2019/03/01، على الساعة: 10:00، بتصرف.

BABEL, UNE COLLECTION DE LIVRES DE POCHE

LA ROUTE ÉTROITE VERS LE NORD LOINTAIN

En 1941, Dorrigo Evans, jeune officier, vient à peine de tomber amoureux lorsqu'il se s'embrase et le précipite en Orient puis dans l'enfer d'un camp de travail japonais où les captifs sont affectés à la construction d'une ligne de chemin de fer en pleine jungle, entre le Siam et la Birmanie. Maltraités par les gardes, affamés, exténués, malades, les prisonniers se raccrochent à ce qu'ils peuvent pour survivre – la camaraderie, l'humour, les souvenirs du pays. Au cœur de ces ténèbres, c'est l'espoir de retrouver Amy, l'épouse de son oncle avec laquelle il vivait une bouleversante passion avant de partir au front, qui permet à Dorrigo de subsister.

Cinquante ans plus tard, sollicité pour écrire la préface d'un ouvrage commémoratif, le vieil homme devenu après guerre un héros national convoque les spectres du passé.

Roman d'une rare intensité poétique sur l'absurdité de la condition humaine, *La Route étroite vers le Nord lointain* est aussi un cri contre la précarité de la mémoire et l'inacceptable victoire de l'oubli.

Né en 1961 en Tasmanie, Richard Flanagan est l'auteur de plusieurs romans traduits dans le monde entier, dont *Le Livre de Gould* (Babel n° 1361). *La Route étroite vers le Nord lointain* a reçu le Man Booker Prize 2014 et a été élu meilleur livre étranger 2016 par la rédaction du magazine Lire.

Photographie de couverture : Clifford Coffin / Condé Nast Archive / Corbis

DIFFUSION ACTES SUD
Québec France et Belgique : ACTES SUD
Dép. 45g. - octobre 2017 (France)
9,80 € TTC France / www.actes-sud.fr

ISBN 9782330082017
9 782330 082017



شكل 10: توجيه قراءة الغلاف

• وبهذا فان العناصر المكونة للصورة هي:

- 01- أشخاص: شخصية المرأة .
- 02- البحر
- 03- الجسر .
- 04- رسالة ألسنية : تتمثل في عنوان الرواية واسم صاحبها.
- 05- رسالة ألسنية : كلمة الكاتب .
- 06- الرقم التسلسلي.
- 07- رسالة ألسنية : المتمثلة فيمعلومات حول الرواية "سعر الرواية وتاريخ النشر".

• الأشكال :

- ✓ شكل بشري: امرأة.
- ✓ شكل طبيعي : البحر.
- ✓ شكل هندسي: الجسر.
- ب-الرسالة الأيقونية:

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	امراة .	ايمي زوجة عم دوريك و .
شكل طبيعي	بحر .	المكان الذي يلجأ اليه الناس للهروب من الواقع والرغبة الناس .
شكل هندسي	الجسر .	المكان الذي تجلس عليه المرأة .

• الألوان والاضاءة:

جاء في هذا الغلاف القليل من الالوان المتناسقة والمنسجمة وغلب عليه اللون والازرق مع وجود الكثير من التأثيرات من جانب الالوان الاخرى حيث نجد:

✓ **الأزرق السماوي:** جاء كلون للبحر وهذا يوحي الى الوحدة والهروب من الواقع وفي هذا دلالة على الرغبة الشديدة في الهروب والتخلص من مشاكل الحياة والذكريات الأليمة من خلال الفضفضة للبحر للتخلص من المكبوتات .

✓ **للرمادي الفاتح:** في فستان المرأة ويدل ذلك على الغموض ،البهتان ،وفي هذا دلالة على الكأبة والهدوء

✓ **الأبيض:** جاء في تموجات البحر والزخرفة الموجودة في فستان المرأة وكخلفية للغلاف من الواجهة الخلفية وهذا يوحي الى الوضوح والنقاء والصفاء ويوحي بالسكينة والطمأنينة والسلام وفي هذا دلالة على التفاؤل والحب والطهارة .

✓ **الأسود:** جاء في كتابات الرسائل الألسنة ليزيد من الرواية جمالا لتتناسق الألوان هذا من جهة ومن جهة أخرى كلون للغموض والارادة القوية وفي هذا دلالة على القوة والصمود.

ب-الرسالة الألسنية :

جاءت الرسائل الألسنية في غلاف الرواية على الشكل التالي :

✓ الرسالة الأولى: عبارة ACTES SUD ،في أسفل الغلاف من الواجهه الأمامية والتي تعني "أعمال الجنوب " وهي دلالة على دار النشر.

✓ الرسالة الثانية: عبارة " RICHARD FLANAGAN : LA ROUTE EtroitreVERS LE "NORD LOINTAIN" ،في الجزء العلوي من الغلاف وعلى الجانب الأيسر والتي تعني " ريشارد فلاناغان : الطريق الضيق إلى أقصى الشمال " وهذا دلالة على اسم الكاتب وعنوان الرواية.

✓ الرسالة الثالثة: عبارة " ROMAN TRADUIT DE L'ANGLAIS (AUSTRALIE) AR " France Camus –Pichon " ،أسفل العنوان والتي تعني بأنى الرواية ترجمة الى اللغة الأنجائزية والأسترالية.

✓ الرسالة الرابعة: " babel ; une collection de livres de poche " ،جاءت في أعلى غلاف الرواية من الناحية الخلفية والتي تعني : " مجموعة من كتاب ورقي " .

✓ الرسالة الخامسة: ملخص الرواية باللغة الفرنسية الذي شغل جل الصفحة من الواجهة الخلفية.

✓ الرسالة السادسة: أسفل ملخص الرواية عبارة : " photographie de couverture " cliffoncoflin condé nast archivé carbis. ، والتي تعني صورة الغلاف مصممة من قبل كليفتون كولين كوندي " .

3-المستوى التضميني:

صورة الغلاف نشرت على الموقع الالكتروني : <https://www.babelio.com/livres/flangan-laroute-étroite-vers-lenord-lointain/793783> . جاء غلاف الرواية بالشكل البسيط حين اهتم مصمم الغلاف على ابراز كافة التفاصيل بأدق التفاصيل خاصة في شخصية المرأة الجميلة المجسدة والتي ترتدي فستان أبيض شبه عاري الظهر وضيق وقد يبدو أنه خاص بمناسبة ما ،وتجلس بمحاذاة البحر ملتفتة إلى وراها وكأنها تنظر بتخوف إلى شيء ما .

تدور أحداث الرواية حول قصة مؤلمة مستوحاة من أحداث التاريخ الياباني ابان الحرب العالمية الثانية ،جرت بين حدود" تاييلند "و" بورما" سنة 1941¹، وتزامنت مع بناء أسرى المعتقلات اليابانية لسكة حديد

¹جون ايدغار كاسل : La route étroite vers le nord lointain ، قناة Griffenoiretv GérardCollard ، بتاريخ 21فيفري2016، متاح على الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=h_9sjQ29iKQ تاريخ الاطلاع:2019/02/22،على الساعة:14:00. بتصرف

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

من مار المعروف ب"خط الموت" لما حصدته من أرواح والتي كان والد الكاتب " فلانينغان " من بين الناجين منها ليقوم بعد ذلك بكتابة مذكرات تحوي تفاصيل مؤلمة من حياة بطل الرواية " دوريجو" وعن الحب والحرب الذي يكتشف من خلاله الإنسان أنواع الخير والشر وقد جاءت صورة المرأة لترمز للحب وهي تمثل شخصية إيمي في الرواية " الفناة التي أقات علاقة مع البطل "¹.

وردت العديد من الرسائل الألسنية في غلاف الرواية من دار النشر واسم صاحب الرواية وتاريخ النشر والرقم التسلسلي إلا أن الرسالة البارزة هو عنوان الرواية التي كما ذكرنا سابقا تعني الطريق الضيق أقصى الشمال التي فيها دلالة على الطريق الطويل والصعب والشاق في تلك الفترة التي مر بها دوريفو وكيف أنها قضت على رغبته في مواصلة الطريق لكن رغم ذلك بقي شجاعا جدا.

لم ترد الكثير من الألوان في غلاف الرواية لكن الغلبة كانت للون الأزرق السماوي وخلفية البحر وفي هذا دلالة على الرغبة في المضي قدما وترك كل المآسي والحروب في الخلف والتخلي بالشجاعة ،مع التسلح بالحب لإكمال الطريق.

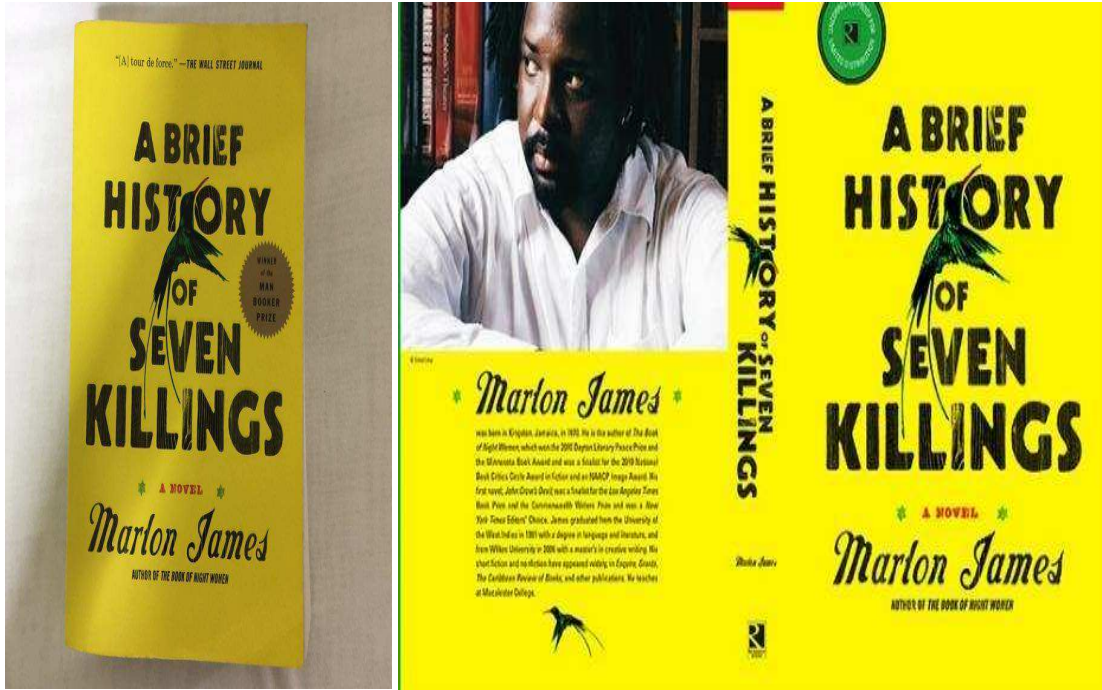
¹ نشرت بتاريخ: 2016/03/14، cofe_powell، مجلة: magistral : la route étroite vers le nord lountain : magistral ،
<https://cafe-powell.com/2016/03/route-etrote-vers-nord-lountain/?fbclid=IwAR1pQdB9drxfyEUiOOQWnoQsYwY0HxR9wb2ZGLMe3RC5XCjY1P3fEvqxArg>متاحة على الرابط:
بتصرف.

IX. تحليل غلاف رواية : A BRIEF HISTORY OF SEVEN KILLINGS : marlonjames :

التعريف بالكاتب :

مارلون جيمس من مواليد 24 نوفمبر 1970 في جامايكا. وهو مؤلف أربع روايات: John Crow's Devil (2005)، History Brief of Seven Killings ، The Book of Night Women (2009)، (2014))، الحائز على جائزة Man Booker لعام 2015، و Black Leopard (2019، Red Wolf). يعيش جيمس الآن في مينيابوليس، ويقوم بتدريس الأدب في كلية ماكالمستر في سانت بول، مينيسوتا. وهو أيضًا محاضر في هيئة التدريس في كلية سانت فرانسيس لورين ريزيدنس في مجال الكتابة الإبداعية.

1.



الصورة رقم 09 غلاف: A BREIF HISTORY OF SEVEN KILLING:

¹ تحسين الخطيب: مارلون جيمس وجائزة المان بوكر: ابتسامة بقرطين أبيضين، موقع العرب، نشرت بتاريخ: 2015/11/22، متاحة على الرابط: <https://alarab.co.uk> مارلون-جيمس-وجائزة-المان-بوكر-ابتسامة-بقرطين-أبيضين ، تم الاطلاع بتاريخ: 2019/03/02، على الساعة: 16:38، بتصرف.

1- الوصف:

نلاحظ من خلال غلاف الرواية أن أول ما يلفت إنتباهنا صورة الطير هـ ونوع من أنواع الطيور الذي جاء في الجزء العلوي من الغلاف في منتصف كلمة « history » يحمل هذا الطير ألوان مختلطة بين الأسود والأخضر ومنخاره باللون البني.

كما نلاحظ أيضا أن خلفية الغلاف باللون الأصفر كما يحوي على رسائل ألسنية منها الرواية ودار النشر وصاحب الرواية كتبت باللون الأسود والخط العريض. بالإضافة الى وجود أسفل الغلاف كلمة « anovel » بمعنى رواية كتبت باللون الأحمر وجاءت هاته الكلمة بين نجمتين باللون الأخضر. كما نلاحظ في الجانب الأيمن وفي المنتصف الغلاف دائرة ملونة باللون البني تحوي رسالة ألسنية « winner of the man booker prize ».

اما حاشية الغلاف فذ وخلفية صفراء اللون تحمل رسالة ألسنية حاملة لعبارة « abrief of sevenkillings » بالخط العريض والأسود بشكل عمودي ورسم تحليلي لصورة الطير تليها عبارة « marlanjames » بشكل أفقي صغير، أما الواجهة الخلفية للغلاف ذات خلفية صفراء في أعلاها صورة الكاتب ثم تليها اسم الكاتب « marlonjames » باللون الأسود بين شولتين باللون الأخضر ثم ملخص الرواية وفي أسفل الغلاف صورة نوع من أنواع الطيور.

2- المستوى التعييني:

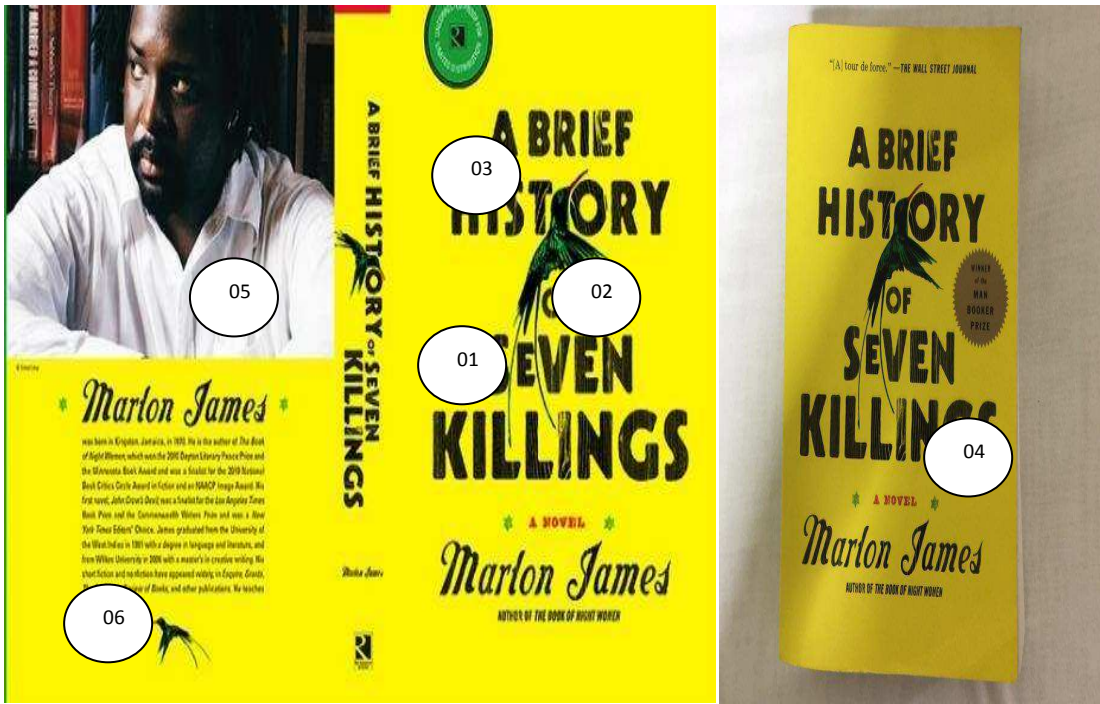
لدراسة المستوى التعييني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية التقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والايخراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

- الحامل: جاء الغلاف ذو نوع العادي، تحتوي الرواية على 688 صفحة، ونوعية الورق أيضا عادية.
- الاطار: الصورة محدودة فيزيائيا بايطار ذ وقياس (*)¹ وحدة تصوير رقمي وتتخذ شكل مستطيل عمودي وهذا الأنسب لحركة العين.

¹ الموقع الالكتروني: https://www.goodreads.com/ar/book/show/20893314_a_brief_history_of_seven_killings ، تم الاطلاع بتاريخ: 2019/03/04، على الساعة: 22:22.بتصرف

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

- **التأطير:** تم التركيز في غلاف الرواية على خلفية الغلاف ولونه الأصفر التي تم اختياره بطريقة مقصودة وكذلك على صورة نوع من أنواع الطيور الواضح أنها تحمل دلالة رمزية مقصودة أراد الكاتب أيضا لها للقارئ.
- **زاوية التقاط الصورة واختيار العدسة:** زاوية التقاط الغلاف هي الزاوية العادية حيث تقع العين مباشرة على لون واجهة الغلاف الأصفر الجذاب وبدرجة أقل على صورة نوع من أنواع الطيور ثم بدرجة أقل بقليل على الرسائل الألسنية.
- **التركيب و التكوين والترتيب والإخراج:** يبد وموضوع الغلاف مركب بشكل عادي ،فالعين تقع على خلفية الغلاف ولونه الجذاب ثم على صورة نوع من أنواع الطيور وتقرأ الرسائل اللغوية للفهم أكثر المعنى الحقيقي المراد من خلفية الغلاف ، بحيث توجه قراءة الغلاف على حسب أهمية الأشكال .
- **ومنه فتوجيه قراءة الصورة يكون كالآتي:**



شكل 10 : توجيه قراءة الغلاف

- **والعناصر المكونة له كمايلي:**
 - 1- لون خلفية الغلاف
 - 2- نوع من أنواع الطيور
 - 3- الرسائل الألسنية: اسم الرواية وصاحبها.

4- شعار جائزة البوكر .

5- صورة الكاتب

6- ملخص الرواية

• الأشكال:

✓ شكل دائري: حامل للرسالة الألسنية

• الألوان والاضاءة:

✓ اللون الأصفر: جاء كخلفية كلية لغلاف الرواية وهذا ما يوحي الى الثراء كونه لون الذهب والشمس وفي هذا دلالة على النضارة والفرح والايجابية والبهجة والولاء.

✓ اللون الأسود: جاء كلون لنوع من أنواع الطيور ولون كتابة الرسائل الألسنية وهذا يوحي الى الأناقة وكان المناسب لمزجه مع اللون الأصفر.

✓ اللون الأخضر: توسط مع مزيج اللون الأسود للطير وجاء في لون النجمة التي حملة كلمة « anovel » وهذا يوحي الى الرخاء والتنويع والتغيير وفي هذا دلالة على النضارة وارتباطه بمعاني الوفاء والنظرة الايجابية.

✓ اللون البني: جاء في الشكل الدائري الذي يحمل رسالة ألسنية وهذا ما يوحي بالاستقرار والمسؤولية والإلتزام وفي هذا دلالة على الصرامة والقوة.

ب-الرسالة الأيقونية:

الرسالة الأيقونية	المداليل في المستوى 1	التضمين في المستوى 2
شكل هندسي (دائرة)	حاملة للرسالة الألسنية	دلالة على الجائزة المتحصل عليها
شكل حيوان	نوع من أنواع الطيور	الذي يدل على الموت والتشاؤم

ت-الرسالة الألسنية:

جاءت الرسالة الألسنية في غلاف هذه الرواية على الشكل التالي:

- ✓ الرسالة الأولى: عبارة « /A/ tourde force _thewallstredjournals » في على غلاف الرواية وهي تترجم إلى مجلة وروول ستريت.
- ✓ الرسالة الثانية: عبارة « abriefhistory of sevenkillings » في الغلاف ككل كتبت باللون الأسود والخط العريض وه ودلالة على عنوان الرواية وهي تترجم إلى: تاريخ موجز لسبع عمليات قتل.
- ✓ الرسالة الثالثة: عبارة « winner of the man booker prize » في الشكل الدائري وهي تترجم إلى الفائز بجائزة البوكر.
- ✓ الرسالة الرابعة: أسفل العنوان كلمة « anovel » بمعنى رواية
- ✓ الرسالة الخامسة: أسفل كلمة الرواية « movlonjames » كتبت بشكل كبير وبخط عريض وه واسم صاحب الرواية.
- ✓ الرسالة السادسة: في أسفل الغلاف « author of the book of night women » وهي تترجم إلى مؤلف كتاب نساء الليل.

3-المستوى التنضيي: صورة الغلاف الذي بين أيدينا نشر في مقال تحت عنوان: " Marlon James ; novel brief history of sevenkillings to becomehbotv servies-new about " penguin books 'USA

متاح على الرابط : www.perguin.com، الذي نشر بتاريخ 13 جوان 2015 كترويج للرواية أول مايلفت إنتباه القارئ عند النظر لغلاف هذه الرواية هي صورة الطائر الذي يتوسط الغلاف ويمتد بإمتداد الرسالة الألسنية ،يسمى هذا الطائر بالسنونو الطنان أودكتور بيرد "bird the doctor" وهو واحد من أكثر الأنواع المذهلة من بين 320 نوع من الطيور الطنانة وهذا النوع يعيش فقط في جامايكا وإتخذته الدولة كرمز أوطائر وطني لها سمي بهذا الإسم لأن قمة الذيل الأسود وذيولها تشبه القبعة العليا والمعاطف الطويلة التي اعتاد الأطباء ارتداؤها في الأيام الخوالي وحسب فريدريك كاسيدي فإن الطائر هو كائن من الخرافات حيث نشر الأرواك الاعتقاد بأن الطائر لديه قوى سحرية¹. أطلقوا عليه اسم "طائرالله"، معنقدين أنه كان تجسيد للأرواح الميتة ،وهذا يفسر لنا سبب إعتقاد الكاتب لصورة هذا الطائر

¹ الموقع الإلكتروني: <https://jis.gov.jm/information/symbols/jamaican-national-bird-the-doctor->

[bird/?fbclid=IwAR08mQCJZu36xEHk5M9KDKNTKqik9PuQmQX9Xf_xEpTjA4H1kfSUJebkerU](https://jis.gov.jm/information/symbols/jamaican-national-bird-the-doctor-) تم الاطلاع بتاريخ:

2019/03/21، على الساعة: 12:19. يتصرف

في صورة غلاف الرواية، فهو من جهة الرمز الوطني لدولته كونه من الانواع النادرة التي تعيش في جامايكا فقط، ومن جهة أخرى فهو يرمز إلى روح الميث الذي تم إغتياله في مضمون الرواية حسب الأساطير المتداولة حوله. جاءت الألوان مزيجا بين الأصفر في خلفية الغلاف والأسود والأخضر في صورة الطائر والرسائل الألسنية وترمز هذه الألوان إلى الوطنية كونها جاءت في علم الدولة وبهذا فيمكن للقارئ ملاحظة أن الكاتب متأثر بهويته التي ساعدته على صياغة مضمون روايته¹.

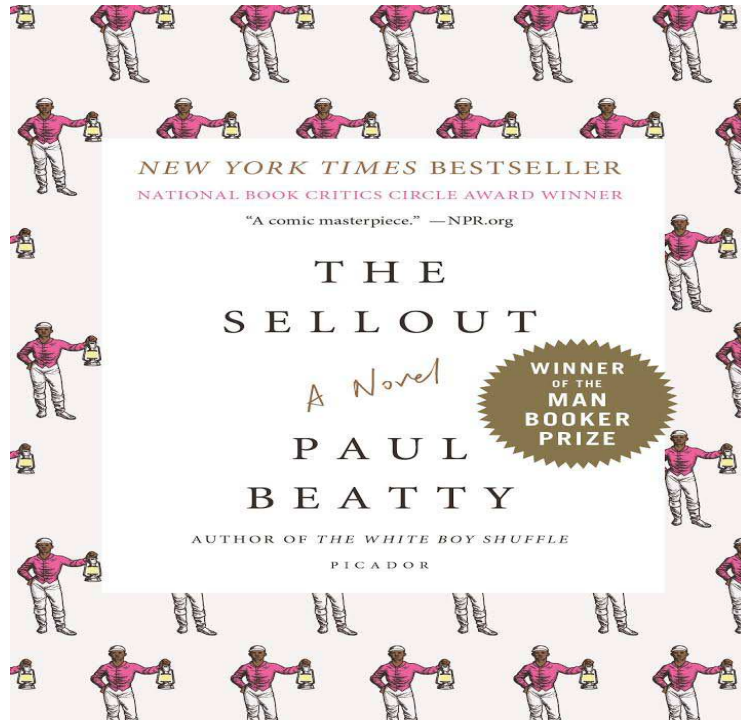
بالنسبة للرسائل الألسنية فقد وردت في العنوان، اسم الكاتب، دارالنشر، الرقم التسلسلي .. إلا أن الرسالة الأبرز جاءت في عنوان الرواية الذي يعني " نبذة تاريخية عن سبع عمليات قتل " والتي قد يتساءل القارئ عن العلاقة التي تربط العنوان بالمضمون الروائي وبصورة الغلاف المعتمدة، وعند العودة إلى المضمون نجد أن الأحداث تعود إلى فترة تاريخية على مدى ثلاث عقود من سنة 1971 إلى 1990 وحادثة اغتيال بوب مالي الشاهد عليها الصحفي الذي يعمل لصالح رولينجستون الذي كان يغطي حدثا فألتقط بمحض الصدفة لحظة اغتيال هذا الأخير ويبدأ الصحفي في البحث عن الأشخاص والأسباب، وترتبط الرواية بالعديد من الشخصيات في سبع قصص مختلفة، كل فصل له قصة وشخصيات مختلفة كليا على الفصل الذي قبله وبعده، لكن يشتركون في لهجة مشتركة اللهجة الجامايكية العامية. تتناول الرواية العديد من المواضيع كالعن فالجنسي، تعاطي المخدرات وبيعها، عنف العصابات التي ركز عليها بشكل كبير في تاريخ جامايكا هاته العصابات كانت مدعومة من قبل التيار السياسي خلال فترة الحرب الباردة، وقضية تحقيق التوازن بين وكالة المخابرات المركزية وكوريا الشمالية، بالإضافة إلى قضية الرأسمالية وكل هذه القضايا مرتبطة بتاريخ البلاد في حقبة زمنية معينة وهذا ما جعل الكاتب يقدم لنا من خلال الغلاف رسائل رمزية غير واضحة المعالم إلا أنها تتناول ضمنا موضوع الهوية وبأن كل الأحداث التي جاءت في الرواية ولو أنها جاءت في قالب حكاوي وخرافي إلا أنها تحكي قصة الحياة السياسية والإضطراب الذي كانت تعيشه الدولة آنذاك وهذا ما يؤكد الغلاف .

¹ جيمس مارلون : A Brief History of Seven Killings: ، قناة Chicago Humanities Festival، بتاريخ 13 جانفي 2016، متلح على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=YPuMeVd8vi4> ، تاريخ الاطلاع: 2019/02/24، على الساعة: 16:00. بتصرف.

X. تحليل غلاف رواية : The souletpaulbeatty

التعريف بالكاتب :

بول بيتي من مواليد 9 يوني و1962 في لوس أنجلوس هـ ومؤلف أمريكي وأستاذ مشارك في الكتابة في جامعة كولومبيا. في عام 2016 ،فاز بجائزة National Critics Circle Award وجائزة Man Booker عن روايته The Sellout. كانت هذه المرة الأولى التي يتم فيها تكريم كاتب من الولايات المتحدة مع مان بوكر ،وحصل على درجة الماجستير في الكتابة الإبداعية من كلية بروكلين وماجستير في علم النفس من جامعة بوسطن. وه وخريج عام 1980 في مدرسة El Camino Real الثانوية في وودلاند هيلز ،كاليفورنيا¹.



الصورة رقم 10: غلاف رواية: THE SELLOUT

¹ الموقع الالكتروني: <https://paulsbeautywarehouse.com/pauls-beauty-expose-2018-gallery/> ، تم الاطلاع يوم:

2019/03/04، على الساعة: 13:25. بتصرف

1- الوصف:

انطلاقا مما نلاحظ في غلاف الرواية من الواجهة الأمامية يقابلنا مباشرة أن غلاف الرواية مقسم الى اطارين جاء في الاطار العلوي صورة لرجل أسمر البشرة يرتدي سروالا أبيض وقميصا زهريا وحذاء ذ ولون أبيضوقلعة بيضاء اللون ويحمل في يدهاليسرى مصباحاذ ولون أصفر وشخصية هذا الرجل موزعة على كافة الاطار أما يده اليمنى يضعها على خصره ،وخلفية الاطار ككل جاءت باللون الزهري الفاتح.

أما الاطار الثاني يحوي العديد من الرسائل الألسنية باللغة الأنجائزية منها مما جاء باللون الزهري حيث نجد في الجز العلوي عبارة *new york times bestseller* ،تليها أ وأسفلها عبارة *national book criticscircle a ward winner* ،وفي منتصف الغلاف عبارة *a novel* ومناها ما جاء باللون بالأسودعبارة *npr.org - a comicmasterpiece* ،تليها في الوسط بالضبط اسم الكاتب وعنوان الرواية *the selloutpaulbeatty* ،وفي اسفل الغلاف عبارة *author of the white boy shuffle* ،تليها كلمة *picador* ،وأخرى باللون الأبيض عبارة داخل دائرة تحوي *winner of the man booker prize*.

أما حاشية الغلاف فذات خلفية ذات لون زهري فاتح وحملت رسالة ألسنية تمثل اسم الكاتب وعنوان الرواية .

وبفيما يخص غلاف الرواية من الواجه الخلفية فذ ولون زهري فاتح يحوي اطار في الوسط ذ وخلفية بيضاء يحوي على رسائل ألسنية وفي حاشية الغلاف أ وخارج الاطار الأبيض صورة الرجل الموجودة في الواجهة الأمامية ،وفي أسفل الغلاف الرقم التسلسلي .

2-المستوى التعييني :

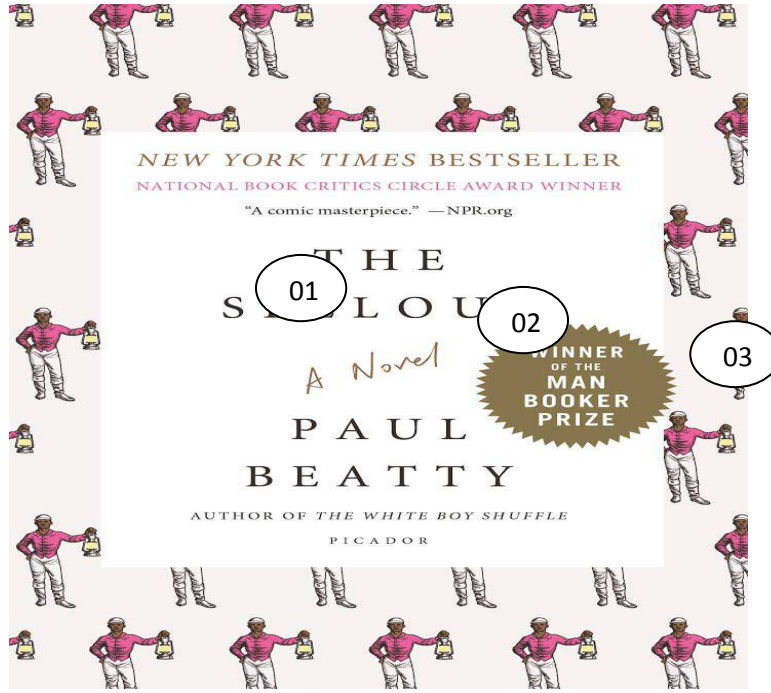
دراسة المستوى التعييني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية التقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والايخراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

أ- الرسالة التشكيلية :

- ✓ **الحامل:** جاء الغلاف ذو نوع العادي، تحتوي الرواية على 304 صفحة، ونوعية الورق أيضا عادية.
- ✓ **الاطار:** حدد غلاف الرواية باطار ذ وقياس ()¹، وحدة تصوير رقمي وتتخذ شكل مستطيل عمودي وهذا الأنسب لحركة العين.
- ✓ **التأطير:** رطب مصمم الغلاف على صورة الرجل الأسمر اللون بدرجة كبيرة وذلك من خلال توزيع صورته على كافة أوجه الغلاف، ثم على الرسائل الألسنية بدرجة أقل التي قامت بمهمة الارشاد والتقديم الأولي للمعلومات الأولية حول الرواية .
- ✓ **زاوية التقاط الصورة واختيار العدسة:** زاوية التقاط الغلاف هي الزاوية العادية حيث تقع العين مباشرة على صورة الرجل الذي يحمل في يده مصباحا وبدرجة أقل على الرسائل الألسنية .
- ✓ **التركيب ،التكوين والترتيب والاعراج:** جاء تركيب هذا الغلاف بالشكل البسيط المؤلف الذي تتقبله العين ،ثم كتبت الرسائل الألسنية نظرا لزاوية التقاط الصورة هي الزاوية العادية ،فان أول مل تقع عليه العين عند النظر الى الغلاف ه وصورة الرجل ذات بشرة سمراء اللون ويحمل في يده مصباح ،ثم يصعد مستوى النظر الى الرسائل الألسنية الموزعة في الغلاف في الأعلى ثم الوسط ثم أسفل الغلاف ،ثم تتجه الهين الى الجزء الخلفي لغلاف الرواية وما يحتويه من رسائل ألسنية.
- ✓ **وعليه يمكن توجيه قراءة الغلاف على الشكل التالي :**

¹ الموقع الالكتروني:

https://www.nytimes.com/2015/02/27/books/review_the_sellout_paut_beatty_biting_satire_on_black_american_culture.html?_r=0 ، تم الاطلاع بتاريخ: 2019/03/04 ، على الساعة: 16:20. بتصرف



شكل 12: توجيه قراءة الغلاف

1- رجل.

2- رسالة ألسنية: اسم الرواية وصاحبها

3- شعار : جائزة البوكر

4- مستطيل : يحمل صورة الرجل .

5- مستطيل: يحمل مجموعة من الرسائل الألسنية

6- دائرة : تحمل شعار جائزة البوكر العالمية.

• الألوان والاضاءة :

جاء في هذا الغلاف القليل من الالوان المتناسقة والمنسجمة وغلب عليه اللون الزهري الفاتح وجود الكثير من التأثيرات من جانب الالوان الاخرى حيث نجد:

✓ الأبيض: جاء هذا اللون في سروال وقبعة الرجل وكخلفية للاطار الثانيالذي يوحي بالسلام وفي هذا دلالة على النقاء والصفاء .

✓ الفضي: جاء كلون لخلفية الدائرة التي تحمل شعار جائزة البوكر وفي هذا دلالة على الرفاهية والثراء.

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

- ✓ الأسود: جاء في معظم الرسائل الألسنية وفي هذا دلالة اما على الاحباط والظلام واما على القوة وفي هذه الرواية دلالة على الرسميات المبالغ فيها .
- ✓ الزهري الداكن: جاء كلون لقميص الرجل وفي هذا دلالة على الصدق والاحترام.
- ✓ الزهري الفاتح: جاء كخلفية للاطار الثاني وفي هذا دلالة على الاثارة والعفان والنقاء.

ب- الرسالة الأيقونية:

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	رجل أسمر اللون	دلالة على العنصرية التي يتعرض لها الأشخاص الذين يحملون بشرة سمراء في الولايات المتحدة الأمريكية
شكل صناعي	مصباح	دلالة على الأمل والنور .
شكل هندسي	مستطيل 1	حامل للرسائل الألسنية .
	مستطيل 2	حامل لصور الرجل.

ت- الرسالة الألسنية:

- ✓ الرسالة الأولى: جاء في أعلى الغلاف عبارة new york times bestseller التي تعني نيويورك تايمز الأكثر مبيعا.
- ✓ الرسالة الثانية: جاءت عبارة national book critics circle a ward winner اسف الرسالة الأولى التي تعني الفائز بجائزة الدائرة الوطنية لنقاد الكتاب.
- ✓ الرسالة الثالثة: جاءت عبارة a comic masterpiece –npr.org أسفل الروايتين السابقتين والتي تعني تحفة كوميدية أو هزلية .
- ✓ الرسالة الرابعة: جاءت في وسط الغلاف عبارة THE SELLOUT PAUL BEATTY والتي تعني باول بيتي السارق دلالة على اسم الرواية وصاحبها.
- ✓ الرسالة الخامسة: جاءت عبارة A NOVEL ،أيفل الرسالة الرابعة والتي تعني رواية .
- ✓ الرسالة السادسة: جاء في أسفل الغلاف عبارة thor of the white boy shuffle والتي تعني ثور الصبي الأبيض خلط ورق اللعب.

✓ الرسالة السابعة: جاءت عبارة WINNER OF THE MAN BOOKER PRIZE في دائرة

والتي تعني الفائز بجائزة البوكر .

3-المستوى التضميني :

نشر غلاف الرواية في الصفحة الرسمية للمجلة الأمريكية NES YORK TIME بتاريخ 26
فيفري 2015 تحت عنوان "the sellout" : « Review :

Paul beatty 's biting satire on race in america

By : Dwight garner

متاح على الرابط : https://www.nytimes.com/2015/02/27/books/review-the-selloout-paul-beatty-biting-satire-on-black-american-culture.html?_r=0

أول مايقابلنا عند النظر للغلاف الخارجي وجود خلفية بيضاء اللون تحوي العديد من الصور لرجل واحد يرتدي قميصا زهري اللون وسروال أبيض ويحمل في يده مصباح يدوي ،عند إمعان النظر يمكننا أن نتبين أن الرجل ذو بشرة سوداء ،مايجعنا في حيرة حول قصته ،وبرجعنا إلى المضمون الروائي فإن شخصية الرجل تعود إلى : "هوميني" فتى أمريكي ،أفريقي يقطن بأحد أحياء لوس أنجلس الفقيرة التي يعيش فيها السود ،فتصور لنا الفقر والسرقة وتسلط الضوء على مسألة جد هامة وهي العنصرية في تلك الفترة ،وهذا مايفسره سواد بشرة الرجل الذي في الغلاف ،أما المصباح الذي يحمله الرجل فهو المصباح الذي استعمله في الليل لدفن والده في حديقة منزله ،الذي توفي إثر طلق ناري من طرف رجال الشرطة . والذي أحس بشئ من الراحة عندما دفنه لأنه كان لايطبق التعليمات التي تأتيه من طرفه والعقوبات التي يساؤها عليه ¹.

وردت العديد من الرسائل الألسنية في غلاف الرواية من دار النشر واسم صاحب الرواية وتاريخ النشر ،وخاصة شعار جائزة مان بوكر وجاءت كلها كرسائل تسويقية لاقتناء الرواية ،أما الرسالة البارزة هي

¹باول بيوتي : 2016 WINNER of the Man Booker Prize ،BBC interview with Paul Beatty, author of The Sellout, قناء

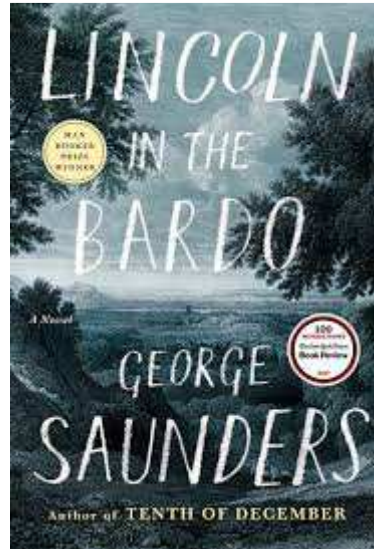
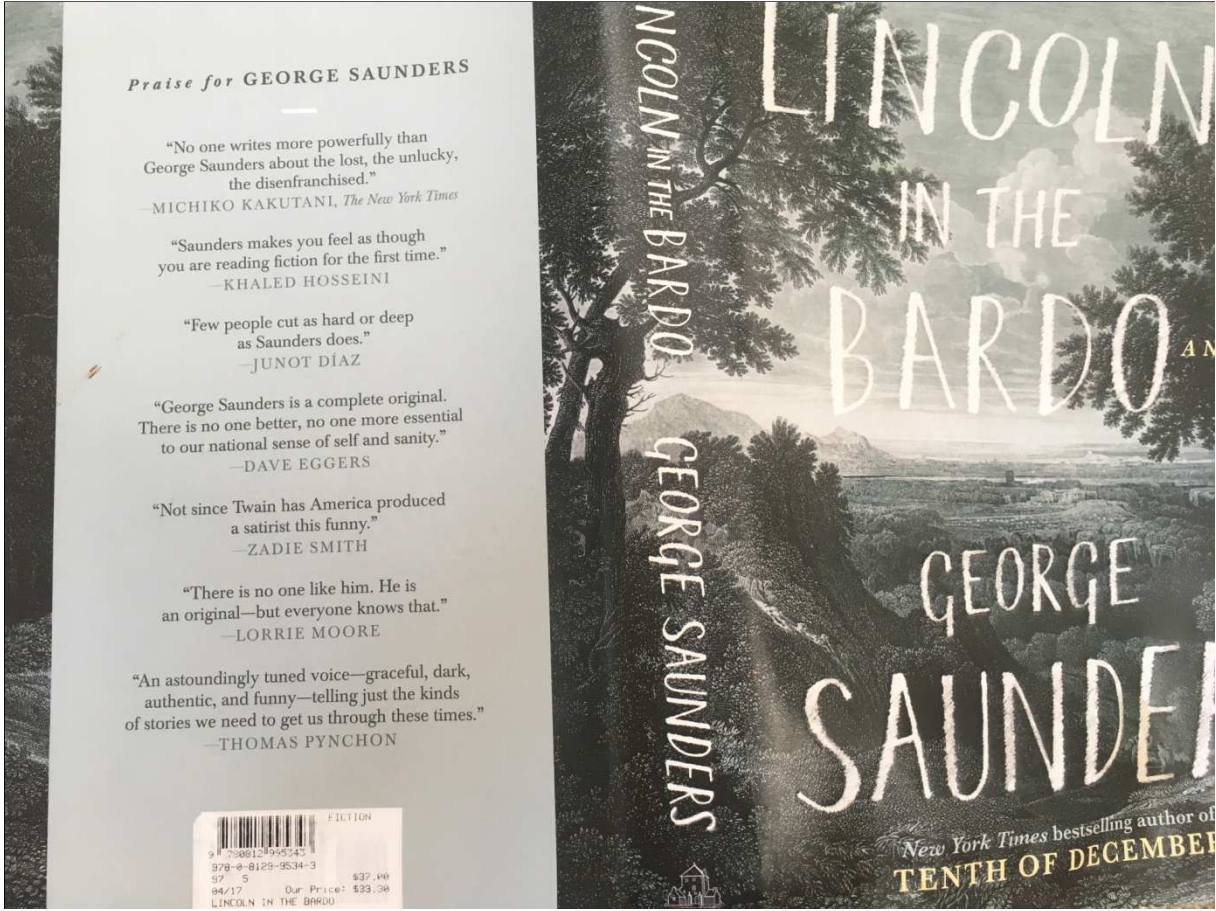
Oneworld Publications ، بتاريخ 4 أكتوبر 2016، متاح على الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=rIDwKfIYUgc>، تاريخ الاطلاع: 2019/02/27، على الساعة: 19:55. بتصرف

عنوان الرواية الذي جاء بخط كبير وواضح والذي يعني " الخائن" وهذه الكلمة تعود على "هوميني" بطل الرواية الذي كان يلقب بهذا اللقب خاصة بعدما تم أخذ أرضه بالقوة وتشبيد بنايات فوقها ليسعى جاهدا بعدها لإستعادة أرضه وإعادة بناء «ديكنز» وماكان فيها من تمييز عنصري ،ليتعقله الشرطة فيما بعد والعديد من السود لكن مايلبث أن يستعيد «الخائن» أرضه من أسر التفرة العنصرية ويخلى سبيل السود من المعتقل ،ليبعث برسالة مفادها القضاء على العنصرية ،فالبعد الأول الذي يطرحه الغلاف هو مشكلة الهوية.

لم ترد الكثير من الألوان في غلاف الرواية فقد جاءت بسيطة ذات خلفية بيضاء ،الألوان جاءت في ملابس الرجل فقط ،وهذه البساطة وراها رسالة رمزية أراد الكاتب إيصالها ،تتخطى مشكلة الأميركي الأسود ،موضوعها الأساسي ،إلى مشكلات إنسانية عامة ولدعوة القارئ لاستكشاف النزاعات الأساسية حول أن يكون الإنسان أسودا في القرن 21 في الوقت الذي من المفترض فيه القضاء على هذا النوع من الآفات .

XI. تحليل غلاف رواية : « lincoln in the bardo »



الصورة رقم 11: غلاف رواية: LINCOLN IN THE BARDO

التعريف بالكاتب:

جورج سوندرز هو كاتب أمريكي، من مواليد 2 ديسمبر 1958 في أماريل و، تكساس، مؤلف القصص القصيرة والمقالات، والروايات، وكتب الأطفال، والروايات. ظهرت كتاباته في مجلة The New Yorker و Harper's و McSweeney's و GQ. كما ساهم بعمود أسبوعي، بعنوان American Psyche، في مجلة The Guardian في نهاية الأسبوع بين عامي 2006 و 2008.¹

1- الوصف:

عند مشاهدتنا لغللاف الرواية أول ما يلفت انتباهنا في الغلاف ظهور خلفية السماء كواجهة علوية للغللاف يحدها من الجهتين شجرتين باللون الأخضر.

اما الجزء السفلي فيظهر فيه صخور وأشجار صغيرة ومنزل من الناحية المقابلة ظاهرة بعيد في أعلى الغلاف جاءت عبارة « newyork times best seller » باللون الأبيض ثم في وسط الغلاف والخط العريض عبارة « lincoln in the bordo » ثم عبارة « georgesauanders »، ثم رسالة السنوية أخرى، وفي منتصف الغلاف بناية كأنه ضريح لميت وأسفله شخص يجلس أمامه تظهر ملامحهم بصعوبة جدا .

وفي حاشية الغلاف وواجهته من الناحية الخلفية هي نفسها خلفية الواجهة الامامية بالاضافة الى انه في حاشية الغلاف رسالة السنوية تحمل عبارة « lincoln in the bordo georgesauanders » باللون الأبيض، اما الواجهة الخلفية فيها اطار على شكل مستطيل ذ وخلفية بنفسجية ويحمل كلمة الكاتب ا وملخص الرواية وفي اسفل الاطار الرقم التسلسلي.

2- المستوى النعيني:

دراسة المستوى النعيني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي دورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل، الاطار، التأطير، زاوية التقاط النظر واختيار العدسة، التركيب، التكوين والترتيب والايخراج، الأشكال، الألوان والاضاءة).

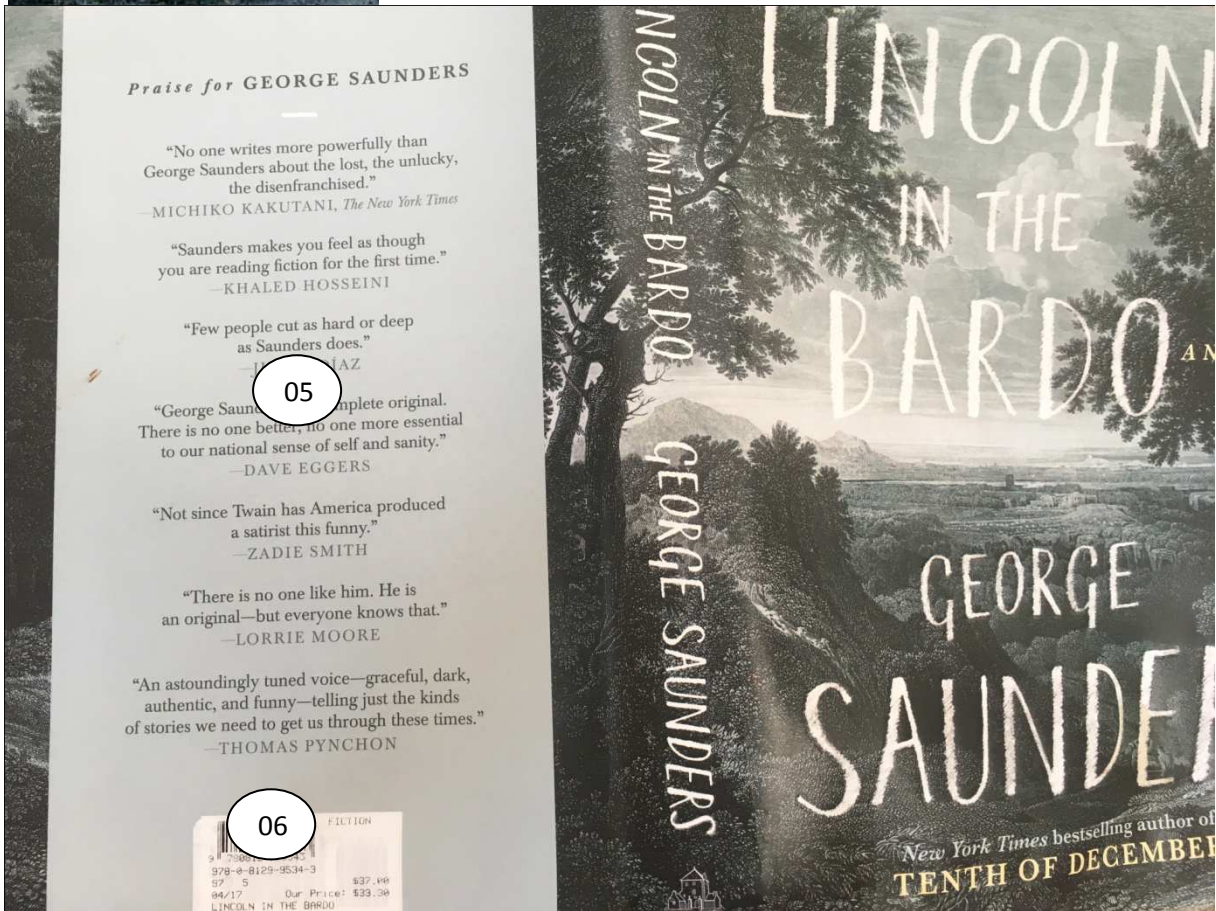
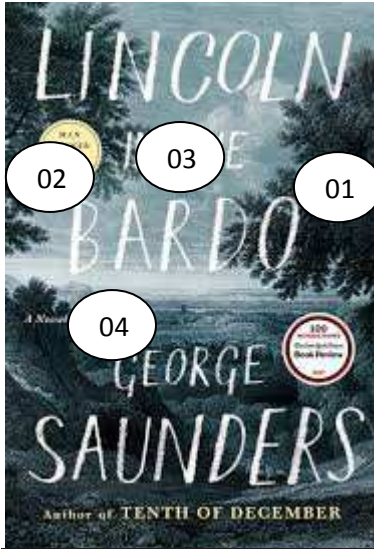
أ-الرسالة التشكيلية:

¹ بولا كوكوزا : جورج ساندرز وحشود الأرواح الغفيرة، تر : سيزار كيبينو، مجلة اوكسجين، العدد 223، 7/كانون/1/2017. بتصرف

- ✓ **الحامل:** جاء الغلاف ذو نوع العادي، تحتوي الرواية على 343 صفحة، ونوعية الورق أيضا عادية.
- ✓ **الاطار:** الغلاف محدود فيزيائيا باطار ذ وقياس (*)،¹ وحدة تصوير رقمي وتتخذ شكل مستطيل عمودي وهذا الأنسب لحركة العين.
- ✓ **التأطير:** تم التركيز على الأشجار حيث شغلت جل حيز الغلاف وعلى السماء بصفة عامة ثم ركز على الرسائل الألسنية.
- ✓ **زاوية التقاط الصورة واختيار العدسة:** ان زاوية اختيار مشاهد الغلاف هي جانبية من اليسار الى اليمين من زاوية اختيار المشهد.
- ✓ **التركيب، التكوين ،الترتيب والاعراج:** تبد ومواضيع الغلاف مركبة بشكل واضح فالعين تقع على صورة السماء والأشجار ومن ثم الصخور ثم الرسائل الألسنية تكملة للتوضيح أكثر المعنى الحقيقي التي جاءت ثمن اجله الصورة ،ومنه يمكن توجيه قراءة الصورة على الشكل التالي:

¹ الموقع الالكتروني:

https://www.nytimes.com/2017/02/09/books/review/lincoln_in_the_bardo_george_saunders.html ، تم الاطلاع بتاريخ: 2019/03/05، على الساعة: 12:30. بتصرف



شكل 13: توجيه قراءة الغلاف

- 1- أشجار .
- 2- رسالة ألسنية: اسم الرواية وصاحبها.
- 3- شعار: جائزة البوكر.
- 4- ضريح ميت.
- 5- ملخص الرواية.

6-الرقم التسلسلي.

✓ والأشكال المكونة للصورة كمايلي:

✓ صخور

✓ أشجار

✓ سماء

✓ الألوان والاضاءة:

✓ اللون البنفسجي: كخلفية عامة للغلاف وه ومن الألوان الباردة الذي يدل على الحزن والمأساة

✓ اللون الأزرق السماوي: الذي جاء كلون السماء وله معاني ورموز ايجابية كالراحة والانسجام والمثالية

ومن جهة لون بارد يوحي بالهدوء والسكينة وهذا ما يوحي في غلاف الرواية .

✓ اللون الأسود: في لون الصخور وهذا ما يوحي الى السواد والبؤس والجهل والانتقام وفي هذا دلالة

على الخطيئة والموت

✓ اللون الأبيض: جاء كلون للرسائل الألسنية ه ومن ألوان الهواء وفي هذا الغلاف له اما دلالة على

النقاء والصفاء والهدوء ومن جهة أخرى الفنور والبرود وهذا الأقرب.

✓ اللون الأخضر: لدى الأشجار وفيه دلالة على الخصوبة مر هذا يوحي الى الغبطة.

الرسالة الأيقونية:

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
الزمن	الليل	الظلم ،الخوف ،السهر ،الجنون
الطبيعة	السماء	الاتساع ،الأفق
شكل طبيعي	الصخور ،الأشجار	القوة ،الصلابة ،الصمود

الرسالة الألسنية :

✓ الرسالة الأولى: عبارة « lincol in the bardo » باللغة الانجليزية في أعلى الغلاف من الواجهة

الأمامية بالخط العريض والكبير بمعنى لينكولن في المقبرة.

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

- ✓ الرسالة الثانية: « georgesanders » هـ واسم صاحب الرواية في أسفل الغلاف من الواجهة الأمامية وهي تعني جرج سوندرر .
- ✓ الرسالة الثالثة: « author of tenth of december » مؤلف العاشر من ديسمبر .
- ✓ الرسالة الرابعة: في منتصف الغلاف وعلى الجهة اليسرى دائرة تحوي عبارة « man book er prize » winner بمعنى الرجل الفائز بجائزة البوكر .
- ✓ الرسالة الخامسة: في أسفل الغلاف على الجهة اليمنى دائرة تحمل عبارة بمعنى
- ✓ الرسالة السادسة: جاءت عبارة « praise for georgesanders » في أعلى الغلاف من الواجهة الخلفية بمعنى الثناء على جورج .

المستوى التضميني:

تم نشر غلاف الرواية في العديد من المواقع وقد تم إعتقاد الصورة التي جاءت في موقع : نيويورك تايمز بتاريخ : 2017/02/07 ،يمكن للقارئ أن يلاحظ وجود الكثير من الأشجار في مجمل صورة الغلاف والتي يبدو أنها إنتقطت من بعيد لتبين لنا منظر الغابة أما الإمعان في النظر يجعله يرى وجود بناية في منتصف الغلاف تبدو وكأنها ضريح لميت وفي أسفل الصورة وتحديدًا تحت إسم كاتب الرواية يظهر لنا شخص يجلس هناك تظهر ملامحه بصعوبة كون الألوان المعتمدة في الصورة هي لون الأشجار وبالتالي من الصعب تحديد ملامحه ،وهذا مايمد القارئ بالرغبة في الإطلاع على مضمون الرواية ومعرفة هوية هذا الشخص ،ماجعلنا نتبين فيما بعد أن الشخصية الظاهرة في الغلاف هي شخصية الرئيس لينكولن وأنا لضريح أوالقبر خاص بابنه الصغير ويلي حيث أن أحداث الرواية تدور في فترة فبراير 1862 خلال فترة الحرب الأهلية حول ويلي ،ابن الرئيس لينكولن المحب بذو الحادية عشرة سنة ،والذي يتوفى بسبب المرض ،ويوضع في مقبرة بواشنطن ،لتصور الرواية الصبي وهو مدفونًا إلى جوار موتى آخرين غير راغبين في تصديق موتهم ،في حين ينتظر الصبي بشدة عودة أبيه. وتدور أحداثها في مقبرة ولليلة واحدة بإسلوب هزلي وفكاهي .

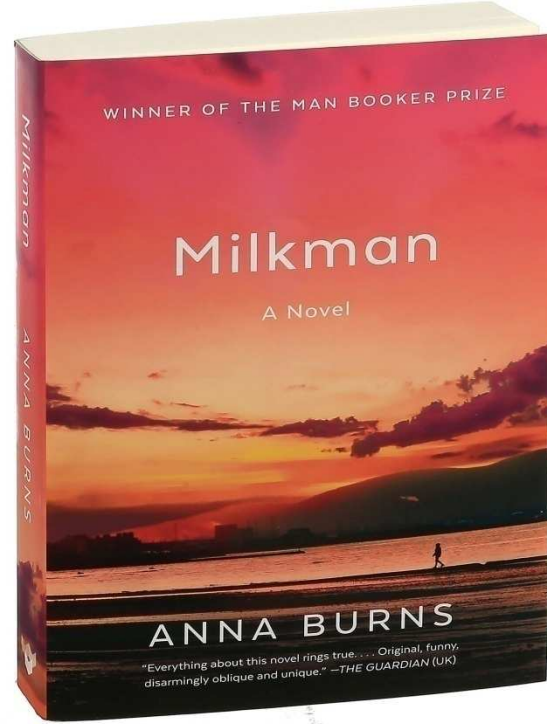
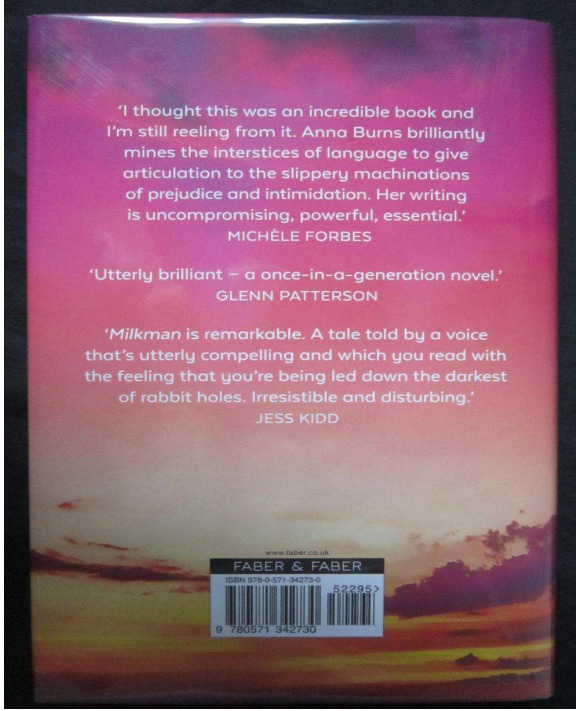
¹ جورج سوندرس : Lincoln in the Bardo | Part 1 ، قناة Foyles ، بتاريخ 21مارس 2017، متاح على الرابط :

<https://www.youtube.com/watch?v=7TCnjTX78L8> . تاريخ الاطلاع: 2019/03/03، على الساعة: 12:15. بتصريف

لم ترد الكثير من الرسائل الألسنية في غلاف الرواية لكن الرسالة البارزة هي عنوان الرواية LINCOLN IN THE BARDO التي تعني لينكولن في المقبرة وللتدقيق أكثر في مصطلح باردو يمكننا القول أنه يعرف منذ زمن بعيد في الغرب بأنه كتاب تم إعداده لكي يتلى على الموتى في منطقة التبت ،ولنكون أكثر دقة فإن باردو فلسفة تعني الوعي في منطقة وسطى في الفترة ما بين الموت والولادة والانتقال من الموت إلى الحياة اليقظة (التأمل والأحلام) ،وكما يعتقد البوذيون التبتيون فإنهم يدخلون مرحلة “باردو” عقب الوفاة ،فإما يصعدون إلى النرفانا“ حيث التخلص من المعاناة التي تميز حياة الإنسان على الأرض” أو ينخفضون تدريجياً نحو هذيان مرعب حتى يولدون مرة أخرى في أجساد جديدة .وبالتالي فإن اختيار عنوان كهذا تطلب الكثير من العمل والجهد كون أن الكاتب كان قلقا بشأن قدرته على تصوير حياة لينكولن بكاملها حيث قرر وصف مساره كرئيس في ليلة واحدة .

جاء الغلاف بالعديد من الألوان مختلفة التدرجات بين الأزرق والأخضر في مجمل الصورة وقد غطتها الأشجار من جميع النواحي وهذا ما يوحي بالغموض خاصة وأنها مختلفة بعض الشيء عن المضمون إلا أن التأمل جيدا فيها وفي الحقبة التاريخية التي دارت فيها أحداث الرواية يحيلنا إلى ربطهما ببعض فقد جاء الغلاف ليعبر لنا عن المجتمع الأمريكي في منتصف القرن التاسع عشر الذي كان نصف رعوي ،نصف صناعي مزدهر ،وصورة لينكولن وهو جالس وحيدا في ذلك الفراغ ليجسد لنا ما قاله الكاتب في مضمون روايته :”كيف نعيش ونحب عندما نعرف أن كل شيء نحبه يجب أن ينتهي؟“ وكل هذا جاء لإضفاء نوع من الغموض على الغلاف وزيادة تحمس القارئ لإقتناؤه وقراءته .

XII. تحليل غلاف رواية : MILKMAN:



الصورة رقم 12: غلاف رواية: MILKMAN

التعريف بالكاتبة Anna Burns:

ولدت أنا بيرنز في أيرلندا الشمالية، وتحديدا في بلفاست . وهي مؤلفة لثلاث روايات : no bones ، mostlyhero ، ورواية ، milkman ، contractions ، little ، ورواية ، orange ، وكانت مدرجة ضمن القائمة القصيرة لجائزة عن الخيال ، تم نشر روايتها الأخيرة milkman ، والتي نالت استحسان النقاد ، وفي عام 2018 فازت الرواية بجائزة مان بوكر وقد تم ترشيحها أيضا لجائزة ، 2019 the rathbones folio ، وجائزة ، 2019 women fiction وهي تعيش في eastsussex ، إنجلترا¹ .

¹ يمني طاهر، أنا بيرنز .. رحلة استثنائية وصولا الى المان بوكر، trt عربي، نشرت بتاريخ: 2013/10/19، متاح على الرابط: <https://www.trtarabi.com/explainers-culture/أنا-بيرنز-رحلة-استثنائية-وصولا-إلى-المان-بوكر-14813> ، تم الاطلاع بتاريخ:

2019/03/12، على الساعة: 21:30. بتصرف

1- الوصف

اول ما يلفت انتباه القارئ عند النظر الى غلاف هذه الرواية الخلفية المتمثلة منظر لغروب الشمس ،حيث أن اللون الزهري هـ وما يعل والصورة تتخلله بعض الغيوم المتفرقة ،يبدأ اللون في الإنفتاح كلما إتجهنا ناحية هذه الأخيرة ،وفي أسفلها نلاحظ وجود جبال ،اختبأت وراءها الشمس لتعلن غروبها وعلى يسار الجبال نلاحظ وجود مباني ومصانع أ ووجه لمدينة ما على حافة مرسى تحده مياه البحر من كافة الجوانب في حين نجد جسرا يقابله ووجود شخص ما يتمشى على حافة هذا الجسر وعند إمعان النظر يمكننا أن نتبين أنه فتاة وهذا من خلال ملابسها .

يتوسط الغلاف إسم الرواية "milkman" وعبارة a novel ،وهذا ثاني ما يلفت إنتباه القارئ حول صورة الغلاف ،كونه جاء بالخط العريض ويتوسط الغلاف ،ينزل بنا مستوى النظر لنجد إسم صاحبة الرواية وهي " Anna Burns " وقد جاء بالخط العريض أيضا ،وأصلها كتبت عبارة باللغة الأجنبية جاء فيها :
" everything about this novel rings true ... Original , funny , disarmingly oblique "
" and unique " - THE GUARDIAN (UK) . أما أعلى الكتاب كتبت عبارة : " winner of man Booker prize

كما نلاحظ أن الواجهة الخلفية للغلاف منظر لغروب الشمس ،حيث أن اللون الزهري هـ وما يعل والصورة تتخلله بعض الغيوم المتفرقة ،يبدأ اللون في الإنفتاح وفي الوسط يوجد رسالة ألسنية متمثلة في كلمة للكاتب باللون الأبيض وبالخط العادي باللغة الأنجليزية ،تليها في أسفل الغلاف وبالضبط في المنتصف الرقم التسلسلي .

2- المستوى التعييني :

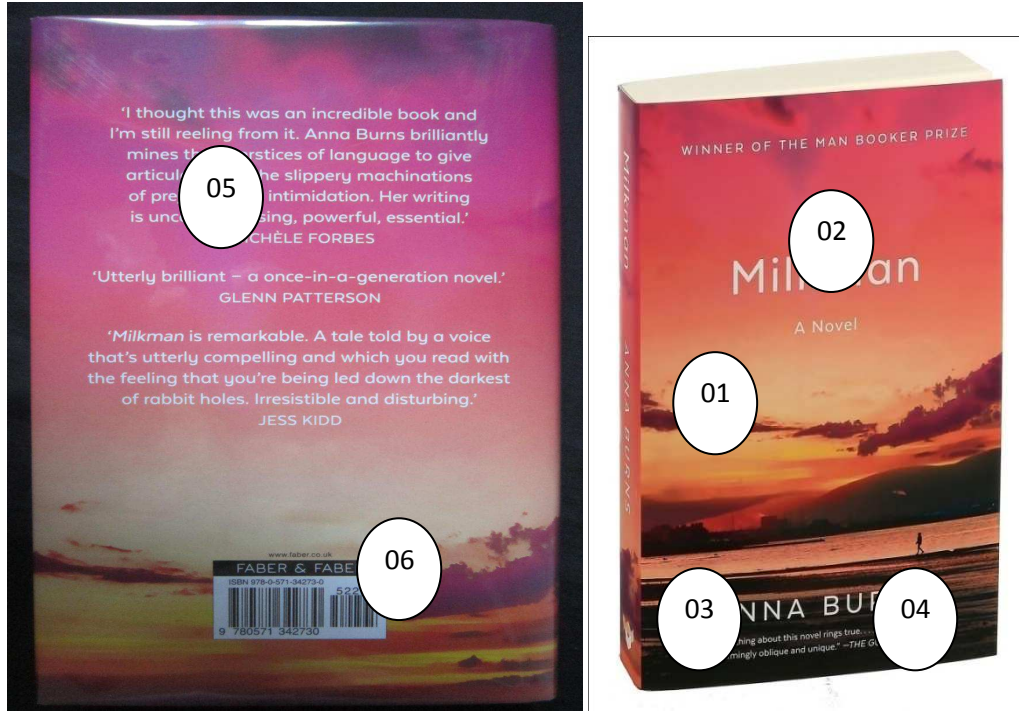
دراسة المستوى التعييني تتطلب دراسة الرسالة التشكيلية التي تحوي بدورها على مجموعة من العناصر وهي : (الحامل ،الاطار ،التأطير ،زاوية النقاط النظر واختيار العدسة ،الركيب ،التكوين والترتيب والاحراج ،الأشكال ،الألوان والاضاءة).

- **الحامل** : جاء الغلاف ذو نوع العادي، تحتوي الرواية على 352 صفحة، ونوعية الورق أيضا عادية.
- **الإطار** : يحد هذه الصورة إطار فيزيائي ذو قياس (5.4 x 1.1 x 8.3 inches)¹، وحدة التصوير رقمي، وتتخذ شكل عمودي وه مناسب لحركة العين .
- **التأطير** : تم التركيز في هذا الغلاف على منظر السماء لحظة غروب الشمس أ والخلفية بصفة عامة، والرسالة الألسنية التي توقعت في منتصف الغلاف لإبراز الهدوء الذي تتميز به مدينة بلفاست في تلك اللحظات .
- **زوايا إتقاط النظر وإختيار العدسة**: زاوية إتقاط صورة الغلاف هي الزاوية العادية، حيث تم التركيز فيها على منظر المدينة لحظة الغروب والهدوء الذي تبعثه الصورة بشكل كبير وعلى الرسائل الألسنية بشكل أقل .
- **التركيب والتكوين والترتيب والإخراج**: تم تركيب صورة الغلاف بشكل بسيط وعادي يمكن للعين تقبله، مع تضمينه للرسالة الألسنية، وبإعتبار أن الزاوية المختارة هي العادية فإن أول ما يمكن ملاحظته ه والخلفية الهادئة للغلاف التي صورت لنا صورة الغروب مع إضفاء الألوان الهادئة والشاعرية كاللون الزهري، وعند تغير مستوى النظر تظهر لنا الرسائل الألسنية بداية بعنوان الرواية " Milkman " الذي تموقع في وسط الغلاف للفت الأنتباه إليه ثم إسم صاحبة الرواية " Anna Burns " أسفل الغلاف، وأسفلها وجدت عبارة كتبت من طرف صحيفة the guardian البريطانية تقول فيها : " كل ما يدور حول هذه الرواية بيد وحقيقي، أصلي، طريف، منحرف وفريد من نوعه بشكل جذاب " ثم يتصاعد مستوى النظر مباشرة إلى أعلى الصورة نجد عبارة : " الفائزة بجائزة مان بوكر "
- **وعليه يمكننا قراءة الصورة كما في الشكل التالي:**

¹ David leon hardt : save borns noble, the new York times, 06/05/2018, متاح على الرابط:

تاريخ الاطلاع: 2019/03/06، على الساعة: . <https://www.nytimes.com/2018/05/06/opinion/save-barnes-noble.html>

بتصرف 20:00.



شكل 14: توجيه قراءة الغلاف

وعليه فإن العناصر المكونة للصورة هي :

1. منظر طبيعي (غروب الشمس في مدينة بلفاست)
 2. رسالة ألسنية (عنوان الرواية milkman)
 3. رسالة ألسنية (اسم الكاتبة Anna Burns)
 4. رسالة ألسنية (عبارة من طرف صحيفة the guradian)
 5. رسالة ألسنية (عبارة الفائزة بجائزة مان بوكر)
 6. رسالة ألسنية (آراء بعض الكتاب حول الرواية)
 7. الرقم التسلسلي
- الأشكال : يمكننا تحديد الأشكال الموجودة في الصورة كالتالي :

- ✓ شكل منظر طبيعي: غروب الشمس
- ✓ شكل تضاريس: جبال
- ✓ شكل مباني: مصانع ومنازل
- ✓ شكل بشري: فتاة
- ✓ شكل طبيعي: بحر

الفصل الرابع : الاطار التطبيقي

- الألوان والإضاءة: غلب على صورة الغلاف اللون الزهري بتدرجاته وبعض الألوان الأخرى القاتمة والفاتحة والتي يمكن توضيحها كالتالي :
 - ✓ اللون الزهري: جاء اللون الزهري في لون السماء بدرجات متفاوتة وهذا ليدل لنا على الهدوء ،السكينة ،الأنوثة والشاعرية التي تتميز بها المدينة في وقت الغروب .
 - ✓ اللون البنفسجي: تخلل هذا اللون بعض أجزاء السماء الوردية وأيضاً جاء في بعض السحب نظراً لإنعكاس الشمس لحظة غروبها ويبعث هذا اللون نوع من التأمل كونه يرتبط بالروح ولكونه أكثر الألوان اللاتقة باللون الزهري في جانبه الفني .
 - ✓ اللون البرتقالي والاصفر: جاء هذان اللونان في أسفل السماء وهذا راجع لإنعكاس ضوء الشمس عليها .
 - ✓ اللون الرمادي: يتمثل في لون الجبال التي إختبأت وراءها الشمس ويبدل هذا اللون على الغموض والشك
 - ✓ اللون الأسود: جاء في المباني البعيدة وهذا نظراً لحلول الليل طغيان الظلام على ألوانها كما غطى أيضاً شكل الفتاة التي تتمشى بمحاذاة البحر لنفس السبب ليندر بحلول الليل .
 - ✓ اللون البني القاتم: هو لون الجسر الذي تتمشى عليه الفتاة تخلله بعض السواد .
- ب-الرسالة الأيقونية: ويمكن تحديدها اعتماداً على الجدول التالي :

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل منظر طبيعي	منظر غروب الشمس	ترمز إلى الهدوء والجمال
شكل بشري	أنثى	الفتاة ذات 18 سنة بطلة الرواية
تضاريس ومباني	الجبال والمنازل والمصانع	تدل على المدينة في الأفق "بلفاست"
منظر طبيعي	البحر	الجمال والشاعرية

ت- الرسالة الأسنية: وردت في الغلاف الأمامي للرواية أربع رسالات أسنية وهي :

- ✓ الرسالة الأولى: تتمثل في عنوان الرواية Milkman a novel بالخط العريض في منتصف الغلاف وتعني رواية بائع الحليب أو الحلاب.

- ✓ الرسالة الثانية: تتمثل إسم كاتبة الرواية Anna Burns أسفل الصورة وجاءت بالخط العريض.
- ✓ الرسالة الثالثة: عبارة كتبت من طرف صحيفة THE GUARDIAN البريطانية جاء فيها " Everything about this novel rings true.. original , funny , disarmingly oblique " and unique وتعني : " كل ما يدور حول هذه الرواية بيد وحقيقي ، أصلي ، طريف ، منحرف وفريد من نوعه بشكل جذاب ".
- ✓ الرسالة الرابعة: عبارة أعلى الغلاف جاء فيها : "Winner of man Booker prize" وتعني " الفائزة بجائزة مان بوكر " .

-أما الغلاف الخلفي للرواية فجاءت فيه الرسائل الألسنية عبارة عن آراء بعض الكتاب العالميين حول هذه الرواية :

- ✓ الرسالة الخامسة: جاءت الأولى من طرف Michéle Forbes يقول فيها : " i thought this was an incredible book and i'm still reeling from it , Anna Burns brilliantly mines the interstics of language to give articulation to the slippery machinations of prejudice and intimidation. Her writing is uncompromising. Powerful , essential." وتعني " أعتقد أن هذا كتاب لا يصدق وأنا لا أزال أشعر بالمتعة منه ، أنا بيرنز تستتبط ببراعة فجوات اللغة لتعبر لنا عن مكائد التحيز والترهيب ، كتابتها صلبة ، قوية وجوهرية .
- ✓ الرسالة السادسة: فهي من طرف Glenn Patterson وجاء فيها : " -a- Utterly brilliant . once-in-a-generation novel" وتعني : " متألفة تماما ، رواية تأتي مرة في الجيل .
- ✓ الرسالة السابعة: من طرف Jess Kidd وفيها : " Milkman in remarkable , a tale told by a voice that's utterly compelling and wick you read with the feeling that you're being led down the darkest of rabbit holes. Irresistible and disturbing . " وتعني : " بائع الحليب رواية استثنائية ، حكاية يرويها صوت مفعم بالحيوية ، والتي تقرأها وأنت تحس بأحد يقودك إلى أحلك جحور الأرانب " .

3-المستوى التضميني :

تم نشر صورة غلاف الرواية في العديد من المواقع وقد إعتدنا على الصورة المأخوذة من موقع نيويورك تايمز بتاريخ 3 ديسمبر 2018. يصور لنا الغلاف منظر غروب الشمس في صورته الهادئة والمريحة بقالب خيالي بعض الشيء حيث تم الإعتماد على اللون الزهري وكأن مصمم الغلاف أراد أن يوحي بالهدوء والسلام للقارئ ،أ وعلى الأقل للوهلة الأولى ليشير به إلى بداية النهاية فكل غروب ه وبداية لنهاية ما ..¹

عندما نعمن النظر قليلا نلاحظ وجود شخص يتمشى فوق طريق أ وجسر ذ ومعبرين بمحاذاة البحر ،وعند التدقيق أكثر يمكننا أن نتعرف على أن هذا الشخص ه وفتاة وهذا عن طريق شكل كل جسمها وطريقة إرتدائها لملابسها ،لا يمكننا التعرف على المكان الذي جاءت منه ولا المكان الذي ذاهبة إليه إلا منظر الغروب ووجود مصانع وبنائات يسار الغلاف وإتجاه الفتاة نح وهذا الطريق يحيلنا الى معرفة أنها عائدة المنزل بعد يوم طويل ،وعند أخذنا نظرة أدق نرى وجود كتاب في يد الفتاة وهذا ما يؤكد مضمون الرواية فيما .

يحمل الغلاف العديد من الرسائل الألسنية التي تم ذكرها سابقا بداية بعنوان الغلاف الأمامي وصولا إلى آراء الكتاب العالميين حولها

جاءت الألوان في أعلى الغلاف هادئة تبعث في نفس القارئ شعورا بالسلام الذي يحمله مضمون الرواية لتتجه فيما بعد إلى الألوان المظلمة والداكنة ويعم الظلام الأرجاء ليوحي له فيما بعد أن السلام الذي جاء به غروب الشمس سيغشيه الليل وأن المعبر الهادئ الذي تسلكه الفتاة نهايته الرجوع إلى صخب المدينة ،تم التركيز على الغروب في الصورة وتجميلها باللون الأنثوي كونه الوقت الذي يرغب فيه أي شخص مثقل بالأفكار بالمشي والإبتعاد عما يلاحقه في النهار من صخب .

وبالعودة الى مضمون الرواية يتجلى لنا الغموض لأن أحداث الرواية تدور في مدينة لم تقم الكاتبة بتسميتها ،إلا أنها وتبعا لأصولها الإيرلندية وتحديدا من بلفاست يمكننا معرفة أن الأحداث تدور هناك

¹الموقع الإلكتروني : <https://www.nytimes.com/2018/12/03/books/review-milkman-anna-burns-man-booker-prize->

، تم الاطلاع : [winner.html?fbclid=IwAR0qz0W-q4wozYXkHxS3VBUEuNWNHV44ao8Spl3vUXJEYNbmAZWScqIFXL4](https://www.nytimes.com/2018/12/03/books/review-milkman-anna-burns-man-booker-prize-winner.html?fbclid=IwAR0qz0W-q4wozYXkHxS3VBUEuNWNHV44ao8Spl3vUXJEYNbmAZWScqIFXL4)

2019/03/07، على الساعة: 12:39. بتصرف

،في فترة السبعينيات من القرن الماضي ،أي الفترة التي كان يعيش فيها مجتمع إيرلندا الشمالية ضغطا شديدا جراء الإنقسامات والأحداث الدامية التي تركت أثرا على البشر ،ولعل هذا ما ساعد الكاتبة على تجسيد قصة الفتاة ذات 18 سنة ،التي كانت مغرمة بقراءة الكتب أثناء المشي وكانت هذه عادتها اليومية تقريبا قبل التعرض لمضايقات من طرف المكنى "بائع الحليب" ليس لأنه يبيع الحليب ،ولا لأنه مسؤول عن نقله ،ولا حتى سائق لشاحنة نقل الحليب ،لكنه كان سائقا للعديد من السيارات كما كانت تروي الفتاة ،كان سفاحا من القوى العسكرية يبلغ من العمر 41 سنة ومتزوج لكنه أراد إمتلاك الفتاة ذات 18 سنة وبحكم سلطته ونفوذه أراد الإعتداء عليهاوبدا بمضايقتها الأمر الذي جعل المجتمع يطلق عليها شائعات في الوقت الذي لم يكن أحد يلحظ وجودها بالأصل .

إن القصة تدور حول الوحشية والإعتداء الجنسي والمقاومة وجاءت مطعمة بدعابة لاذعة لتكشف لنا الأشكال الخفية التي يمكن أن يتخذها القهر في الحياة اليومية .

إن صورة الغلاف رسالة خفية للقارئ تخبره فيها أن الفروب هـ والوقت الذي يمكن للفرد فيه ممارسة طقوس وحدته دون أن يتخذ القيل والقال مكانا بينهما ،والفتاة التي تتمشى بمحاذاة البحر كانت تهرب من ضجيج النهار ونظرة الناس ووحشيتهم جراء الإشاعات التي خرجت للوسط بشأن علاقتها ببائع الحليب . كانت تتوسل الأمل والقوة من الغروب ،القوة لمواجهة نهاية الطريق وكأنها تواسي نفسها عند بداية كل غروب آملة أن تكون نهاية الطريق هي بداية لأمل جدي

النتائج :

انطلاقاً من دراستنا المتعلقة بالتحليل السيميولوجي لأغلفة الروايات العربية والأجنبية بهدف معرفة دلالاته الرمزية نستخلص مجموعة من النتائج:

1. النتائج الجزئية:

1- نتائج التحليل الشكلي والفني:

- جميع أغلفة الروايات العربية موجودة في الصفحة الرسمية لجائزة البوكر العالمية العربية .
- صور أغلفة الروايات الأجنبية موجودة في الصفحة الرسمية لمجلة, new york time و موقع amazone.
- جاءت كل الصور واضحة وبحجم مناسب لحركة العين .
- بعض أغلفة الروايات كانت لوحات فنية لفنانين تشكيليين، منها ما هو بألوان حقيقية ومنها ما أضيفت عليه بعض الروتوشات، فنجد اعتماد الألوان الباهتة والغامضة وخاصة الأسود في الروايات العربية ما يدل على الخراب والحروب والدمار، أما أغلفة الروايات الأجنبية كانت ألوانها جريئة وهذا راجع للثقافة الأجنبية التي تستخدم كل شيء من أجل التسويق وتحقيق أفضل المبيعات .
- احتوت كل أغلفة الروايات سواء العربية والأجنبية على الرسائل الألسنية كل منهم يتماشى مع لغة الرواية وهوية الكاتب، هاته الرسائل أدت مهمة التوضيح والإرشاد والتعريف .
- كما أنه تمت مراعاة عامل الانسجام والتكامل فيصور أغلفة الروايات مع تدرجات الألوان المناسبة .

2- نتائج التحليل السيميولوجي:

- ✓ تضمنت أغلفت الروايات المحللة على العديد من المضامين، اختلفت باختلاف موضوع الرواية أو الرسالة التي أراد صاحب الرواية إيصالها.
- ✓ لصور أغلفة الروايات دوراً إيجابياً في إثراء التذوق الفني لدى الملتقى والشكل الجمالي والثقافي.
- ✓ كما أظهر التحليل السيميولوجي صورة أغلفة الروايات على أنها أداة اتصال فعالة وعالية لتأثير المعرفي والثقافي مما ساعد على تنمية الحس الجمالي لدى الملتقى.

النتائج الجزئية والعمامة

- ✓ كما أسفر التحليل السيميولوجي لمارتن جولي على أنه كلما زاد التعمق في الرؤية زاد مستوى الإدراك مما يساعد على تنمية الإحساس بالقيم الفنية والجمالية .
- ✓ كما يمكننا القول أن ثقافة الكاتب أو مصمم غلاف الرواية له أهمية كبيرة وتأثير كبير سواء في النواحي الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية، كما نلاحظ وجود نوع من التحفظ علناً غلفة الروايات العربية وهذا راجع لعامل العادات والتقاليد في المجتمعات العربية عكس الروايات الأجنبية التي كان فيها نوع من التفتح والحرية وهذا راجع للعقلية الأجنبية السائدة.
- ✓ تمت مخاطبة جمهور القراء بصورة واضحة حول ما يراد الترويج له وكانت بعض الأغلفة تتماشى مع الموضوع أما البعض الآخر توهت القارئ وجعلته في حيرة ودهشة.
- ✓ وضعت التمثيلات الأيقونية بصفة مخططة وباحترافية، كما أن الرسائل الألسنية وضفت وفق ما يقتضيه دورها في تجسيد وظيفة التوضيح وكنتيجة أخيرة نلاحظ أن كل أغلفة الروايات تعتبر ترويجاً للرواية بشكل أو بآخر، سواء ثقافياً ، اقتصادياً وحتى اجتماعياً.

II. النتائج العمامة:

- كنتيجة أولية في ما يخص صور أغلفة الروايات العربية والأجنبية التي تتكون من مجموعة بنى سيميولوجية منتجة لدلالات رمزية في شكل معرفي مستقل بذاته، باعتبار أن قوة الصورة تكمن في إنتاج دلالات أطلق عليها "السيميولوجيا البصرية" التي وفرت إمكانية دراسة المعطى البصري والصورة تحديداً باعتبارها الأكثر والأقرباء وذلك من خلال تحديد أنماط اشتغال المعنى داخلها كونها تمثل شكلاً من أشكال اللغة المنظمة وليس مجرد نوع من التعبير الجمالي، بل وأصبح لزاماً على متلقيها التعامل معها بوصفها خطاباً موازياً للخطاب اللغوي الكلاسيكي.
- وانطلاقاً من تحليلنا السيميولوجي لعينة الدراسة مكنتنا مقارنة "مارتن جولي" من الكشف على جوانب ومعاني كامنة متعلقة بتلك الأغلفة بدءاً بسمياتها الجمالية وانتهاءها بالدلالات الرمزية والثقافية التي أنتجتها.

ومن خلال صور أغلفة الروايات العربية والأجنبية لاحظنا أن:

- ✓ أغلفة الروايات العربية تحمل ثقافة الدول العربية وبالتحديد ثقافة البلاد التي تدور حولها الرواية من حيث اللغة المستخدمة، التراث، الديانة، العادات، الأعراف، الحروب... الخ.

النتائج الجزئية والعامّة

- ✓ أغلفة الروايات الأجنبية حاملة للثقافة الأجنبية التي تميزت بدرجة كبيرة من الحرية والجرأة في طريقة اختيارها للأغلفة وحتى في طريقة معالجتها للمواضيع
- ✓ الدلالات الرمزية للألوان والأشكال والمعاني التي تحملها أغلفة الروايات حيث تعتبر الألوان نظاماً فنياً مركباً لتعميق دلالات الصورة من جهة ومن جهة أخرى لأغراض جمالية كما أحدثت هذه الألوان مفارقات لونية ثم دلالية التي ترمز إلى القوة، النشاط، التاريخ، التعاون، اليأس، الظلم، الحرب، الدمار، الحب، الفن، البساطة، الأمل... الخ
- ✓ أغلفة الروايات هي أداة تعبيرية بحد ذاتها ووسيلة اتصال لا تختلف في ذلك عن باقي أدوات التمثيل الرمزي الأخرى التي من شأنها مخاطبة الجمهور.
- ✓ تصنف اللوحات التشكيلية في صور الأغلفة إلى نمطين أولها واقعي يشير بصورة مباشرة إلى أحداث القصة و لا يحتاج القارئ إلى بذل جهد كبير في الربط بينه وبين النص، و الثاني تجريدي يأتي على شكل علامات و ألوان و أشكال هندسية تحمل دلالات مفتوحة و تحتاج إلى جهد لفك الرموز و إدراك الدلالات.

خاتمة

خاتمة :

أحدثت صور أغلفة الروايات هزات ثقافية تجلت خاصة في العلاقة بين هاته الصور وبين الاتصال من خلال ما تحمله من دلالات رمزية مستمدة من ثقافة مصمم الغلاف او كاتب الرواية التي تصل للمتلقي فيقوم هذا الأخير بتفكيك رموزها وتحليلها تحليلًا سيميولوجيًا وظهر ذلك من خلال تمكننا من الإيضاح والإفصاح عن بعض الدلالات الرمزية لأغلفة الروايات العربية والأجنبية .

كما مكنتنا دراستنا عن الكشف عن اختيار بعض من أغلفة الروايات للوحات الفنية لفنانين تشكيليين عملت على جذب انتباه الجمهور لم يكن اختيارًا عشوائيًا بل كان قصديًا لأنهما تقاسما دلالات مختلفة كالأفكار والمواقف والأشكال وحتى بعض السلوكيات وذلك من خلال مرجعية تلك اللوحات الفنية التي خلفت تحولات جذرية في بنية العقل . كما يقول **ALVARDO MUTIES**: " , **Regarder** " **regarder , jusqu'a ne plus être soi même**

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا و لو بالجزء البسيط في هذا العمل المتواضع، ونأمل أننا قد فتحنا المجال لدراسات سيميولوجية أخرى مكثفة حول أغلفة الروايات ، فان أصبنا فمن الله و ان أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان .

قائمة المصادر والمراجع:

I. قائمة المصادر:

• القرآن الكريم: رواية ورش

1- سورة ال عمران، الآية: 6.

2- سورة الأعراف، الآية: 11.

3- سورة غافر، الآية: 64.

4- سورة الحشر، الآية: 24.

5- سورة الانفطار، الآية: 6،7.

II. قائمة المراجع:

• القواميس والمعاجم:

1- ابراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، أحمد حسن الزيات، محمد على النجار: المعجم الوسيط، ج1،

المكتبة الاسلامية للطباعة و النشر و التوزيع، اسطنبول

2- ابن منظور: لسان العرب، مج4، دار صادر، بيروت، ط1997، 1،

• الكتب باللغة العربية:

1- الصادق قسومة: نشأة الجنس الروائي بالمشرق العربي، ط1، دار الجنوب للنشر، تونس، 2004،

2- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،

الجزائر، 2003،

3- أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ط4، عالم الكتب، 1993،

4- بيار غيرو، تر: أنطوان أبو زيد: علم الدلالة، ط1، منشورات عويدات، بيروت، باريس، 1986،

قائمة المصادر والمراجع

- 5- جاك أومون. الصورة ، تر:ريتا الخوري ، ط1، مكتبة الفكر الجديد، بيروت ، نيسان ، 2013،
- 6- جورجى زيدان: تاريخ أداب اللغة العربية، ج4، مكتبة الحياة، بيروت، 1967،
- 7- حامد ابراهيم: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1993،
- 8- حسن علي المخلف: التراث والسرد"التراث في المكونات الروائية"، ط1، إصدارات إدارة البحوث والدراسات الثقافية، الدوحة، قطر، 2010،
- 9- رجاء وحيد بدوي: البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر، دمشق، 2002،
- 10- سالم الخماش : المعجم والعلم والدلالة، دون طبعة، دون دار نشر، دون سنة
- 11- سعيد الوكيل: الجسد في الروايات العربية المعاصرة، ط1، المكتبة العربية للنشر و التوزيع، دون بلد، دون سنة،
- 12- سيزا قاسم :بناء الرواية "دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ"، ط1، مكتبة الأسرة، القاهرة، 2004،
- 13- شاكِر عبد الحميد .عصر الصورة -الايجابيات و السلبيات-، منشورات عالم المعرفة، الكويت، الكويت، 2005 ،
- 14- عباس مزنر . الصورة و تجلياتها البصرية و الثقافية العربية _ الصورة القيادية للسيد حسن نصر الله _، الكتاب العاشر، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2004-2005،
- 15- عبد الحميد شاكِر .الفنون البصرية و عبقرية الادراك، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2008،

قائمة المصادر والمراجع

- 16- عبد القادر القط . الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، ط1، دار النهضة العربية، 1981،
- 17- عبد القادر سلامي :علم الدلالة في المعجم العربي، ط1، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، دون طبعة، دون بلد، 2008،
- 18- عبد القادر شرشار: الرواية البوليسية "بحث في النظرية و الأصول التاريخية والخصائص الفنية وأثر ذلك في الرواية العربية"، منشورات اتحاد الكتب العرب، دمشق، 2003،
- 19- عليان بن محمد الحازمي : علم الدلالة عند العرب ،دون طبعة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دون سنة،
- 20- فاروق عبد القادر: في الرواية العربية المعاصرة، ط1، دار المعارف للنشر و التوزيع، مصر، دون سنة،
- 21- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: اسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصر، 2002،
- 22- فايز الداية: علم الدلالة العربي-النظرية والتطبيق دراسة تاريخية تأصيلية نقدية-، ط2، دار الفكر، دمشق، 1996،.
- 23- قنديلجي عامر ابراهيم ، عليان ربحي مصطفى ،سمرائي فاضل ايمان : مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت ، دار الفكر ، الاردن، 2000،
- 24- محمد الحسن احسان: الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت، 1996،
- 25- محمد حسن عبد الله: الريف في الرواية العربية، ط1، عالم المعرفة، مصر، دون سنة،

قائمة المصادر والمراجع

- 26- محمد علي الخولي: علم الدلالة "علم المعنى" ط1، دار الفلاح للنشر و التوزيع، الأردن، 2001،
- 27- محمد محمد يونس على: مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2004،
- 28- محمود فهمي حجازي: مدخل الى علم اللغة، دون طبعة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،
- 29- مصطفى الصاوي الجويني: في الأدب العالمي ببقصة"الرواية والسيرة"، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2002،
- 30- مصطفى متبولي. الصورة الشمسية الصحفية بين أنا الحدث والتلاعب في نقله، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2005،
- 31- منقور عبد الجليل: علم الدلالة -أصوله ومباحثه في التراث العربي_، دون طبعة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001،
- 32- صباح عباس عنوز: دلالة الصورة الحسية في الشعر الحسيني ، ط1، العتبة الحسينية ، العراق، 2013،
- 33- طه وادي: الرواية السياسية، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، 2002،
- 34- يوسف حسن حجازي: عناصر الرواية ، ط1، دون دار نشر، دون بلد، 2010،
- 35- يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج -كوم للدراسات والنشر والتوزيع-، الجزائر، 2007،

• الكتب باللغة الأجنبية:

- Fanny dexhamps.lire l’image au collège et au lycée ،paris.hatier
pédagogie ،2004،

• المذكرات باللغة العربية:

- 1- ابراهيم مرزقلال: استراتيجية التسويق الإلكتروني للكتاب في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات ،جامعة قسنطينة ، الجزائر ،2010 ،
- 2- الهام مليك ، عفاف نسيب : المكتبة الإلكترونية و دورها في الحد من مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية ، جامعة حمه لخضر بالوادي ، الجزائر ، 2014/2015.
- 3- ايمان عفان: دلالة الصورة الفنيى -دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم-، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004،2005.
- 4- بدرة كعسيس: سيمائية الصورة في تعليم اللغة العربية للطور الاول -مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009،2010.
- 5- بن حليلة يخلف، هاجر جميلة: التحليل السيميولوجي للكاريكاتير الاجتماعي عبر صفحة الفايسبوك للصحفي الجزائري -الرسومات الكاريكاتيرية للرسام محمد جلال -مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،قسم علوم الإعلام و الاتصال،تخصص وسائل الإعلام و المجتمع،جامعة الجيلالي،بونعامة،خميس مليانة،2015،2014.

قائمة المصادر والمراجع

- 6- حمادة محمد عبد الفتاح الحسيني : المصاحبة اللغوية وأثرها في تحديد الدلالة في القرآن الكريم "دراسة نظرية تطبيقية"، رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية الدكتوراء في أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية لبنين بالقاهرة الدراسات العليا والبحوث، قسم اللغة العربية وأدائها، أصول اللغة، جامعة الأزهر، مصر، 2008،
- 7- حياة لصحف:جمالية الكتابة الروائية_دراسة تأويلية تفكيكية_،رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراء_،كلية الآداب و اللغات و الفنون،قسم اللغة العربية وأدائها،تخصص النقد الأدبي المعاصر في المغرب العربي بين النظرية و التطبيق،جامعة أبي بكر بلقايد،تلمسان،2015-2016،
- 8- عاشور نسيمية، طواهرية الملياني عائشة :واقع القراءة لدى الطلبة باستخدام الكتاب الورقي و الالكتروني، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات ، جامعة الجيلالي بونعامة ، الجزائر .
- 9- محمد هداجي،طرشي سيدي محمد:المقروئية عند الدارسين بين الكتاب الورقي و الرقمي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي ، تخصص لسانيات،جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان ، 2016/2017 ،
- 10- مريم مصباحي: قيم المواطنة في الكاريكاتير من خلال الصحافة الجزائرية -دراسة تحليلية سيميولوجيا لجريدة الشروق اليومي - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال،
- 11- سعدون سلمى ، مدرس سعاد : مذكرات الماستر في علم المكتبات و المعلومات(بجامعة الجيلالي بونعامة . خميس مليانة) ،مذكرة مقدمة الستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر

أكاديمي في علم المكتبات والمعلومات ،جامعة الجبلاي بونعامة – خميس مليانة ، الجزائر
، 2018/2017،

- 12- سعدية محسن عايد الفضل: ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي،دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير ،قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى،2010،
- 13- كروشي اشراق وعيشوش جوهر: اهمية الصورة في العملية الاتصالية –دراسة تحليلية سيميولوجية على عينة من صور كتاب القراءة للسنة الاولى من الطور الابتدائي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018،2017
- 14- كريمة بلخن،نسيمة بلعيدي: شعرية اللغة في رواية فوضى الحواس لأحلام مستغانمي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر،كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة العربية و آدابها، تخصص الأدب العربي الحديث ،جامعة منتوري، قسنطينة، ماي2001، ص:17.
- 15- كريمة بوعامر، ز.يونس. الصورة في شعر السياب _أنشودة المطر أنموذجا_،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأدب العربي و اللغات ،قسم اللغة العربية و آدابها، اختصاص قضايا الأدب و مناهج الدراسات النقدية و المقارنة، الجزائر،2002،
- 16- نادية معاتقي: إسهامات الدارسين العرب المحدثين في إرساء أسس علم الدلالة، مذكرة مكملة لنيل درجة الماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015،

• مذكرات باللغة الاجنبية:

- 1- abdenour boussaba : semiotic approach to read the caricature with an analysis of the image of cartoons, unuversity of mouloud mammeri tiziouzou, Algeria, semat 4, n1 ; jan 2016,
- 2- han chang, a semiotic analysis of Hillary Clinton photographic image in news week magazine, a thesis presented to the graduate school of the university of florida in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of arts in mass communication, florida, 2008.
- 3- paul bouissac ; encyclopedia of semiotics ; oxford university press ; new york ; 1998 ;
- 4- sara ahmed adhan ; a semiotic analyris of the iconic representation of woman in the middle eastern media ; adisertation subnitted to the school of english ; drama and american and camdian studies ef the university of bermingham in parthol fulfillment of the requirements for the degree of master of artsim apphied hinguistic, united king dom, 2012.

• المجلات بالعربية:

- 1- ابراهيم محمد سليمان: مدخل الى مفهوم سيميائية الصورة، قسم الاعلام، كلية الآداب، الزاوية، المجلة الجامعية، العدد16، المجلد2 ، ابريل 2014،
- 2- ادريس الخضراوي: أسئلة الذاكرة والهوية في روايات محمد برادة، مجلة أفاق، العدد80/79، أفريل 2000،

قائمة المصادر والمراجع

- 3- بولا كوكوزا : جورج ساندرز وحشود الأرواح الغفيرة، تر: سيزار كيبينو، مجلة اوكسجين، العدد 223، 7/كانون/1/2017.
- 4- توفيق عابد: "حوار" .. دعوة تشكيلية لحقن دماء السوريين، قناة الجزيرة، بتاريخ 2015/10/14،
- 5- حسان جيلالي، لوحدي فوزية: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية، ع9، جامعة الوادي، ديسمبر 2014 ،
- 6- شكري عزيز الماضي: أنماط الرواية العربية الجديدة، ط1، سلسلة عالم المعرفة، العدد 355، الكويت، سبتمبر 2008،
- 7- عبد المالك مرتاض: أنماط الرواية العربية الجديدة، ط1، سلسلة عالم المعرفة، العدد 355، سبتمبر 2008، الكويت،
- 8- كاتيا الطويل : ريتشارد فلاناغان يخسر حربه مع العالم قبل ان يبدأ، مجلة الحياة، نشرت في: 2016/10/23،
- 9- محمد رياض وتار: توظيف التراث في الرواية العربية_دراسة من منشورات اتحاد الكتاب العرب- ، دمشق 2002، العدد 1128/7/2002، مكتبة الأسد، ص:103.
- 10- مجلة الشرق الاوسط: من هو ربيعي المدهون الفائز بجائزة البوكر للرواية العربية 2016؟، الشرق الاوسط، نشرت بتاريخ: 2016/04/26، على الساعة: 20:38،
- 11- نصر الدين العياضي .جمالية الصورة، الاذاعات العربية، عدد 2003، 22، ص، 95.
- 12- وائل بركات: السيميولوجيا بقراءة رولان بارت، مجلة جامعة دمشق، المجلد 18، العدد 2، 2002،.

مجلة اجنبية:

، نشرت بتاريخ: 2014/10/07 : amazone: 1- eleanor catton :the luminaries ، جريدة

2- Emily costealde : la route étroite vers le nord lountain : magistral : مجلة ،
، نشرت بتاريخ: 2016/03/14،cofe_powell،

• المقالات:

1- أحمد ضيف: اليانور كاتون: كتابتي نتاج كتابات أخرى، الخبر بين لحظة وضحاها 24:،
السبت 20 ديسمبر 2014، على الساعة: 23:38، متاح على الرابط:

<https://24.ae/article/125613>/اليانور-كاتون-كتابتي-نتاج-كتابات-أخرى

2- تحسين الخطيب: مارلون جيمس وجائزة المان بوكر: ابتسامة بقرطين أبيضين، موقع العرب،
نشرت بتاريخ: 2015/11/22، متاحة على الرابط:

<https://alarab.co.uk>/مارلون-جيمس-وجائزة-المان-بوكر-ابتسامة-بقرطين-أبيضين ،

المعرفة: شكري المبخوت، متاح على الرابط: <https://www.marefa.org>/شكري_المبخوت

3- تسنيم حسن: إبراهيم نصر الله، موقع موضوع، نشرت في تاريخ: 16 ديسمبر 2014، على
الساعة: 10:24،

4- عبد الرزاق بوكبة: العراقي احمد سعداوي: الكاتب ابن تجاربه، شبكة الجزيرة الاعلامية، نشر
بتاريخ: 2014/01/19، متاح على الرابط:

<https://www.aljazeera.net/news/cultureandart/2014/1/13>/العراقي-أحمد-سعداوي-

[الكاتب-ابن-تجاربه](#)،

5- يمنى طاهر، أنا بيرنز .. رحلة استثنائية وصولا الى المان بوكر، trtعربي، نشرت بتاريخ:

<https://www.trtarabi.com/explainers>، متاح على الرابط: 2013/10/19

[culture/أنا-بيرنز-رحلة-استثنائية-وصولا-إلى-المان-بوكر-14813](#) ،

• الدوريات:

1- صالح مفقودة: أبحاث في الرواية العربية، منشورات نخبر أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري،كلية

الأداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية،قسم الأدب العربي،جامعة محمد خيضر،بسكرة،

• المؤتمرات والملتقيات:

قائمة المصادر والمراجع

1- منصور أمال. سيميوطيقا الصورة _سلطة الصورة أم صورة السلطة؟_، سقوط النظام العراقي

"أنموذجا"، كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم الأدب العربي، جامعة محمد

خضير، بسكرة، الملتقى الوطني الرابع، السيمياء و النص الأدبي.

2- مي العبد الله. استخدام الصورة في تغطية العدوان الاسرائيلي على لبنان "حرب تموز 2006"،

مؤتمر ثقافة الصورة، جامعة فلدفيا، عمان، 2007،

• مطبوعات:

1- بلخيري رضوان: مطبوعة بداعوجية بعنوان سيميولوجيا عامة، موجهة لطلبة السنة الثالثة اتصال

وعلاقات عامة، جامعة العربي التبسي، تبسة، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة العربي

التبسي، تبسة، 2017،

2- تأليف قسم الدراسات و البحوث في جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية. مسح الصورة _سرقه و

تعريف تراث الأمة_، ط1، دار كيوان للطباعة و النشر و التوزيع، سورية، دمشق، 2009،

• محاضرات:

1- ج.دقي: علم الدلالة، محاضرات مقدمة للسنة الثالثة ليسانس نظام ل م د، شعبة علوم اللسان، قسم

اللغة و الأدب العربي، جامعة محمد بوضياف المسيلية،

• الصحف:

1- صحيفة العالم الجديد: قراءة في شخصية (الشسمة) برواية فرانكشتاين في بغداد، نشر بتاريخ:

الاثنين 24 تشرين الاول 2016،

• الموسوعات:

1- احمد حسن علوان، متاح على الرابط : http://ar.wikipedia.org/wiki/احمدحسن_علوان

2- احمد سعداوي: <https://ar.wikipedia.org/wiki/احمدسعداوي> ،

قائمة المصادر والمراجع

3- الجائزة العلمية للرواية العربية ،متاح على الرابط : <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

4- جائزة البوكر العالمية ،متاح على الرابط : <https://ar.wikipedia.org/wiki/> ،

5- ساق البامبو: [https://ar.wikipedia.org/wiki/ساق_البامبو_\(رواية\)](https://ar.wikipedia.org/wiki/ساق_البامبو_(رواية)) ،

6- رواية الأدب :ويكيبيديا الموسوعة الحرة: <http://ar.wikipedia.org>

• فيديوهات:

1- اسامة جلال: قرأنا لكم رواية _شكري_ المبخوث ،نشرت بتاريخ 21 جوان 2017 ،متاح على

الرابط :

https://www.youtube.com/watch?v=kQPvP66f0u0&fbclid=IwAR3_CVhYxjL-ssFrFv3admsJh8s6RDVLC9-8srnB_3UO5Qdmh0fCEeRfqPk

2- المصطفى نجار : مراجعة رواية "مصائر" للكاتب ربيعي المدهون،قناة ArabicFictionReview

روايات عربية،بتاريخ 11ماي 2016، متاح على الرابط :

<https://www.youtube.com/watch?v=Gf90kPE7TzI&fbclid=IwAR1YUaQh2-XpvlJDqgnu0cDwLZ8xVnyg5PmPdRLKfyNP7yUTvFcGV5XM8O8>

3- باول بيوتي : BBC interview with Paul Beatty, author of The Sellout,

WINNER of the Man Booker Prize 2016، قناة Oneworld Publications، بتاريخ

4أكتوبر 2016،متاح على الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=rIDwkfYUgc>

4- جايمس مارلون : A Brief History of Seven Killings: ، قناة Chicago Humanities

Festival، بتاريخ 13جانفي 2016، متلح على الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=YPuMeVd8vi4> ،

5- جورج سوندرس : Lincoln in the Bardo | Part 1 |، قناة Foyles، بتاريخ

21مارس 2017،متاح على الرابط :

<https://www.youtube.com/watch?v=7TCnjTX78L8>

6- جون ايدغار كاسل : La route étroite vers le nord lointain ، قناة Griffenoiretv ، بتاريخ 21 فيفري 2016، متاح على الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=h_9sjQ29iKQ

7- ربيعي المدهون: المدهون يستعرض "مصائر الهولوكوست والنكبة"، قناة سكاي نيوز عربية، بتاريخ 15 مارس 2016، متاح على الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=bdgMZb1NvUI&fbclid=IwAR3YIzP9agsek_TjUHp-KFXq5oztUtg8h5u9I-jl3s37C35J0jShQ_krl5Y

8- ليان: اخبار الصباح - تقرير عن رواية "موت صغير" لمحمد حسن علوان وفوزه بجائزة البوكر 5/4، قناة FutureTV News، بتاريخ: 03 ماي 2017، متاح على الرابط:

https://www.youtube.com/watch?v=AVF_fsHCjYI

9- نادر الوني: مراجعة رواية حرب الكلب الثانية - نادر الوني، قناة همسات فكرية، بتاريخ 22 مارس 2019، متاح على الرابط :

<https://www.youtube.com/watch?v=5O7Pk2ZKNqs>

10- غادة الصنهاحي: كتاب اليوم : "الطلياني" للكاتب "شكري المبخوت"، قناة télé maroc بتاريخ 4 جويلية 2017، متاح على الرابط :

https://www.youtube.com/watch?v=ks6fOfah1Sw&fbclid=IwAR3YIzP9agsek_TjUHp-KFXq5oztUtg8h5u9I-jl3s37C35J0jShQ_krl5Y

11- غادة الصنهاحي: كتاب اليوم : "الطلياني" للكاتب "شكري المبخوت"، قناة télé maroc بتاريخ 23 أوت 2017، متاح على الرابط :

https://www.youtube.com/watch?v=bHwlnrAkrPQ&fbclid=IwAR2EhpszUcE_l3OwX9U2AY6Dd0Yc7eDCr3BFcJOonLE2F9bN1J3UtNgZiDylw

12- قناة الروائي : فرانكشتاين في بغداد - أنجح رواية عربية في السنوات الأخيرة Frankenstein In Baghdad - Novel Review ، بتاريخ 26 أبريل 2018، على الرابط :

www.sustech.edu/staff-publications/201211070968463008pd

9- الموقع الالكتروني : Dspase.univ_djelfa.dz.pdf

10- الموقع الالكتروني :

<https://www.nytimes.com/2018/12/03/books/review-milkman-anna-burns-man-booker-prize-winner.html?fbclid=IwAR0qz0W-q4wozYXkHxS3VBUEuNWnHV4aao8Spl3vUXJEYNbmAZWScqIFXL4> ،

11- الموقع الالكتروني :

https://www.nytimes.com/2017/02/09/books/review/lincoln_in_the_bardo_george_saunders.html ،

12- الموقع الالكتروني :

https://www.nytimes.com/2015/02/27/books/review_the_sellout_paut_beatty_biting_satire_on_black_american_culture.html?_r=0 ،

13- الموقع الالكتروني : <https://paulsbeautywarehouse.com/pauls-beauty-expose-2018-gallery> ،

14- الموقع الالكتروني : https://jis.gov.jm/information/symbols/jamaican-national-bird-the-doctor-bird/?fbclid=IwAR08mQCJZu36xEHk5M9KDKNTKqiK9PuQmQX9Xf_xEpTjA4H1kfSUJebkerU

15- الموقع الالكتروني :

https://www.goodreads.com/ar/book/show/20893314_a_brief_history_of_seven_killings ،

16- الموقع الالكتروني : <https://www.babelio.com/livres/Flanagan-La-3-route-etroite-vers-le-nord-lointain/79378> ،

• مواقع الويب باللغة الاجنبية:

1- anthany burges ; novel ; available in web :

<http://britannic.com./art/novel>.

2- amazon : متاح على الرابط:

https://www.amazon.com/s?k=The+lunimaries&ref=nb_sb_noss

3- David leon hardt : save borns noble, the new York times, 06/05/2018,

متاح على الرابط:

<https://www.nytimes.com/2018/05/06/opinion/save-barnes-noble.html> .

4- International prize for arabic fiction : متاح على الرابط:

<https://www.arabicfiction.org/ar/about-the-prize>.

الملاحق

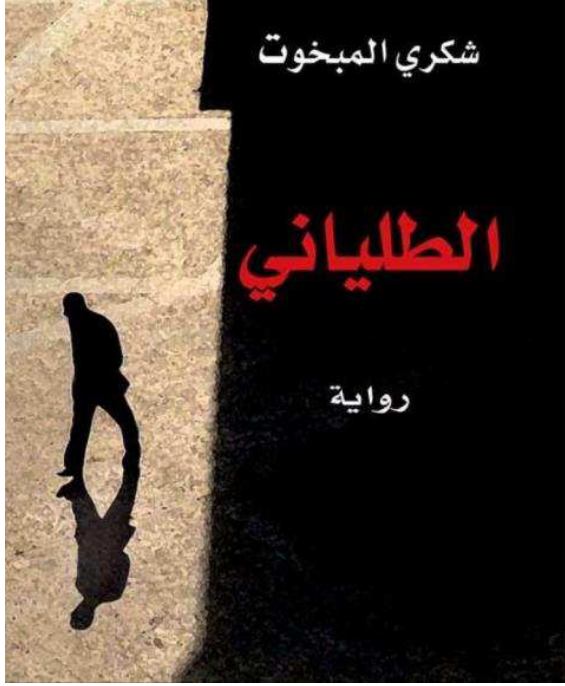




شكل 01: غلاف رواية: ساق البامبو



شكل 02: غلاف رواية : فرانكشتاين في بغداد



شكري المبخوت

الطلياني

شكري المبخوت

الطلياني

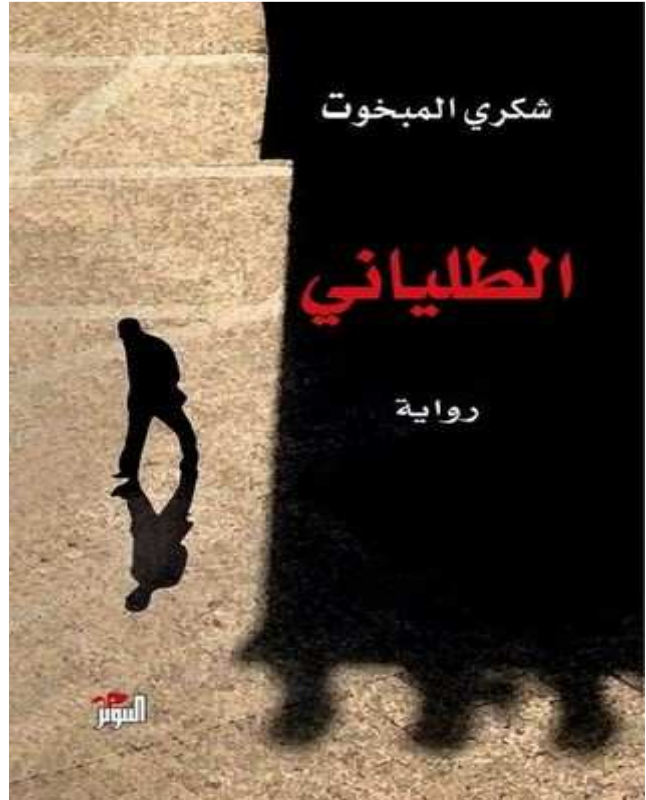
رغم كل شيء، ثمة أنثى ما يربطهما أكثر من الزواج الذي ساقته الظروف والصدفة. حين تشرع شفتا الطلياني تمتصان رضاب تلك القصة المفكرة وتجوس يدها في ملمسها اللين، تصبح غصناً أخضر غصناً يتلوى كلما مشته ريح الرغبة. هذه التينة الشيطانية مذهلة قلب لا تستقر على هيئة واحدة. يراها غصناً جافاً أو جذعاً يابساً أحياناً، وتكون أحياناً أخرى عوداً منوّراً طيبّ الريح يجتد الحواس التي تبلدت.

ربّما كان ذلك بعض ما جعل طريقتهما يفترقان في أكثر الأيام، ولكنهما يلتقيان في لحظة لا يعرفان سرّها.

واعترفت زينة بأن الطلياني يمكن أن تراه في لحظات غضبه كجحيم "داني" أو سقوط "أورفيوس".

ولكنها تراه في لحظات شهوته عاشقاً هندياً مستعداً للموت عشقاً. لقد كان شهوة موقوتة لا تعرف متى تنفجر ولا تترك في الجسد مكاناً لا تصله الحروق اللذيذة أو الشظايا القاتلة..

لم تصارح زينة عبد الناصر برأيها هذا فيه. وهو كذلك لم يفعل. بيد أن في المسألة شيئاً دقيقاً عميقاً لم تتمكن من فهمه. فقد كانت تأخذها في البداية سكرة مزوجة برعدة كأنها في حالة شطح للدويان في جسد عبد الناصر والانصهار الكلي فيه. جسده حقل مغناطيس يهتّ بزوم الحواس ويستنفرها في الآن نفسه. يذهب بالعقل فتتخدر الأعضاء كلها. يجعلها تشعر في آن واحد بالم لا يطاق ولذة لا توصف. فتستسلم وترضخ. بيد أنها حالماً تنوب إلى رشدها لا يبقى إلا ألم حادّ مرّوع في أحشائها أسفل البطن، كأنّ إبرة غليظة تنخرها من الداخل وتحركها يد شفّية تظلّ تحفر وتحفر ولا توقّف.



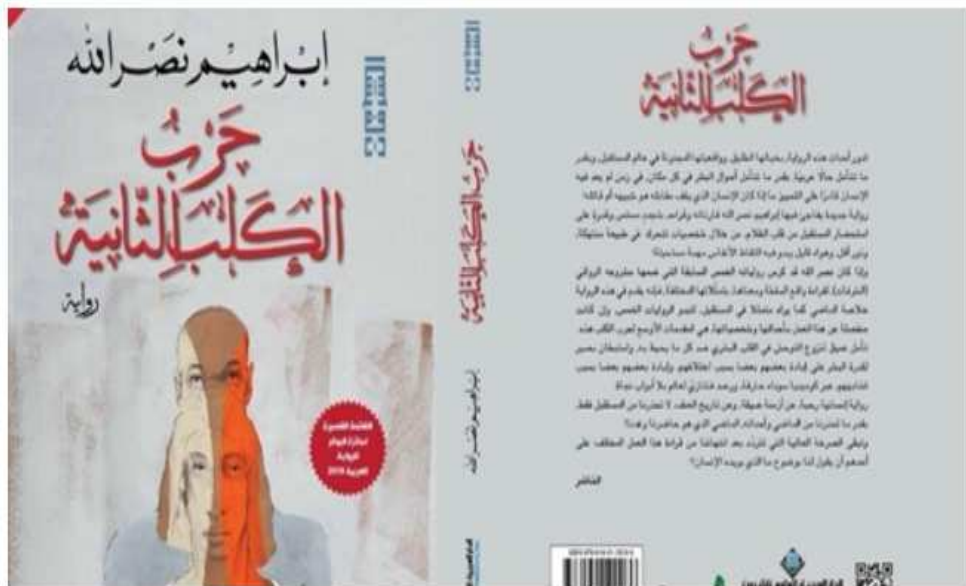
شكل 03: غلاف رواية : الطلياني



شكل 04: غلاف رواية : مصائر كونشرتو الهولوكست و النكبة

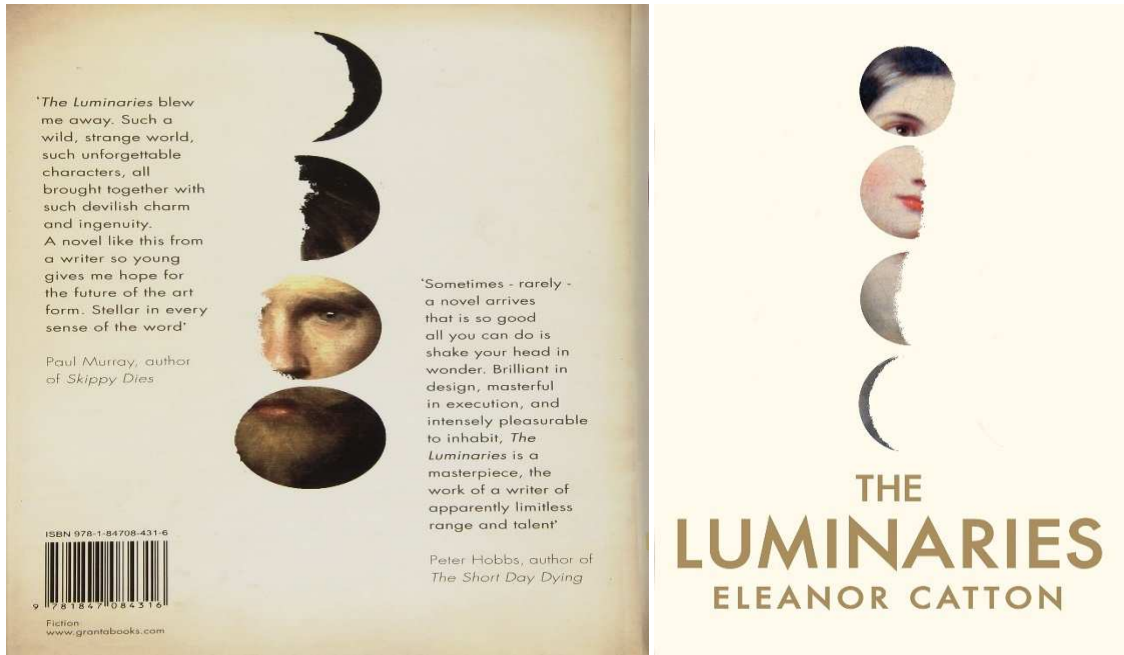


شكل 05: غلاف رواية : موت صغير





شكل 06: غلاف رواية : حرب الكلب الثانية



شكل 07: غلاف رواية: the luminaries



BABEL, UNE COLLECTION DE LIVRES DE POCHE

LA ROUTE ÉTROITE VERS LE NORD LOINTAIN

En 1941, Dorrigo Evans, jeune officier médecin, vient à peine de tomber amoureux lorsque la guerre s'embrase et le précipite en Orient puis dans l'enfer d'un camp de travail japonais où les captifs sont affectés à la construction d'une ligne de chemin de fer en pleine jungle, entre le Siam et la Birmanie. Maltraités par les gardes, affamés, exténués, malades, les prisonniers se raccrochent à ce qu'ils peuvent pour survivre – la camaraderie, l'humour, les souvenirs du pays. Au cœur de ces ténèbres, c'est l'espoir de retrouver Amy, l'épouse de son oncle avec laquelle il vivait une bouleversante passion avant de partir au front, qui permet à Dorrigo de subsister.

Cinquante ans plus tard, sollicité pour écrire la préface d'un ouvrage commémoratif, le vieil homme devenu après guerre un héros national convoque les spectres du passé.

Roman d'une rare intensité poétique sur l'absurdité de la condition humaine, *La Route étroite vers le Nord lointain* est aussi un cri contre la précarité de la mémoire et l'inacceptable victoire de l'oubli.

Né en 1961 en Tasmanie, Richard Flanagan est l'auteur de plusieurs romans traduits dans le monde entier, dont *Le Livre de Gould* (Babel n° 1361). *La Route étroite vers le Nord lointain* a reçu le Man Booker Prize 2014 et a été élu meilleur livre étranger 2016 par la rédaction du magazine Lire.

Photographie de couverture : Clifford Collin / Condé Nast Archive / Corbis

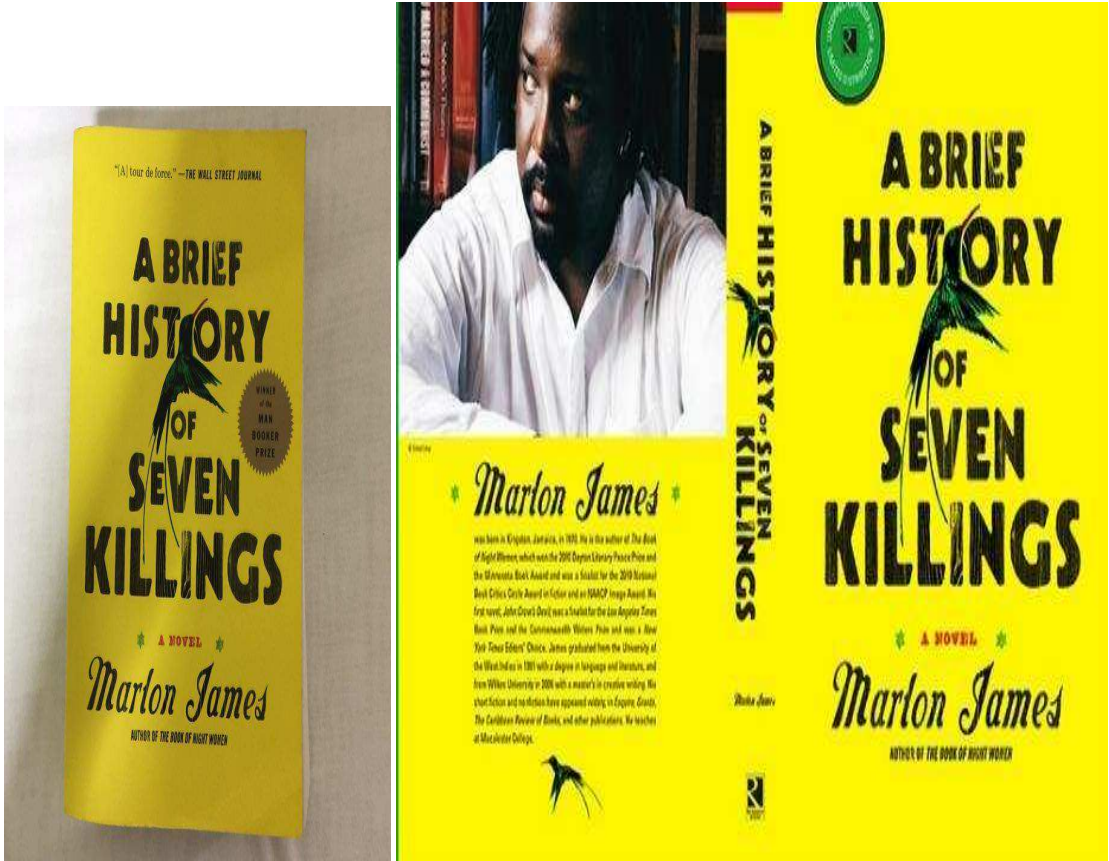
ISBN 978-2-330-08201-7

DIFFUSION :
Québec : FLAMMARION
France et autres pays : ACTES SUD
Dép. lég. : octobre 2017 (France)
9,80 € TTC France / www.actes-sud.fr

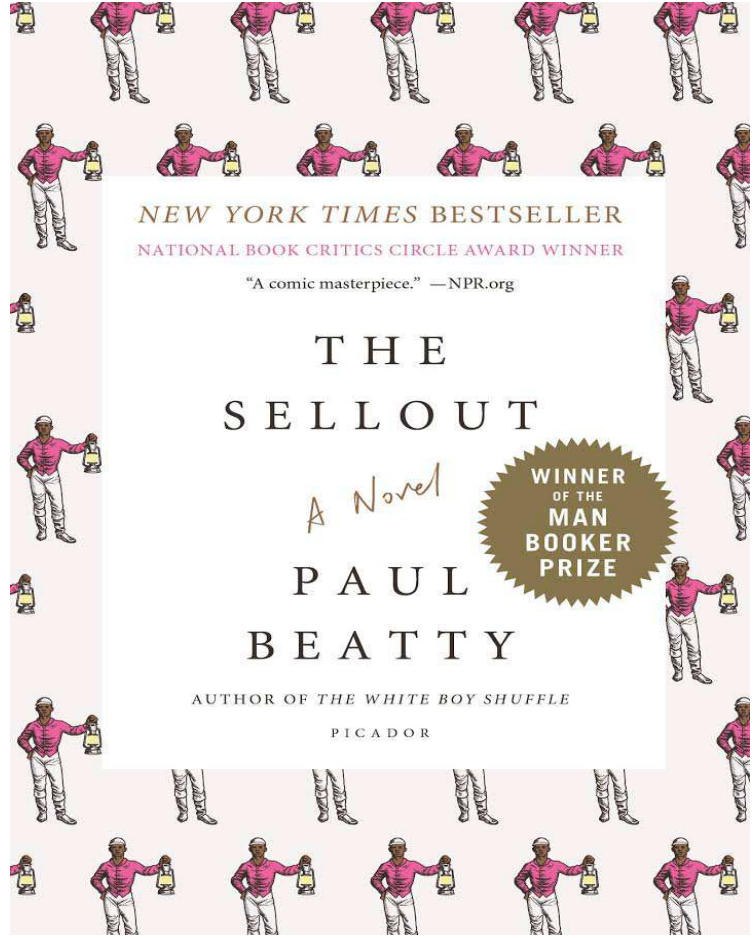


9 782330 082017

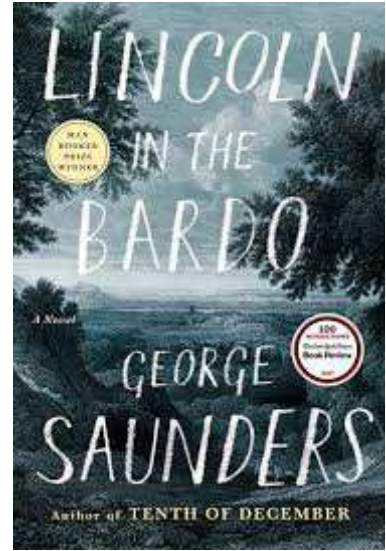
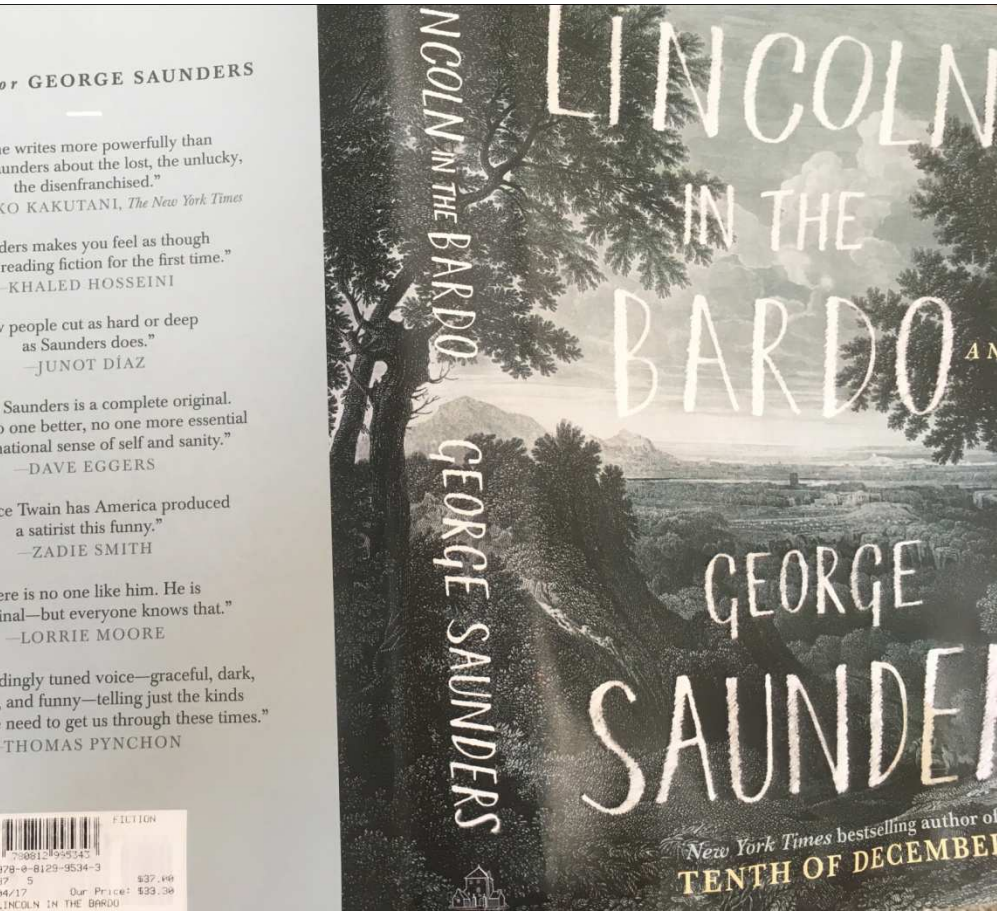
شكل 08: غلاف رواية: La route étroite vers le nord lointain



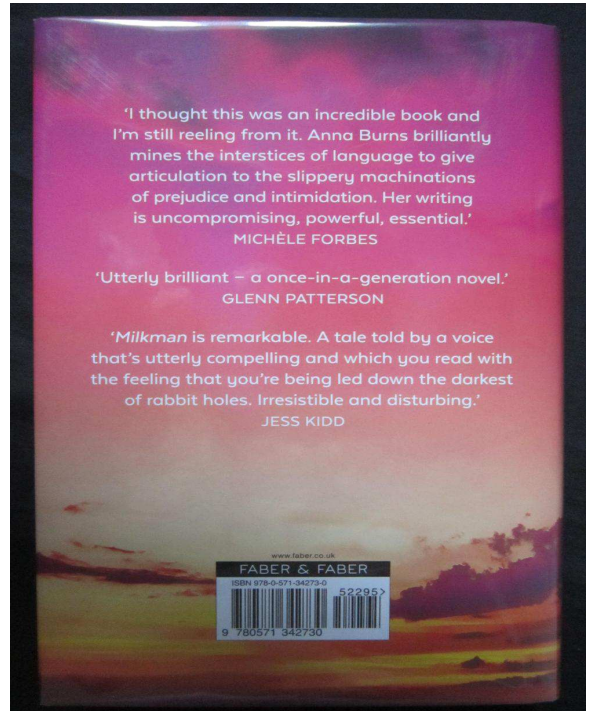
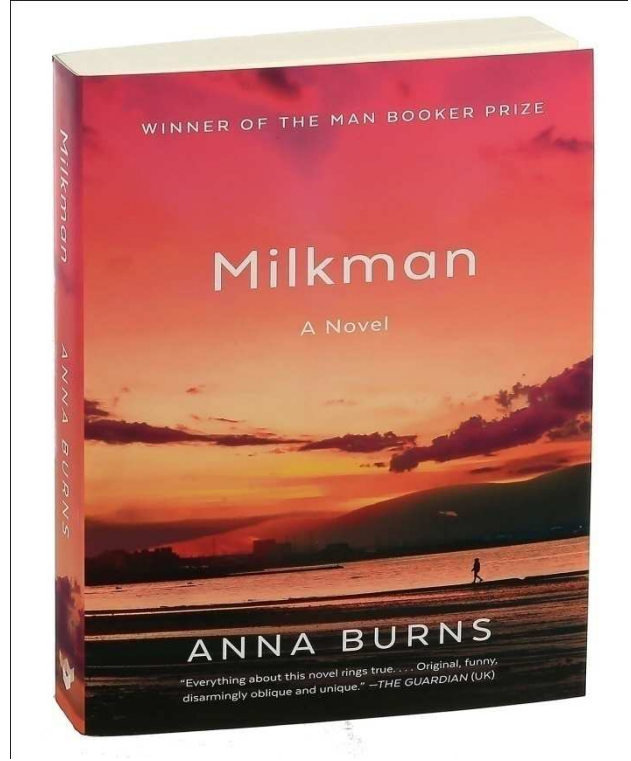
شكل 09: غلاف رواية: A BREIF HISTORY OF SEVEN KILLING



شكل 10: غلاف رواية: THE SELLOUT



شكل 11: غلاف رواية: LINCOLN IN THE BARDO



شكل 12: غلاف رواية: MILKMAN

ملخص الدراسة:

يعتبر الغلاف البوابة الأساسية للعبور إلى النص و حافظا هاما لقراءته ، ورغم المقولة السائدة "لا تحكم على الكتاب من عنوانه" إلا أن أغلب الدراسات الحديثة تندد بأهمية الغلاف في جذب انتباه القارئ لرواية ما، باعتبار هذا الأخير مرآة تقدم خطابا بصريا عن محتوى الرواية لتضمنه جملة من الدلالات و التماثيل الأيقونية ،التي يقدم من خلالها رسائل سيميائية مفتوحة في حاجة للتفكيك و التأويل .

وتتبع أهمية هذه الدراسة من خلال انها تعالج موضوعا سيميولوجيا مهما وتهدف هذه الدراسة إلي تحليل الرموز و الدلالات التي تقدمها أغلفة الروايات لمعرفة الرسائل الضمنية المراد الوصول إليها من جهة و ربطها بالمضمون الروائي من جهة أخرى استخدمت هذه الدراسة المنهج

اعتمدت في الدراسة على مقارنة السيميولوجية مع اختيار عينة قصدية ،أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فكانت الملاحظة و التحليل السيميولوجي "لمارتن جولي" لاثني عشر غلاف رواية ستة منها أغلفة لروايات عربية وستة أجنبية و جميع هاته الروايات متحصلة على جائزة البوكر العالمية سواء في نسختها العربية أو الأجنبية خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى غاية 2018.

و خلصت الدراسة إلى أن غلاف الرواية يعتبر مجموعة بنى سيميولوجية منتجة لدلالات رمزية في شكل معرفي مستقل بذاته، باعتبار أن قوة الصورة تكمن في إنتاج دلالات أطلق عليها "السيميولوجيا البصرية" التي وفرت إمكانية دراسة المعطى البصري والصورة تحديدا باعتبارها الأكثر والأقوى أداء ، و أداة اتصالية فعالة بين المرسل (الكاتب أو مصمم الغلاف) و المتلقي (القارئ).

الكلمات المفتاحية :

الدلالة ، الرمز ، الرواية ، غلاف الرواية ، الصورة ، الدلالة الرمزية، البوكر، التحليل السيميولوجي.

Abstract :

The cover is considered as a main gateway to reading the text, and an important incentive to read it , in spite of the common saying "don't judge a book by its cover," studies show the importance of cover to attract reader's attention to a novel , Considering the latter a mirror that provides a visual

discourse on the content of the novel, that includes a set of symbols and iconic representations, through which it represents an Open semiotic messages need to be dismantled and interpreted.

The importance of this study stems from the fact that it deals with an important semiological subject, and it aims to analyze symbols and significance (semantic) provided by novel covers, to find out the implicit messages on one hand and linking them to the content of the novel on the other one.

This study relied on semiotic approach, by choosing an intentional sample . concerning Data collection tools , there was observation and semiotic analysis of martin jully to a twelve novel covers , six of them were Arabic , and the other one foreign , and all of them won the national booker prize whether in it's Arabic or foreign version during the period from 2013 to 2018.

The study concluded that novel cover is a collection of semiological structures that produce symbolic significance, In an independent form of knowledge As the force of the image lies on producing semantics called " Visual Semimology", which provided the possibility to study visual data and specifically image as the most powerful and effective communication tool between the sender (writer or designer of the cover) and the receiver (reader)

Key words: significance(semantics) , symbol,novel,novel cover,image, symbolic significance,booker prize , semiotic analysis .

Résumé de l'étude:

Bien que la plupart des études récentes dénoncent l'importance de la couverture pour attirer l'attention du lecteur sur un roman, ce dernier miroir fournit une présentation visuelle du contenu du roman en incluant la phrase De symboles et de représentations iconiques, à travers lesquels des messages sémiotiques ouverts sont présentés et nécessitent une déconstruction et une interprétation.

Le but de cette étude est d'analyser les symboles et la sémantique fournis par les récits afin d'identifier les messages implicites accessibles d'une part et de les relier au contenu nouveau de l'autre.

Dans notre étude, nous avons utilisé l'approche sémiologique avec un échantillon intentionnel: en termes d'outils de collecte de données, l'analyse symologique de Martin Jolie et l'analyse de douze volumes du roman comprenaient six couvertures de romans arabes et six de romans étrangers, qui ont toutes été remportées par le World Poker Prize Pays arabes ou étrangers au cours de la période allant de 2013 à 2018.

Notre étude a conclu que la couverture du roman est une collection de structures semimologiques produisant des symboles symboliques sous forme de connaissance indépendante. Le pouvoir de l'image réside dans la production d'une sémantique appelée "toxicologie visuelle", qui permettait d'étudier les éléments visuels et images en tant qu'éléments les plus puissants et les plus puissants, En vigueur entre l'expéditeur (auteur ou concepteur de la couverture) et le destinataire (lecteur).

les mots clés:

Symbolisme, symbole, roman, couverture de roman, image, signification symbolique